



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
قطاع الكتب

مِصرُ الحضارةِ

جولة في حضارة مصر والعالم القديم

تأليف

أ.د / علي جودة محمد عبد الوهاب أ.د / السعيد الجندى عبد العزيز

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

د / عبد الخالق فتحى عبد الخالق نصير أ / حسن صابر أحمد سلامة

معلم أول بالمرحلة الثانوية

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة عين شمس

مادة علمية

د / حنان محمد إسماعيل

مدرس التاريخ اليونانى والرومانى القديم
كلية الآداب - جامعة عين شمس

د / مصطفى أحمد شلبي

مدرس الآثار والحضارة والتاريخ المصرى القديم
كلية التربية - جامعة عين شمس

مراجعة تربوية

أ.د / علي أحمد الجمل

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
عميد كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠١٤ - ٢٠١٥

لجنة التعديل والمراجعة

أ.د / سعاد سيد الفجال

أستاذ مناهج وطرق تدريس
المركز القومي للإمتحانات والتقويم التربوي

أ.د / جمال معوض شقرة

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية التربية -
جامعة عين شمس

د / شيرين علي جاد

خبير بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

د / سالم مرزوق الرفاعي

خبير بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

أ / وليد سيد سالم

أخصائي ثانوى بمكتب المستشار

إشراف تربوي

د / نوال محمد شلبي

مدير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

صفحة بيانات الطالب

الإسم:

.....

المدرسة:

.....

الفصل:

.....

العنوان:

.....

العام الدراسي:

.....

أبناءؤنا الأءزاء طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى، مرءبًا بكم معنا فى منهء التارىء «مصر الحضارة» ءولة فى حضارة مصر والعالم القءىم، لئستكمل مسىرة تعلم وتعلم التارىء، وسوف نءعرف من ءلالها ملامء مءىئة من حضارتنا المصرىة القءىمة (الفرعونىة) وعلاقتها ببعض الحضارات الأءرى، ءىء ىتناول الكءاب الءور الحضارى لمصر عبر العصور القءىمة .

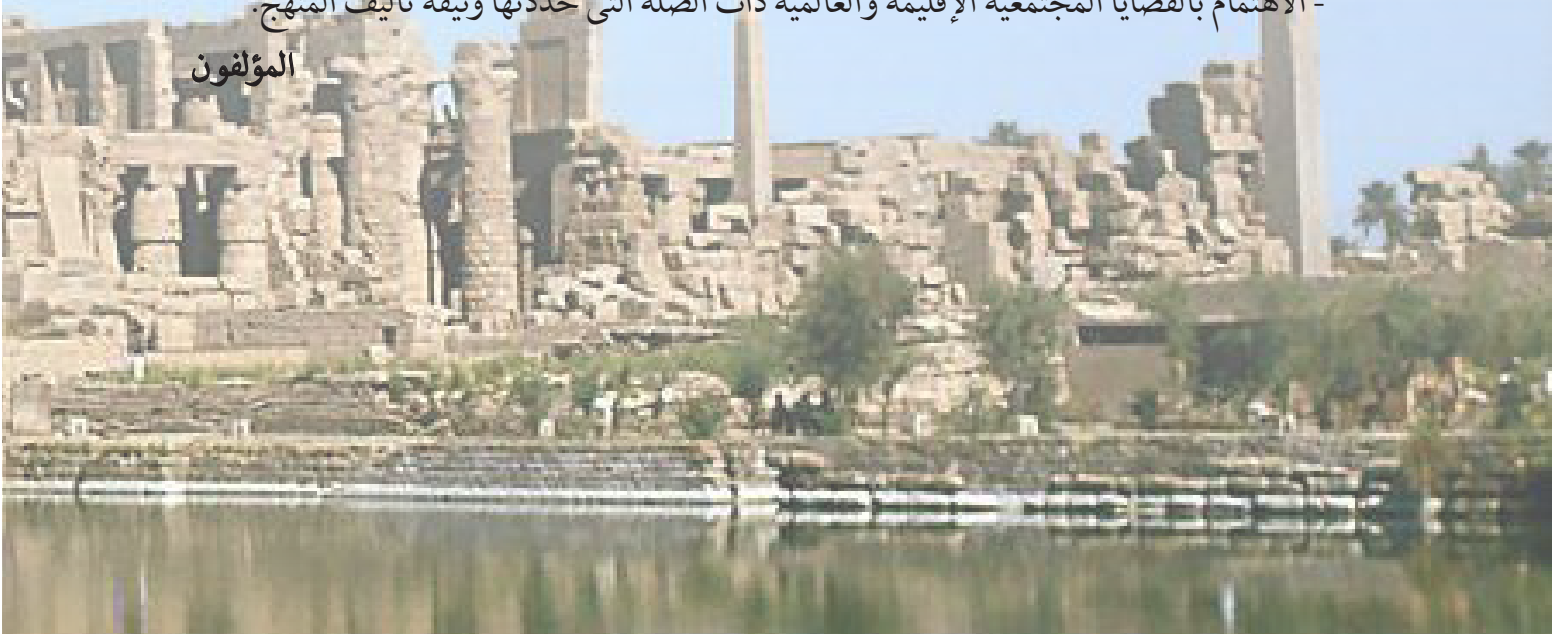
فالوءءة الأولى ىتناول مفهوء الحضارة و أهمىتها و مصادر ءراسة الحضارات وعوامل قىامها، وىتناول الوءءة الثانىة الحضارة المصرىة القءىمة (الفرعونىة)، الوءءة الثالثة حضارة بلاد العراق القءىم وفىنقىا، وىتناول الوءءة الرابعة حضارة اليونان والرومان وىتناول الوءءة ءامسة التواصل الحضارى المصرى مع العالم القءىم.

وقء ىم ىناول حضارة شبة ءزىرة العربىة قبل الإسلام فى كءاب تارىء الصف الثانى الثانوى ءىء أنه من الأنسب ءمها وإءراجها كمقءمة منطقىة وتارىءىة لأوضاع ءزىرة العربىة قبل الإسلام .

وقء راعىنا فى هذا الكءاب ما ىلى:

- الاءتمام بالءكوىن والتواصل الحضارى بىن مصر وبعض حضارات العالم القءىم.
- الاءتمام بالءانب الوءءانى المءمءل فى القىم الوطنىة والأءلاقىة والروءىة الئى ءمىزت بها الشءصىة العربىة على مر العصور، وظهرت واضءة فى العصر القءىم.
- الاءتمام بمهارات البءء والتفكىر التارىءى كالتفسىر والتءلىل والاءكءشاف وإءءاء الرأى وقراءة ءءرائط والصور والرسوم البىانىة والوئائء، والتعامل مع مصادر أءرى ءىر الكءاب المءرسى.
- ءنوع الأنشطة ءاءل الكءاب لمراعة الفروق الفردىة بىن الطلاب، وءءقق نواتء التعلم المءسءءة.
- ءوظىف الرسوم والأشكال وءءرائط والصور وعرضها بأسلوب ءذاب وءوظىفها لءسهم فى ءنمىة العءىء من المهارات والقىم والاءءاءات لءى الطلاب.
- كما ىصاءب هذا الكءاب الأنشطة وءءربىات ، لىكون مصدرًا ءكءسب من ءلاله العءىء من المهارات والقىم والاءءاءات.
- الإستفاءة من ءءنولوجىا وءطبىقاتها.
- الاءتمام بالقضاىا المءءمعىة الإقلىمة والعالمىة ءات الصلة الئى ءءءتها وئبقة ءألف المنهء.

المؤلفون



مصر تتحدث عن نفسها

- ورد ذكرى في القرآن الكريم .
- صنع أبنائي أعظم حضارة عرفت البشرية .
- من أبنائي هاجر زوجة إبراهيم عليه السلام، وأم إسماعيل أبو العرب ، ومارية القبطية زوجة النبي محمد ﷺ .
- وصفني يوسف عليه السلام بأني أرض الأمن والسلام، كما وصفني عمرو بن العاص بأرض الفردوس .
- قام أبنائي بأول ثورة اجتماعية في تاريخ العالم للمطالبة بالعدالة الاجتماعية، والكرامة الإنسانية .
- عقد أبنائي أول معاهدة سلام في تاريخ العالم .
- تواصل أبنائي مع حضارات العالم القديم آنذاك، وقدموا لهم أروع إبداعاتهم الفنية والثقافية المختلفة.
- أوصى النبي محمد ﷺ بأهلي خيراً، وقال: اتخذوا من أهلها جنداً فإنهم خير أجناد الأرض .
- قدم أبنائي أنفسهم وأموالهم من أجل الحرية والاستقلال وخروج المعتدين، فهم أشداء على من اعتدى عليهم ، رحماء فيما بينهم، وعلى المسالمين معهم ..
- أنا أم هذه الدنيا فافخروا بأنكم أبنائي ...

إمضاء

مصر ،،



الوحدة الأولى مدخل لدراسة حضارة مصر والعالم القديم



٤	الحضارة والتاريخ	الدرس الأول
٨	مصادر دراسة الحضارات	الدرس الثاني
١٢	عوامل قيام الحضارات	الدرس الثالث

الوحدة الثانية : حضارة مصر القديمة (الفرعونية)



٢٠	ملامح من تاريخ مصر القديمة	الدرس الأول
٢٥	الحياة الاقتصادية	الدرس الثاني
٣٥	الحياة السياسية والإدارية	الدرس الثالث
٤٤	الحياة الاجتماعية	الدرس الرابع
٥١	الحياة الدينية	الدرس الخامس
٥٦	الحياة الثقافية والفكرية	الدرس السادس
٦٦	التواصل الحضاري المصري مع إفريقيا	الدرس السابع

الوحدة الثالثة: حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا



٧٤	حضارة بلاد العراق القديم	الدرس الأول
٨٢	حضارة فينيقيا	الدرس الثاني
٨٩	التواصل الحضاري المصري مع آسيا	الدرس الثالث

الوحدة الرابعة : حضارة اليونان وحضارة الرومان



٩٧	الحضارة اليونانية "الإغريقية"	الدرس الأول
١٠٦	مصر تحت حكم البطالمة	الدرس الثاني
١١٥	الحضارة الرومانية	الدرس الثالث
١٢٤	مصر تحت حكم الرومان	الدرس الرابع
١٣٢	التواصل الحضاري المصري مع أوروبا	الدرس الخامس

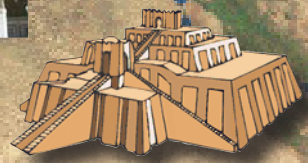
١٣٨		مصطلحات الكتاب
١٣٩		مراجع الكتاب



الحضارة الإسلامية



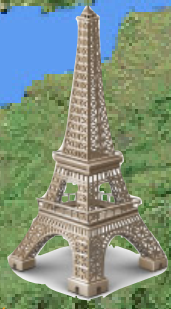
الحضارة الإسلامية



حضارة بلاد العراق القديم



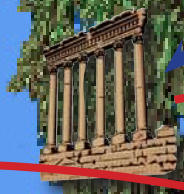
الحضارة المصرية القديمة



الحضارة الحديثة



الحضارة الرومانية



الحضارة الاغريقية

انتقال الحضارة من الشرق إلى الغرب ←

عودة الحضارة من الغرب إلى الشرق. →

انتقال الحضارة مرة أخرى من الشرق إلى الغرب. →

إلى أين ستتجه الحضارة مرة أخرى؟ ●

مدخل لدراسة

حضارة مصر والعالم القديم

المعيار الأول : تعرف الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني :

- يستنتج الترابط في الحركات التاريخية بين الحضارات المختلفة .

المعيار الثاني : تحليل عمليات البناء التاريخي :

- يحلل تأثير العوامل الجغرافية في تشكيل الحضارة المصرية وبعض حضارات العالم القديم .
- يحلل المادة التاريخية المتضمنة في الجداول والأشكال المرتبطة بمصر وحضارات العالم القديم .

المعيار الثالث : تفسير وتحليل الأحداث التاريخية :

- يحلل النتائج التي ترتبت على قيام بعض حضارات العالم القديم .
- يصنف حضارات العالم القديم إلى شرقية وغربية .

المعيار الرابع : استخدام مهارات البحث التاريخي :

- يكتب بحثاً قصيراً عن الأحداث المؤثرة في قيام بعض الحضارات .
- يجمع معلومات من المصادر الأولية والمراجع لإثبات صحة أو خطأ بعض الأحداث التاريخية .

المعيار الخامس : تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار :

- يحلل عوامل قيام ونشأة الحضارة المصرية وحضارات العالم القديم المختلفة .

المعيار الأول: ترتيب الأحداث والشخصيات في حقب تاريخية رئيسة لتحديد وتفسير العلاقات بينها:

- يرسم خريطة زمنية توضح تسلسل حضارات العالم القديم من الأقدم إلى الأحدث.

المعيار الثاني: تقصي الحقائق التاريخية في ضوء المصادر الأولية والمراجع:

- يضع تصوراً مقترحاً لأماكن قيام الحضارات المستقبلية على المستوى العالمي.

المعيار الثالث: فهم ملامح التغير في المجتمعات عبر العصور :

- يفسر فكر تتابع وتكامل حضارات العالم على مر العصور.

المعيار الخامس: الاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية عبر العصور المختلفة :

- يقدر عظمة الله في توافر المقومات الطبيعية التي ساعدت على قيام الحضارات المختلفة.

المجال الأول : التفكير التاريخي

المجال الثاني : الفهم التاريخي

مجالات ومعايير ومؤشرات الوحدة

الوحدة الأولى

القيم المتضمنة بالوحدة:

- الوحدة والتضامن
- تهذيب النفس
- التواصل والإخاء
- الاعتزاز بالحضارة المصرية
- التكافل والتكامل
- التعايش والتسامح مع الآخرين

القضايا المتضمنة بالوحدة:

- التواصل الحضارى .
- الأمن المائي
- التربية من أجل المواطنة
- الوعي الأثري
- حسن استخدام الموارد

المهارات المتضمنة بالوحدة:

- تصميم الخرائط الزمنية .
- كتابة البحوث القصيرة .
- استخدام المصادر التاريخية.
- ترتيب الأحداث التاريخية.
- تحليل النصوص التاريخية.

دروس الوحدة:

الدرس الثالث عوامل قيام الحضارات



الدرس الثاني مصادر دراسة الحضارات



الدرس الأول الحضارة والتاريخ





الحضارة والتاريخ

الدرس الأول

القضايا المتضمنة:

- التواصل الحضارى.
- التربية من أجل المواطنة.
- دور التاريخ فى تهذيب النفس.

القيم المتضمنة:

- الوحدة والتضامن.
- التكافل والتكامل.

المهارات المتضمنة:

- تحليل النصوص التاريخية.

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرا على أن:

- يتعرف مفهوم الحضارة .
- يستنتج العلاقة بين اضطراب الأمن وقيام الحضارة.
- يميز الفرق بين مفهومي الحضارة وعلم التاريخ.
- يحدد أهمية دراسة التاريخ .
- يقدر الهدف من دراسة تاريخ الحضارات السابقة .
- يستنتج الغاية من وجود الإنسان على الأرض.
- يقدر أهمية التواصل والاستفادة من الحضارات الأخرى.
- يحلل النصوص التاريخية ذات الصلة بالحضارة والتاريخ .

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ...

لقد خلقنا الله شعوباً وقبائل لتتعارف وتتواصل منذ القدم، فنشأت الحضارات الإنسانية وتبادلت فيها الشعوب تراثها الحضاري من خلال عمليات الأخذ والعطاء والتأثير والتأثر، وتمايزت هذه الحضارات عن بعضها بعضاً في هويتها الثقافية وخصوصياتها العقائدية، فهي سلسلة متصلة الحلقات من تيار حضاري عام متدفق، بدأت بحضارات الشرق القديم، ثم أخذت تنتقل من منطقة لأخرى حتى استقرت في الغرب فترى إلى أين ستتجه الحضارة مرة أخرى؟

من خلال الخريطة الزمنية السابقة ص (5) نستنتج أن :

احرص على
التواصل مع
الحضارات
الأخرى والأخذ
منها بما يتفق مع
قيمتنا ومعتقداتنا.

- ★ الحضارات العظيمة قد بدأت في مصر والرافدين العراق قديماً «بلاد ما بين النهرين»، وبلاد فارس وكلها حضارات شرقية .
- ★ الحضارة انتقلت إلى بلاد اليونان والرومان في الغرب، ثم غادرت الغرب لقرون عديدة تقترب من ألف عام لتستقر في مكانها في الشرق على يد الحضارة الإسلامية .
- ★ الحضارة انتقلت إلى الغرب مرة ثانية، فكانت الحضارة الغربية الحديثة... والسؤال: في أي الأماكن ستستقر الحضارة مرة أخرى !؟

أولاً: مفهوم الحضارة ...

اعلم أن تعمير
الأرض هو
إحدى غايات
وجود الإنسان
عليها.

هي ثمرة أي مجهود يقوم به الإنسان ، نتيجة تفاعله مع البيئة لتحسين ظروف حياته على وجه الأرض مادياً أو معنوياً، لتعمير الكون الذي يعيش فيه.



قصة الحضارة

يقول "ول ديورانت" ! إن الحضارة نظام اجتماعي يعين الإنسان على الزيادة من إنتاجه الثقافي، وهي تبدأ حيث ينتهي الاضطراب والقلق، لأنه إذا ما أمن الإنسان من الخوف، تحررت في نفسه دوافع التطلع وعوامل الإبداع والإنشاء، وبعدئذ لا تنفك الحوافز الطبيعية تستنهضه للمضي في طريقه إلى فهم الحياة وازدهارها.

اكتشف وتعرف:

- عزيزي الطالب، اقرأ نص "قصة الحضارة" المقابل ثم ناقش معلمك فيما يأتي :
- العلاقة بين قيام الحضارة واضطراب الأمن .
 - أهم عوامل قيام الحضارة.

ثانياً: مفهوم التاريخ وأهميته

التاريخ علم يتناول النشاط الإنساني في كافة الأزمنة المختلفة لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل... إقرأ النص التالي لتتعرف رأى ابن خلدون في علم التاريخ ...

علم التاريخ عند ابن خلدون

« علم التاريخ من العلوم التي تتناولها الأمم والأجيال ، وهو في ظاهره لايزيد على أخبار عن الأيام والدول من القرون الأولى ، تنمو فيها الأقوال وتضرب فيها الأمثال على الخليفة، كيف تقلبت بهم الأحوال، وفي باطنه تحقيق وتعليل للكائنات ، وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها. »

اكتشف وتعلم :

من خلال ما سبق ناقش مع زملائك مايلي :

1. المقصود بالتاريخ .
2. دور التاريخ في تهذيب النفس .

أهمية دراسة علم التاريخ :

لاحظ عزيزي الطالب، الشكل التالي لتتعرفها:



العصور التاريخية :

تبدأ العصور التاريخية منذ اختراع الإنسان الكتابة واستعمالها في تدوين الأحداث وغيرها من مظاهر الحياة المختلفة لدى الشعوب القديمة، وحتى وقتنا الحاضر ... وقد قسم المؤرخون العصور التاريخية إلى عدة عصور، لكل عصر سماته وملامحه، هيا معاً لتتعرفها:

١ - العصور القديمة :



الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية)



حضارة بلاد العراق القديم

تبدأ منذ أواخر الألف الرابعة ق.م وحتى سقوط الإمبراطورية الرومانية عام ٤٧٦م ، وقد تميزت بقيام حضارات كبرى في الشرق القديم وحوض البحر المتوسط ، مثل : الحضارة المصرية القديمة ، وحضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا ، وبلاد فارس ، كما تميزت هذه العصور اكتشاف الإنسان للزراعة التي ساعدت على استقراره ومعرفته للكتابة ، وبناء المقابر والمعابد..

٢ - العصور الوسطى :

تبدأ من سنة ٤٧٦م وحتى سنة ١٤٥٣م تاريخ فتح القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية على يد القائد العثماني محمد الفاتح ، وقد تميزت هذه العصور بالعديد من الملامح منها : انتشار المسيحية وسيطرة الكنيسة الكاثوليكية في أوروبا على شتى مناحي الحياة . قيام نظام الإقطاع في أوروبا وسيطرة الجهل والتخلف عليها . ظهور الإسلام في القرن السابع الميلادي وانتشار الفتوحات . ازدهار الحضارة العربية الإسلامية من الصين شرقاً وحتى الأندلس غرباً .

٣ - العصور الحديثة :

تبدأ منذ الفتح العثماني للقسطنطينية ١٤٥٣م وحتى بداية القرن التاسع عشر وقد تميزت هذه العصور بعدة ملامح منها : قيام حركة الكشوف الجغرافية - قيام الثورة الصناعية - ظهور النهضة الأوربية - ظهور حركة الاستعمار الأوربي .

٤ - التاريخ المعاصر :

يبدأ من القرن التاسع عشر وحتى النصف الأول من القرن العشرين وتميز بحركات التحرر والاستقلال من الاستعمار ، والثورة المعلوماتية والتكنولوجية والاختراعات العلمية المتنوعة ، وهبوط الإنسان على سطح القمر وكواكب أخرى ، والحروب العالمية المدمرة للبشرية ، وتفشي الأمراض الخطيرة ، تلوث البيئة .

قضية للمناقشة

كيف تسهم دراسة التاريخ في تهذيب النفس؟

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



مصادر دراسة الحضارات

الدرس الثانى

القضايا المتضمنة:

- التواصل الحضارى.
- الوعي الأثرى.

القيم المتضمنة:

- المحافظة على الآثار.
- الاعتزاز بالحضارة المصرية.

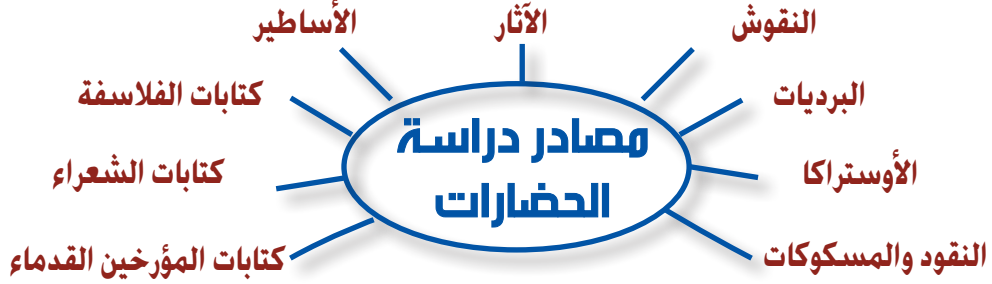
المهارات المتضمنة:

- استخدام المصادر التاريخية.
- كتابة البحوث القصيرة.

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرا على أن:

- يتعرف مصادر دراسة الحضارات.
- يتعرف المقصود بكل من « مصدر أولى ، مرجع ».
- يفسر أهمية المصادر فى دراسة الحضارات .
- يفرق بين أنواع المصادر والمراجع .
- يستنتج أهمية حجر رشيد كأحد مصادر دراسة الحضارة المصرية القديمة .
- يوظف المصادر الأولية والمراجع فى دراسة الحضارات القديمة .
- يعتز بإسهامات الحضارة المصرية القديمة فى المجالات المختلفة.

هيا بنا نستكمل جولتنا لتتعرف خلالها مصادر دراسة الحضارات القديمة، والتي بدونها يصعب التوصل إلى الحقائق التاريخية ودراستها، والتي تتفاوت أهميتها تبعاً لنوع المصدر ومضمونه، فهناك مصادر أولية ومراجع، لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:



والآن تعال معاً نتعرف كلاً منها بشيء من التفصيل ...

أولاً - المصادر الأولية :

احرص على المحافظة على آثار بلدك.

هى كل ما كتب أو نقش وينتمى لزمن وقوع الحدث وتشمل عدة أنواع منها :



معلومة إثرائية

ورد ترتيب الملوك في مصر القديمة من خلال: حجر بالرمو، قوائم الكرنك، وأبيدوس وسقارة.

١- الآثار :

تعد المصدر الأساسى لدراسة الحضارات، وتشمل جميع أنواع البقايا الأثرية القائمة مثل الأهرامات والمعابد والآثار والتي يتم العثور عليها واكتشافها أثناء الحفر من حين لآخر فى المناطق الأثرية مثل التماثيل والتماثم والمومياءات.

٢- النقوش :

هى إحدى المصادر الأولية لدراسة الحضارات، وتشمل كل الرسوم والكتابات المدونة على مواد صلبة كالحجر أو الرخام أو المعادن، خاصة البرونز أو الخشب أو الصلصال ، وتنقسم إلى نوعين هما :



حجر بالرمو



نقوش غائرة مثل :حجر بالرمو

وهو عبارة عن لوحة كبيرة من حجر الديوريت الأسود ، يبلغ طولها حوالى مترين ، وارتفاعها حوالى ٧٠ سم، عثر عليه فى منف، وقد دونت عليه أسماء جميع من حكموا مصر منذ عصر ما قبل الأسرات، وحتى ثالث ملوك الأسرة الخامسة . وكذلك أهم الأحداث، سواء الحروب أو إقامة المعابد أو الأعياد الدينية أو إقامة التماثيل الكبيرة ذات الأهمية الخاصة.



صلاية الملك نعرمر

نقوش بارزة مثل: صلاية الملك نعرمر (مينا)

هي عبارة عن لوحة من حجر الشيست الأخضر، وبها رسومات بارزة من الأمام والخلف، حيث تصور الملك نعرمر وهو يضرب الأعداء ومناظر للجنود والأشكال الزخرفية والرمزية، الأسرة الأولى ٣٢٠٠ ق.م.

٣- البرديات :

هي المادة الوثائقية المكتوبة على لفائف من الورق المصنوع من نبات البردي، وتعد مصدرًا خصبًا للكثير من جوانب الحضارة المختلفة وكانت مصر هي المصدر الوحيد لورق البردي التي كانت تصدره للشعوب الأخرى، ... لاحظ الصور التالية لتتعرف بعض نماذج من البرديات ...



بردية إبيرس الطبية

في مجال الطب « بردية إبيرس الطبية »

تعد بردية إبيرس أقدم مخطوطة علمية محفوظة قَدِّمتها الحضارة المصرية القديمة، وتعد مرجعًا مهمًا للأمراض الباطنية، والعيون، والجلد، والأطراف والنساء، وبعض الجراحات، كما تتضمن أيضًا بعض المصطلحات الخاصة بالتشريح الفسيولوجي والعلاج.

٤- الأوستراكا:



كسرات الفخار عليها كتابات

هي كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها، وتسمى (شقفه) وكانت لسهولة الحصول عليها تستخدم في مختلف أشكال الحياة اليومية كالإيصالات وتحرير الخطابات، والتدريب على الكتابة وغيرها... حيث وجدت الطبقة المتوسطة، وكذلك الطبقة الفقيرة ضالتها في كسرات الفخار كمادة متوفرة وغير مكلفة للكتابة، نظرًا لارتفاع أسعار ورق البردي.

٥- النقود والمسكوكات :

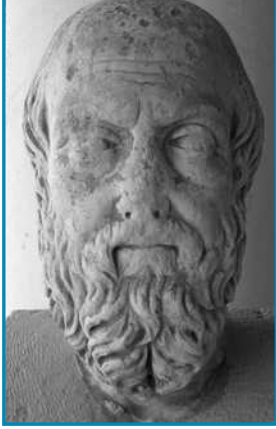


نقود مختلفة

هي قطع معدنية تحمل ختمًا من السلطة العامة لضمان وزنها ودرجة نقائها، وتعد أحد مصادر دراسة الحضارات باعتبارها مادة مؤرخة يمكن من خلالها تحديد العصور التاريخية والحالة الاقتصادية والأحداث السياسية وصور الملوك والحكام في تلك الفترة ولم تعرف بهذا المفهوم في العصر الفرعوني.

هل تعلم؟

أن أهل ليديا في آسيا الصغرى كانوا أول من سك العملة بصفة رسمية في عهد الملك « كرويسوس » ٥٦٠:٥٤٦ ق.م وكانت من الذهب الخالص والفضة الخالصة، وكلها متماثلة في الحجم متحدة في الخاتم الموجود عليها.



هيرودوت

احرص على الالتزام بالدقة
والموضوعية تجاه القضايا
والأحداث التي تتناولها.

٦- كتابات المؤرخين القدماء : ومنهم :

هيرودوت: زار مصر، وكتب عنها في كتابه «تمحيص الأخبار» وينقسم إلى تسعة أجزاء. وخصص الجزء الثاني منه لمصر وتحدث فيه عن جغرافيتها ومدنها، والأحداث التاريخية التي مرت بها، وأعمال ملوكها ومظاهر حضارتها.

مانيتون السمودي: يعد أول مؤرخ مصري قديم حاول كتابة تاريخ مصر.

وتتمثل أهمية المصادر الأولية فيما يلي :

- تعد من إنتاج الإنسان، نتيجة لتفاعله مع البيئة.
- أقرب المصادر إلى الدقة في تناولها للأحداث التاريخية .
- بدونها لا يستطيع الإنسان معرفة الأحداث التاريخية واستردادها .

ثانياً - المراجع:

هي المؤلفات التي كتبت بعد مرور سنوات عديدة من وقوع الحدث واعتمد في كتابتها على المصادر الأولية، وتشمل كتابات المتخصصين والباحثين الذين لم يعاصروا الأحداث التاريخية والمعتمدة على المصادر الأصلية كالمؤلفات والبحوث والمقالات العلمية.

١- كتابات الفلاسفة : ومنهم سقراط وأرسطو وأفلاطون.

٢- كتابات الشعراء: ومنهم هوميروس الشاعر الإغريقي صاحب الإلياذة والأوديسيا، والتي تُعد مصدراً تاريخياً نستقى منه المعلومات السياسية والاقتصادية والحضارية لبلاد الإغريق القديمة .

٣- الأساطير: وتمثل الأساطير جزءاً من التراث الشعبي، وتعد مصدراً أدبياً يعكس كثيراً من صور الحياة الاجتماعية والسياسية، مثل قصة الطوفان في بلاد العراق القديم وقصة إيزيس وأوزوريس في مصر القديمة.

قضية للمناقشة

الوعي الأثري

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس



عوامل قيام الحضارات

الدرس الثالث

القضايا المتضمنة:

- الأمن القومي.
- التربية من أجل المواطنة.
- حسن استخدام الموارد.

القيم المتضمنة:

- الوحدة والتضامن.
- التكافل والتكامل.
- التواصل والإخاء.

المهارات المتضمنة:

- التفكير المستقبلي.
- كتابة المقالات التاريخية.

في نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحلل عوامل قيام ونشأة حضارات العالم القديم .
- يقدر عظمة الله في توافر المقومات الطبيعية التي ساعدت على قيام الحضارات المختلفة .
- يحلل تأثير العوامل الجغرافية في تشكيل الحضارة المصرية.
- يضع تصورًا مقترحًا لأماكن قيام الحضارات المستقبلية على المستوى العالمي .
- يكتب بحثًا قصيرًا عن العوامل المؤثرة في قيام بعض الحضارات .
- يوضح أهمية المحافظة على الموارد في حياتنا .
- يقدر أهمية التمسك ببعض القيم مثل « الوحدة والتضامن والتكافل والتكامل » لقيام حضارة.
- يستنتج دور الإنسان المصرى القديم في بناء الحضارة.

عزيزى الطالب ...

منح الله سبحانه وتعالى المنطقة العربية العديد من المقومات والعوامل التى أسهمت فى قيام حضارات مزدهرة رائدة بين حضارات العالم القديم ... لاحظ الخريطة التالية لتتعرف على أهم عوامل قيام الحضارات ...



خريطة (١) حضارات العالم القديم

فكر وناقش:

ناقش مع معلمك الأسئلة التالية:

- ما القاسم المشترك لمقومات الحضارة؟
- ما الحضارات التى قامت فى قارة أفريقيا؟
- ما الحضارات التى قامت فى قارة آسيا؟
- على ضوء دراستك لعوامل قيام حضارات العالم القديم. اقترح بعض الأماكن المستقبلية كموطن للحضارات؟

والآن تعال نتعرف عوامل قيام حضارات العالم القديم:

- ١- وجود الأنهار مثل: « نهر النيل فى مصر ، دجلة والفرات فى العراق » التى تساعد على الزراعة والاستقرار.
- ٢- الموقع الجغرافى المتوسط للعالم القديم بالإضافة إلى اعتدال المناخ وملاءمته للنشاط الإنسانى.
- ٣- وفرة الثروات المعدنية من صخور ومعادن بالإضافة إلى النباتات والحيوانات مما أتاح الفرصة لاستثمارها.
- ٤- عدم وجود حواجز أو موانع طبيعية بين أجزاءها مما عزز الالتقاء والتواصل بين الشعوب والحضارات.
- ٥- كفاح الإنسان وتكيفه مع بيئته الجغرافية ومجهوداته العظيمة فى بناء الحضارة الإنسانية.

ولما كانت مصر صاحبة أقدم حضارات المنطقة العربية خاصة وحضارات العالم عامة ، فإننا سنتخذها نموذجا فى دراستنا لعوامل قيام الحضارة بها ، فقد وهبها الله سبحانه وتعالى نيلا فياضا ساهم فى وحدتها وتماسكها ، وموقعا متميزا ساعد على التواصل بين جيرانها ، وحدودا طبيعية آمنة كانت تقيها شر الأعداء ، ومناخا معتدلا ، وطبيعة غنية بمواردها المتنوعة ، وإنسانا محبا لوطنه مدافعا عنه واستطاع أن يستثمر كل ماهياه الله له فى قيام حضارة عظيمة أبهرت العالم.



نهر النيل

والآن تعال معًا نتعرف هذه العوامل بشيء من التفصيل...

أولاً - العوامل الطبيعية :

1- نهر النيل العظيم :

يرجع سر عظمة هذا النهر إلى تكوينه الطبيعي، والذي ينحدر من الجنوب إلى الشمال حاملاً مصدر الخصوبة : الماء والطمى مما ساعد على تحول مصر إلى جنة خضراء صالحة لإنبات الزرع، وقد اقترن هذا العامل بجهد المصريين القدماء فعملوا على استغلال مياهه؛ فأقاموا المقاييس، وشقوا الترع، وشيدوا السدود، وبنوا الجسور.

ولم يقف دور النيل عند هذا الحد فقد استفاد منه المصريون قيمًا كثيرة مثل:

المصريون شعب واحد عبر التاريخ

- الوحدة والتضامن : فقد كان فيضان النيل سبباً في توحيد جهود المصريين لإقامة الجسور وحراسة مياه الفيضان، فعاشوا شعباً واحداً عبر التاريخ.

- التكافل والتكامل : فتبادل المصريون المحاصيل، ونشطت التجارة الداخلية بين الشمال والجنوب.

- التواصل فيما بينهم ومع الآخرين : ساعد وجود النيل المصريين على الاهتمام ببناء السفن والتي يحملها تياره نحو الشمال، وتدفعها الرياح الشمالية السائدة نحو الجنوب، فساعد ذلك على اتصال المصريين وتواصلهم وتماسكهم مع بعضهم بعضاً، ونشر حضارتهم في البلاد المجاورة، فكان التأثير والتأثر الذي تميزت به الحضارة المصرية القديمة.

اقرأ وناقش

ناقش مع معلمك

- العلاقة بين نهر النيل وقيام الحضارة المصرية.
- أهمية التعاون مع دول حوض النيل.
- أهم المقترحات للحفاظ على مياه النيل؟
- الحلول البديلة في حالة نقص مياه النيل.
- التحديات التي تواجه نهر النيل حالياً وتهدد الأمن القومي المصري.

أمن مصر القومي

المصريون القدماء أدركوا أن أمن مصر القومي يكمن في المحافظة على منابع النيل، لذلك قاموا بالعديد من الحملات الأمنية لهذه المناطق، بالإضافة إلى إقامة علاقات تجارية وثقافية وروحية مع دول حوض النيل.

لذلك وجد المصريون القدماء في نيلهم المعلم، ومصدر الحياة الأولى؛ فعظموه وقدسوه، وأقاموا له الاحتفالات والأعياد

احرص على التعاون مع دول حوض النيل.



٢- الموقع الجغرافي المتميز :

تقع مصر عند ملتقى قارات ثلاث، هي آسيا وإفريقيا وأوربا، مما سهل لها الاتصال والتأثير والتأثر بالحضارات التي قامت في هذه القارات، وهي تطل على بحرين مهمين هما البحر الأحمر والبحر المتوسط، ومصر بمثابة القلب من العالم القديم، وحلقة الاتصال بين أقطاره وشعوبه... انظر الخريطة.

خريطة (٢) موقع مصر بالنسبة للعالم القديم

عبقرية المكان

اقرأ وناقش

من خلال النص المقابل ناقش معلمك فيما يأتي:

- هل استفادت مصر حاليًا من عبقرية موقعها الجغرافي؟
- مامقترحاتك لاستفادة مصر من موقعها الجغرافي؟ واستثماره تجاريًا وسياسيًا؟
- هل تتغير أهمية الموقع من زمن لآخر؟ وما الدليل؟

مصر حجر الزاوية في الثلاثية القارية التي يتألف منها العالم القديم، والوحيدة التي تلتقى فيها قارتان وتقترب منها ثلاثة... فهي بوابة مشتركة لإفريقيا وآسيا... وهي المدخل الحقيقي لإفريقيا من الشمال... والنيل هو النهر الوحيد الذي بفضلها تصبح مصر المدخل الوحيد إلى قلب القارة... ولها طريقان لآسيا لا يقلان أهمية وخطراً، فشمالاً هناك طريق (سوريا - العراق) بكل ثقله وتفرعاته وجنوباً هناك طريق (غرب شبه الجزيرة العربية) الذي يطوقها جميعاً حتى الخليج... ومصر الوحيدة التي يقترب عندها أطول بحرين هما البحر الأحمر والبحر المتوسط.

من كتاب شخصية مصر لجمال حمدان. ج ٢.



بعض استخدامات الصخور والمعادن

٣- الثروات المعدنية (الصخور والمعادن):

وهب الله سبحانه وتعالى مصر المعادن كالذهب والنحاس والحديد وغيرها، كما وهبها الصخور المتنوعة من جرانيت ورخام وأحجار كريمية، ومن هذه الصخور والمعادن صنع المصريون القدماء أدواتهم، وبنوا أهراماتهم، ونحتوا تماثيلهم، وصنعوا حليهم البديعة، فكانت الصخور والمعادن بالنسبة للمصري القديم أعلى الثروات، التي ساعدت على قيام الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية).

٤- الحدود الطبيعية :

تتمتع مصر بحدود طبيعية آمنة ، صحراوات في الشرق والغرب، وجنادل « كتل صخرية ضخمة » في الجنوب ، والبحر المتوسط في الشمال ، وكلها تمثل دروعاً واقية ساعدت المصريين على الدفاع عن بلادهم ومقاومة المعتدين والطامعين في خيراتهم، وحقق لهم قدرًا من الأمن والاستقرار.

٥ - المناخ المعتدل :

وهب الله (سبحانه وتعالى) مصرنا العزيزة مناخًا معتدلًا وشمسًا مشرقة، وسماء صافية ، فساعد ذلك على نشاط الإنسان، كما أن مناخ مصر الجاف ساعد على حماية آثارها القديمة ، كذلك ساعد اختلاف درجة حرارة الفصول على تنوع الغلات مما أدى إلى الرخاء ورغد العيش.

ثانيًا - العوامل البشرية :

بذل المصريون القدماء مجهودًا عظيمًا من أجل تسخير كل ما وهبه الله من موارد ومناخ لمصلحتهم، وأنفقوا الكثير من الوقت والجهد لإنتاج تلك الحضارة فكانت أعظم حضارة عرفها التاريخ ، فقد كان الجهاد والكفاح هما حجرا الأساس اللذان قامت عليهما الحضارة المصرية، ومن ثم لم تكن مصر " هبة النيل" فحسب كما ذكر هيرودوت، بل "مصر هبة النيل والمصريين". ولولا كفاح المصريين لما ظهرت هذه الحضارة العظيمة التي أثرت في حضارات العالم القديم.

قضية للمناقشة

الأمن القومي

ناقش مع معلمك قضية الأمن القومي وكيف يمكن أن نحافظ على أمننا القومي في المرحلة القادمة توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.

مفاهيم الوحدة الأولى

- حضارة
- ثمرة أى مجهود يقوم به الإنسان نتيجة تفاعله مع البيئة؛ لتحسين ظروف حياته على وجه الأرض مادياً أو معنوياً؛ لتعمير الكون الذى يعيش فيه .
- علم التاريخ
- علم يتناول كل نشاط إنسانى حدث فى كافة الأزمنة؛ لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.
- مصادر أولية
- هي كل ما كتب أو نقش وينتمي لزمن وقوع الحدث، وتشمل الآثار والنقوش والبرديات والأوستراكا والنقود والمسكوكات.
- مراجع
- هي المؤلفات التي كتبت بعد مرور سنوات عديدة من وقوع الحدث، وتشمل كتابات المتخصصين والباحثين الذين لم يعاصروا الأحداث التاريخية، والتي تعتمد على المصادر الأصلية الأولية كالمؤلفات والبحوث والمقالات العلمية.
- أوستراكا
- هي كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها، وتستخدم فى مختلف أشكال الحياة اليومية مثل الإيصالات والخطابات والتدريب على الكتابة .



الوحدة الثانية: حضارة مصر القديمة (الفرعونية)

<p>المجال الأول : التفكير التاريخي</p>	<p>المعيار الأول : تعرف الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني :</p> <ul style="list-style-type: none"> • يحدد خصائص الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية). • يتعرف ملامح الحياة المختلفة في مصر القديمة (السياسية - الاقتصادية - الثقافية - الاجتماعية - الدينية). • يتعرف أهم الأحداث التاريخية في الحضارة المصرية القديمة وفقاً لترتيبها الزمني.
	<p>المعيار الثاني : تحليل عمليات البناء التاريخي :</p> <ul style="list-style-type: none"> • يحلل خصائص المجتمع المصري في ضوء القيم والأفكار السائدة في مصر القديمة. • يتنبأ بالنتائج التي ترتبت على بعض الأحداث التاريخية في مصر القديمة .
	<p>المعيار الثالث : تفسير وتحليل الأحداث التاريخية :</p> <ul style="list-style-type: none"> • يبدي رأيه في الآراء المختلفة حول بعض الأحداث التاريخية في مصر القديمة.
	<p>المعيار الرابع : استخدام مهارات البحث التاريخي :</p> <ul style="list-style-type: none"> • يكتب بحثاً قصيراً عن الأحداث المؤثرة في قيام الحضارة المصرية القديمة. • يستخدم الرسوم والنقوش في تفسير الأحداث التاريخية في مصر القديمة.
	<p>المعيار الخامس : تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار :</p> <ul style="list-style-type: none"> • يحلل القيم المتضمنة التي تميز الحضارة المصرية القديمة . • يحلل متركزات السياسة الخارجية في مصر القديمة وقت السلم والحرب.
<p>المجال الثاني : الفهم التاريخي</p>	<p>المعيار الأول: ترتيب الأحداث والشخصيات في حقب تاريخية رئيسية لتحديد وتفسير العلاقات بينها:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يرسم خريطة زمنية لتطور الأحداث التاريخية في مصر القديمة.
	<p>المعيار الثاني: تقصى الحقائق التاريخية في ضوء المصادر الأولية والثانوية :</p> <ul style="list-style-type: none"> • يستنتج بعض الحقائق التاريخية في مصر القديمة من مصادر مختلفة.
	<p>المعيار الرابع: تأثير العلم والتكنولوجيا على النشاط البشرى :</p> <ul style="list-style-type: none"> • يحدد تأثير التكنولوجيا على تغيير الأنماط البشرية في مصر القديمة.
	<p>المعيار الخامس: الاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية والإيجابية عبر العصور المختلفة :</p> <ul style="list-style-type: none"> • يعتز بحضارته وهويته المصرية. • يستخلص بعض القيم الروحية والأخلاقية التي سادت في الحضارة المصرية القديمة.

مجالات ومعايير ومؤشرات الوحدة



الوحدة الثانية

القيم المتضمنة بالوحدة:

- الاعتزاز بالحضارة.
- العلم.
- الوحدة والإخاء.
- التسامح الديني.

القضايا المتضمنة بالوحدة:

- الأمن القومي.
- التربية من أجل المواطنة.
- حسن استخدام الموارد.
- التواصل الحضاري.

المهارات المتضمنة بالوحدة:

- مهارات اتخاذ القرار.
- كتابة البحوث القصيرة.
- استخدام الأدلة التاريخية.

دروس الوحدة:

الدرس الرابع

الحياة الاجتماعية



الدرس الثالث

الحياة السياسية والإدارية



الدرس الثاني

الحياة الاقتصادية



الدرس الأول

ملاح من تاريخ مصر القديمة (الفرعونية)



الدرس السابع

التواصل الحضاري المصري مع إفريقيا



الدرس السادس

الحياة الثقافية والفكرية



الدرس الخامس

الحياة الدينية





الدرس الأول ملامح من تاريخ مصر القديمة (الفرعونية)

القضايا المتضمنة:

- الأمن القومي.
- التربية من أجل المواطنة.
- التواصل الحضارى.

القيم المتضمنة:

- الاعتزاز بحضارتنا.
- العلم.
- الوحدة والإخاء.

المهارات المتضمنة:

- قراءة وتحليل النص التاريخي.
- جمع مادة تاريخية من مصادر ثانوية.
- كتابة مقالة تاريخية.
- مهارات اتخاذ القرار.

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف مفهوم العصور القديمة .
- يحدد أهم خصائص كل عصر من عصور مصر القديمة (الفرعونية).
- يقارن بين عصر الدولة القديمة والدولة الحديثة من حيث نظام الحكم.
- يستنتج خصائص الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية).
- يكتب مقالاً عن الثورة الاجتماعية فى أواخر دولة مصر القديمة.
- يفتخر بحضارة بلاده أمام الآخرين .
- يقدر دور الجيش فى الحفاظ على أمن البلاد .

عزيزى الطالب...

برزت حضارتنا العظيمة مع تحقيق الوحدة التاريخية على يد الملك «نعرمر» عام ٣٢٠٠ ق م ، ويشمل التاريخ المصرى القديم العصور الفرعونية وعصر الاحتلال اليونانى والرومانى لمصر، والذي استمر ما يقرب من ألف عام.

وقد قسم المؤرخ المصرى القديم (مانيتون) تاريخ مصر الفرعونى إلى ثلاثين أسرة حاكمة، وقسمه المؤرخون إلى ثلاثة عصور، يفصل بين كل دولة وأخرى عصر ضعف واضمحلال، ويضم كل عصر مجموعة من الأسر ويسبق العصور الثلاثة العصر العتيق.

لاحظ واستنتج

من خلال الخريطة الزمنية السابقة ص ١٨، ١٩

١- عدد الأسر القوية فى التاريخ الفرعونى.

٢ - عدد سنوات العصر المتأخر .

و الآن هيا بنا فى جولة تاريخية نتعرف فيها بإيجاز هذه العصور، ولنبدأ بـ:

العصر العتيق (عصر بداية الأسرات)

(الأسرة ١ - ٢) ٣٢٠٠ ق.م - ٢٨٠٠ ق.م



نعرمر (ميناء) موحد القطرين

ارتبط تأسيس حكم الأسرة الأولى باسم الملك نعرمر الذى قام بتوحيد القطرين (البحرى والقبلى).

وسلك ملوك العصر العتيق سياسة حكيمة فى الربط بين الصعيد والدلتا بعد اتحادهما عن طريق المصاهرة وازدواج الألقاب، كما اهتموا بالأعياد الدينية فى أرجاء البلاد .

وللعصر العتيق خصائص متعددة .. من أهمها:

قيام أول حكومة مركزية فى تاريخ مصر بعد وحدتها، وبناء مدينة منف (القلعة البيضاء)؛ لتأمين وحدة البلاد بين الدلتا والصعيد، واحتفاظ مصر بالاستقلال الكامل وتوطد الأمن بها .

اعلم

أن حكومة الملك نعرمر (ميناء) هى أول حكومة مركزية نشأت فى التاريخ.

عصر الدولة القديمة (الأسرات ٣-٦)

٢٨٠٠ ق.م - ٢٢٠٠ ق.م



صورة هرم ميدوم

اضطربت الأمور السياسية فى نهاية العصر العتيق بعدها بدأت بلادنا عصرًا جديدًا يتدفق حيوية وشبابًا هو عصر الدولة القديمة، والذي يبدأ بالأسرة الثالثة.



معلومة إثرائية

أطول فترة حكم فى التاريخ كانت فترة حكم الملك مبيى الثانى من الأسرة السادسة، الذى اعتلى العرش وعمره ست سنوات وحكم ٩٤ عامًا ومات وعمره ١٠٠ عام.

وتتميز عصر الدولة القديمة بحكومة منظمة ، قوية البنياى كثيرة الموارد ، واسعة الثراء ساد فيها الأمن فاتجهت إلى التقدم واستطاع ملوكها بناء الأهرامات الضخمة، ويسمى عصرها بعصر بناء الأهرام.

وقد انتهى عصر الدولة القديمة بعد أول ثورة اجتماعية فى التاريخ شملت أنحاء مصر وبدأ عصر ضعف و اضمحلال .

■ عصر الانتقال الأول (الأسرات ٧-١٠)

٢٢٠٠ ق.م - ٢٠٦٥ ق.م



اعلم

أن الأمن وتطبيق القانون يؤديان إلى الاستقرار وتحقيق التنمية فى المجتمع.

فى هذا العصر فقد الملوك السيطرة على البلاد وزاد نفوذ حكام الأقاليم، ولم يدينوا بالولاء للملك وامتنعوا عن دفع الضرائب، وظهر عدم الاستقرار واضطرب الأمن، فسادت الفوضى فى كل مكان، وأهملت القوانين ، وزادت أعمال السلب والنهب، وهكذا انهارت الدولة وانتشرت الفتن حتى قامت الأسرة الحادية عشرة .

■ عصر الدولة الوسطى (الأسرات ١١-١٢)

٢٠٦٥ ق.م - ١٧٧٥ ق.م



أمنمحات الأول

استطاع الملك منتوحتب الثانى من ملوك الأسرة الحادية عشرة إعادة توحيد البلاد وجعل عاصمتها طيبة، وأخضع حكام الأقاليم وأضعف من نفوذ كبار الموظفين.

ثم حكم أمنمحات الأول مؤسس الأسرة الثانية عشرة فنقل العاصمة من طيبة إلى (أثيت تاوى) ، قرب بلدة اللشت الحالية بالعايط بمحافظة الجيزة، ليكون قريباً من الدلتا، ورغبته فى أن تكون عاصمته على مقربة من منطقة خصبة يستغلها فى مشروعات التوسع الزراعى.

وتعاقب من بعده ملوك عظام منهم، الملك سنوسرت الثالث، وأمنمحات الثالث، الذى ساد فى عهدهما الرخاء والطمأنينة ، وشيدا كثيراً من المباني فى مختلف البلاد، واهتما بالرى و الزراعة، وحظى إقليم الفيوم أكثر من أى إقليم آخر بجهوده الاقتصادية والمعمارية.

■ عصر الانتقال الثاني (الأسرات ١٣-١٧) ١٧٧٥ ق.م - ١٥٧٠ ق.م



أحمس على العجلة الحربية

بسقوط الأسرة الثانية عشرة ضعفت البلاد، وتمزقت مرة أخرى، وتنازعتها الأمراء والملوك، وزاد الصراع بين حكام الأقاليم والتنافس على السلطة، وقد أدى اضطراب حال البلاد إلى طمع أعدائها؛ فسقطت في يد الهكسوس عام ١٧٣٠ ق م، وهم قبائل رعوية جاءت من آسيا واحتلت مصر، واتخذت من أوارييس "حات وعرت" عاصمة لها، وهي الآن "صان الحجر" بمحافظة الشرقية.

ومع ضعف الهكسوس وهب الله البلاد أمراء مصريين من طيبة، قادوا حركة الكفاح ضد الهكسوس حتى هزموهم بقيادة أحمس الأول وانتهى خطرهم لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل التاريخ، وهي عصر الدولة الحديثة.

احرص على المحافظة على حدود وطنك والدفاع عنه.

■ عصر الدولة الحديثة (الأسرات ١٨-٢٠) ١٥٧٠ ق.م - ١٠٩٨ ق.م



الملك رمسيس الثاني

مع انتصار أحمس الأول على الهكسوس بدأ عهد جديد لمصر يطلق عليه عصر المجد الحربي، فقد قام أحمس بالاتجاه إلى الجنوب لمواجهة بعض الاضطرابات، ثم قام بإصلاحات داخلية وبدأت مصر في تكوين جيش قوى يحقق طموحاتها في تكوين إمبراطورية واسعة والحفاظ على أمنها في مواجهة أى أخطار داخلية أو خارجية.

وتميز عصر الدولة الحديثة بعدة خصائص هي:-

- تكوين إمبراطورية مصرية واسعة خاض ملوكها العظام حروباً دفاعية قوية في عهد الملك تحتمس الثالث قائد معركة مجدو عام ١٤٧٩ ق.م، والملك رمسيس الثاني الذى خاض معركة قادش عام ١٢٧٤ ق.م مع الحيثيين فى آسيا، وانتهت بعقد أول معاهدة سلام بين الطرفين.

- القيام بنشاط تجارى واسع مع دول آسيا وإفريقيا، ومنها رحلات الملكة حتشبسوت إلى بلاد بونت.

- قيام أول ثورة دينية يقودها الملك إخناتون للدعوة إلى عبادة معبود واحد هو آتون، وبعدها دخلت البلاد فى حالة من الفوضى، حتى قضى عليها الملك «حور محب» بإصداره القوانين والتشريعات لتحقيق الاستقرار الداخلى، فأعاد للبلاد أمنها واستقرارها.



إخناتون

ويعد رمسيس الثالث آخر الملوك العظام والذي خاض أول المعارك البحرية لمواجهة شعوب البحر المتوسط، وانتصر عليهم. وبدأت فترة نهاية حكم الدولة الحديثة بضعف نفوذ الملوك وسيطرة كهنة آمون على الحكم.

■ العصر المتأخر (الأسرات ٢١: ٣٠) ١٠٩٨ ق.م – ٣٣١ ق.م

انتهى عصر الدولة الحديثة، وبدأ عصر الضعف والاضمحلال، عاشت فيه البلاد حالة من التفكك وخسرت كل ممتلكاتها في الخارج وسيطر عليها الاحتلال الأجنبي بدايةً من الاحتلال الفارسي وانتهاءً بالاحتلال اليوناني ما عدا فترة قصيرة سميت تاريخياً بعصر النهضة (الأسرة ٢٦) وأشهر حكامها إسماتيك الأول وابنه الملك نكاو.

وتميزت الحضارة المصرية القديمة بعدة خصائص لاحظ الشكل التالي لتعرفها:



قضية للمناقشة

الاعتزاز بالتاريخ المصري

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الحياة الاقتصادية

الدرس الثاني

القضايا المتضمنة:

- حسن استغلال الموارد وتنميتها.
- حماية البيئة والمحافظة عليها.

القيم المتضمنة:

- احترام العمل.
- المشاركة والادخار.
- الأمانة والصدق.

المهارات المتضمنة:

- استخدام التكنولوجيا.
- مهارات البحث التاريخي.
- استخدام الأدلة والحجج التاريخية.

في نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف الملامح الأساسية للحياة الاقتصادية في مصر القديمة.
- يبدى رأيه في حال الفلاح المصرى في مصر القديمة.
- يفسر طريقة الزراعة في مصر القديمة.
- يقارن بين سد اللاهون قديمًا والسد العالى حاليًا.
- يحدد أنواع الصيد في مصر القديمة.
- يتعرف أهم أنواع الصناعات في مصر القديمة.
- يلخص أنواع التجارة في مصر القديمة.
- يثبت بالدليل قوة العلاقات التجارية بين مصر وحضارات العالم القديم.
- يبرهن على أهمية المعلومات الجغرافية في تفسير النهضة الاقتصادية.
- يميز بين دور الفرد ودور الدولة في دعم الاقتصاد.
- يحلل بعض الوثائق ذات الصلة بالحياة الاقتصادية.
- يحلل تأثير الحياة الاقتصادية على غيرها من نواحي الحياة الأخرى.
- يكتب بحثًا قصيرًا عن الملكية الزراعية في مصر القديمة.
- يقدر قيم العمل والإتقان في مصر القديمة.

عزيزى الطالب...

لقد منح الله بلدنا الحبيب مصر العديد من المقومات الاقتصادية، أهمها النيل العظيم، والذي كان أحد عوامل التنمية الاقتصادية فى مجال الزراعة، ووهبها موارد من أحجار ومعادن فكانت مقوماً لهضتها الصناعية من فنون وعمارة وأنعم عليها بموقع متميز وسواحل بحرية، جعلها مركزاً تجارياً وحضارياً عالمياً.

والآن تعال معاً لتتعرف جوانب تلك الحياة الاقتصادية فى مصر القديمة (الفرعونية) ... لاحظ الشكل التالى لتعرفها:



أولاً: الزراعة

يُعد النيل العامل الرئيس فى قيام أقدم الحضارات الزراعية فى العالم، فقد كانت الزراعة فى مصر أساس رخاء البلاد وثروتها وأهم مصادر الدخل بالنسبة للمصرى القديم، لذلك ارتبط بالأرض الزراعية وتعلق بها، ودافع عنها فى مواجهة كل غاصب، واعتبر وطنه خير الأوطان. لاحظ الشكل التالى لتتعرف عناصر الحياة الزراعية فى مصر.

عناصر الحياة الزراعية
الفلاح المصرى.
مشروعات الرى.
المحاصيل الزراعية.
مراحل الزراعة وأدواتها.
الملكية الزراعية
دور الدولة فى التنمية الزراعية.
تربية الحيوان والصيد.



الزراعة فى مصر القديمة



المصرى القديم يقوم بعملية الزراعة.

1- الفلاح فى مصر القديمة (الفرعونية)

كان الفلاح أقل فئات المجتمع ثروة؛ عانى كثيراً من الظلم والجور فى بعض فترات ضعف الدولة، وخضع لنفوذ الكبراء الذين كانوا يشترون المحصول بثمن قليل فضلاً عن إجباره على القيام ببعض أعمال السخرة.

2- مشروعات الري

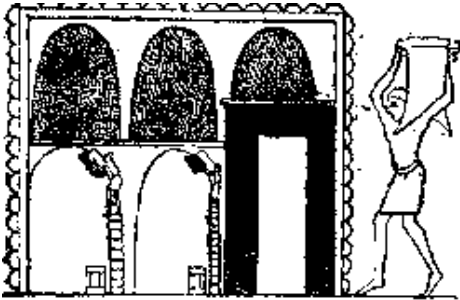
اعتمدت الزراعة فى مصر، منذ عصور ما قبل التاريخ، على مياه النيل الذى يغمر الأرض بالفيضان سنوياً؛ فيمدها بالمياه والغرين (الطمي)؛ وأدرك المصريون أن نهر النيل هو عماد الحياة؛ لذا اهتموا بحفر الترع والقنوات وإقامة الجسور والسدود ومراقبة النيل، وتقدير ارتفاع منسوب مياهه عن طريق مقاييس النيل، وكان لقياس منسوب النيل تأثير على تقدير قيمة الضرائب والمساحات التى يمكن ريها خلال العام. وكانت حياة الفلاح كدًا وكفاحًا فهو فى شقاء لصرف مياه النيل عن أرضه إذا زاد فيضانه، وفى شقاء لرفع المياه لتصل لأرضه إذا قل فيضانه.

احرص على احترام صاحب كل مهنة و قدر ما يقوم به.



اعلم

أن مصر عرفت منذ فجر التاريخ بأنها أرض الخيرات.



صوامع تخزين الحبوب.

3- المحاصيل الزراعية:

تعددت المحاصيل فى مصر القديمة وكانت مصر تحقق الاكتفاء الذاتى منها ما عدا فترات الكوارث وقلّة الفيضان. ومن أشهر المحاصيل الزراعية فى مصر القديمة الحبوب مثل القمح والشعير ونباتات الألياف كالكتان لصناعة النسيج، بالإضافة إلى أنواع من البقول مثل العدس والترمس والسّمسم و الخضراوات مثل البصل والثوم والخس و الأشجار المثمرة باختلاف أنواعها مثل البلح والعنب والتين، كما زرعوا نباتات زيتية مثل السّمسم لاستخراج الزيت.



اعلم

أن الصوامع هى أماكن لتجميع وحفظ الغلال وكانت تبنى على شكل مخروطى له فتحة من أعلى يصعد إليها العمال على سلم لوضع الغلال وفى الأسفل توجد فتحة للحصول عليها وقت الحاجة.

4- مراحل الزراعة وأدواتها

- كانت الزراعة تمر بعدة مراحل بعد انحسار مياه الفيضان، تأمل الشكل التالى لتتعرف عليها:

مراحل الزراعة

العزق بعد انحسار الفيضان: **البذر و الحرث** وضع البذور
يجهز الفلاح الأرض لزراعة الحبوب، فيعزق الأرض بالفأس ويحرثها بمحاريث تجرها الثيران.
في الأرض وإخفائها باستخدام الأغنام لتدوس الحبوب لتدخلها في ثنايا التربة.
الحصاد يقوم الفلاح بمراقبة المحصول حتى إذا نضج يبدأ الحصاد بالمنجل ثم يجمعه ويتم تخزينه في (الصوامع) بعد وزنه وتسجيله.



اختراعات زراعية مصرية قديمة



الشادوف

الشادوف: هو فكرة توصل إليها المصري القديم في عهد الدولة الحديثة؛ كوسيلة لرفع مياه النيل في المناطق المرتفعة البعيدة عن نطاق الفيضان ، ومن خلاله تمكن من زراعة أكثر من محصول في العام الواحد؛ وهي تعبر عن التقدم العلمي عند المصري القديم، ويتكون من عمود طويل معلق موزون بثقل عند أحد طرفيه، ومثبت به دلو عند الطرف الآخر، ويمكن له رفع مائة متر مكعب من المياه في اثنتي عشرة ساعة، وهو ما يكفي لرى مساحة تزيد قليلاً على ثلث فدان.

0-الملكية الزراعية:

كانت جميع الأراضي الزراعية في مصر القديمة ملكاً للملك (الدولة)، وكان الفلاحون المزارعون للأرض مطالبين بتسليم الجزء الأكبر من محصولهم الزراعي للدولة؛ كضرائب، وكان الفرعون يهدى الجنود المخلصين وكبار الموظفين أراضي زراعية تكون ملكاً لهم ولورثتهم، لذا لم تنعدم الملكية الخاصة للأراضي الزراعية في مصر القديمة. إضافة إلى ملكية الأوقاف وهي أراض خاصة بالإنفاق على المعابد والمقابر؛ **ناقش معلمك أنواع الملكية الزراعية في مصر القديمة.**

٦- دور الدولة فى التنمية الزراعية:

ساهمت الحكومة المركزية فى تحقيق النهضة الزراعية من خلال إقامة مشروعات للرى، وإقامة السدود للحد من آثار الفيضانات وزيادة مساحة الأرض الزراعية لاسيما فى الدولة الوسطى. وقد عرفت مصر الإدارة السليمة الحازمة لمواجهة الأزمات، ووضع استراتيجيات لمواجهة الطوارئ، وقصة يوسف عليه السلام والخطوات التى اتخذها فى سنوات الجفاف تدل على ما يجب أن تفعله الإدارة الرشيدة، وتشرف الحكومة المركزية على مشروعات الرى وعمليات الزراعة المختلفة من خلال إدارات مختصة بشؤون الزراعة.

الحكومة الرشيدة هى القادرة على إدارة الأزمات.

والآن هيا بنا نتعرف إدارات شؤون الزراعة ...

إدارات شؤون الزراعة

إدارة الري

وتشرف على ضبط مياه النيل وتسجيل منسوب مياهه على مدار السنة.

إدارة مسح الأراضي

وتشرف على تحديد مساحات الأراضي ونوعية المحاصيل، وتحديد الضرائب عليها.

إدارة الزراعة

وتختص بالإشراف واستثمار أراضي الدولة وكيفية إدخال محاصيل جديدة للبلاد.

الإدارة المحلية فى الأقاليم

وتشرف على ترميم وصيانة القنوات والترع والسدود.



خريطة (٥) مشروع سد اللاهون

وللدولة مشروعات عديدة، ساهمت فى تطوير الزراعة ومنها مشروع سد اللاهون. لاحظ الخريطة لتتعرف موقع المشروع.

مشروع سد اللاهون

اقرأ وناقش

ناقش مع معلمك:

- كانت الفيوم تقع على شواطئ البحيرة (عرفها اليونان باسم موريس) وكان بحريوسف كأحد فروع نهر النيل يصب فيها مياهه فكانت تضييع مساحات واسعة من الأراضي فى غمر الفيضان.
- فقام أمنمحات الثالث ببناء سد اللاهون عند مدخل الفيوم بالقرب من قرية اللاهون لمنع الفيضان من إغراق الأراضي وتخزين مياهه للاستفادة منها عندما تدعو الحاجة وارتبط بهذا المشروع حفر ترع، وعمل مصارف وجسور وزراعة نحو (٢٧) ألف فدان فى الإقليم بل وإنشاء مدن جديدة حول البحيرة.
- المشكلة التى كانت تواجه الفيوم.
- الهدف من مشروع سد اللاهون.
- النتائج التى ترتبت على المشروع.
- دور سد اللاهون والسد العالى الآن.

٧- تربية الحيوان والصيد

اشتهر المصريون عبر التاريخ بحبهم لرعى الحيوان والرفق به، وكان يقوم برعى الماشية طائفة خاصة من الرعاة المحترفين، وكان لمصر ثروة حيوانية كبيرة كانت أكثرها ازدهاراً في الدلتا لتوفر المراعى الطبيعية بها، واحتل البقر المكانة الأولى بين الحيوانات إضافة إلى تربية الأغنام والماعز، ومن الطيور التي عرفوها البط والأوز والدجاج والحمام واعتنوا بتربية النحل. وكان الفلاح يستفيد من الحيوانات فى أعمال الزراعة والنقل وينتفع بصوفها ووبرها وشعرها وجلودها ولحومها.

احرص على الرفق بالحيوان كما كان يفعل المصرى القديم.

كما تعددت أنواع الصيد فى مصر القديمة (الفرعونية) **لاحظ** الشكل التالى لتعرفها:-

صيد البر: ويقوم على صيد الحيوانات من الصحراء مثل الغزلان والأسود ولم يهتم المصرى بها لأنها ليست وسيلة لكسب العيش بل كانت رياضة لعلية القوم.

صيد الطيور: مثل صيد السمان والبجع وكانت لا تحتاج مجهوداً كبيراً.

صيد الأسماك: يمثل مصدرًا أساسيًا من مصادر الغذاء، خاصة للطبقات الفقيرة من النيل والترع والبحيرات.

أنواع الصيد

ثانيًا: الصناعة

عزيزى الطالب: استثمر المصرى القديم الموارد التى حبى الله بها أرض مصر من أخشاب وأحجار ومعادن، وعرف خصائصها وفوائدها، واستطاع أن يصل إلى أفضل استخدامات لهذه الموارد وكيفية تطويرها ونجح فى إقامة نهضة صناعية قوية كانت إحدى الركائز الرئيسة التى قامت عليها حضارته.



صورة من القرية الفرعونية للصناعة قديمًا

والآن تعال معًا نتعرف عناصر الحياة الصناعية من خلال ما يلي:

دور الدولة فى تنمية الصناعة.

أهم الصناعات المصرية

الصانع المصرى.

اعلم أن الإتقان (الجودة) هي إحدى ركائز التقدم.

فكر وناقش

ناقش مع معلمك :

- ١- طريقة تعلم الحرفة كما فهمت من الفقرة.
- ٢- أسباب إتقان الصانع لحرفته قديمًا.
- ٣- وضع الصانع المصري حاليًا ووضع الصانع في العصر الفرعوني.



بعض الصناعات المصرية القديمة.

١ - الصانع المصري

كان الصانع المصري يرث غالبًا صناعته عن أبيه وجدّه، ويورثها لأبنائه من بعده؛ مما ساعد على إتقان هذه الحرف وتطويرها من جيل إلى جيل.

و كان من حق الصانع مزاولة الحرفة التي يريدها، وقد وصلت كفاءة وخبرة بعض العمال إلى حد الإتقان والإعجاز وخاصة بعد أن عرفوا مع الزمن خصائص وأسرار المواد الخام التي يستخدمونها. وإذا تأملنا الأعمال المتميزة التي تملأ متاحف العالم؛ فإننا لا يسعنا إلا تقدير هؤلاء الحرفيين بما حققوه من إنجازات.

٢ - أهم الصناعات المصرية القديمة :-

الصناعات الحجرية: تمثل أقدم أنواع الصناعات؛ مثل صناعة التماثيل والأواني والتوابيت.

الصناعات الفخارية: استخدمت في صناعتها مادة الغرين (الطيني) وصنع منها التماثيل والأواني والطوب للبناء وغيرها.

صناعة الزجاج: سبق المصريون العالم في معرفة صناعة الزجاج من الرمال البيضاء المنتشرة في صحراء مصر.

الصناعات المعدنية: عرف المصري القديم الذهب، وأظهر براعة منقطة النظر في استعماله لصنع الحلى والأواني والتوابيت والأقنعة وتيجان الملوك، مثل تابوت الملك توت عنخ آمون، وإلى جانب الذهب عرف معدن الفضة، وكان استخدام الفضة محدودًا.

صناعة الأخشاب: استورد المصري القديم الأخشاب الجيدة من الخارج لعدم توفرها في مصر مثل خشب الأرز من فينيقيا والأبنوس من النوبة، وبلاد بونت؛ لصناعة السفن والأثاث والتوابيت والأبواب وغيرها.

صناعة الورق : كانت صناعة الورق من نبات البردى، وكانت مصر أول من صنعت الورق في العالم، ومن نبات البردى صنعت المراكب الخفيفة والسلال والحبال والحصر والفرش .

الغزل والنسيج: عرف المصري القديم النسيج من نبات الكتان ومن الصوف والحريز، وكانت النساء يقمن بعمليات الغزل بمغازل من الخشب، وعملية النسيج تقوم بأنوال تشبه الأنوال اليدوية في الريف اليوم.

صناعة الجلود: تقدم المصري القديم في فن الدباغة وكان من أهم منتجاتها الأحذية والمقاعد وأغطية الوسائد وأرضية العربات وقرب المياه.

٣ - دور الدولة في تنمية الصناعة

اهتمت الدولة باستخراج المعادن، وتوفير الأمن والحماية لبعثات التعدين في الصحراء، وكان الملوك يفتخرون بأنهم يعطون العمال حقوقهم، ويمنعون عنهم السخرة، وكانت أجور العمال تصرف على شكل مخصصات عينية.

ساهم في المحافظة على موارد الدولة وأستغلالها.

ثالثاً: التجارة

كان لموقع مصر المتميز جغرافياً؛ الأثر الكبير في اتصال مصر بالدول المجاورة، وإقامة علاقات اقتصادية وتجارية معها، لاحظ الصورة التالية لتتعرف عناصر الحياة التجارية.



العمليات التجارية في مصر القديمة.

نلاحظ من الصورة السابقة أن:

عناصر الحياة التجارية

دور الدولة في تنمية التجارة.

وسائل النقل.

التجارة الخارجية.

التجارة الداخلية.



معلومة إثرائية :

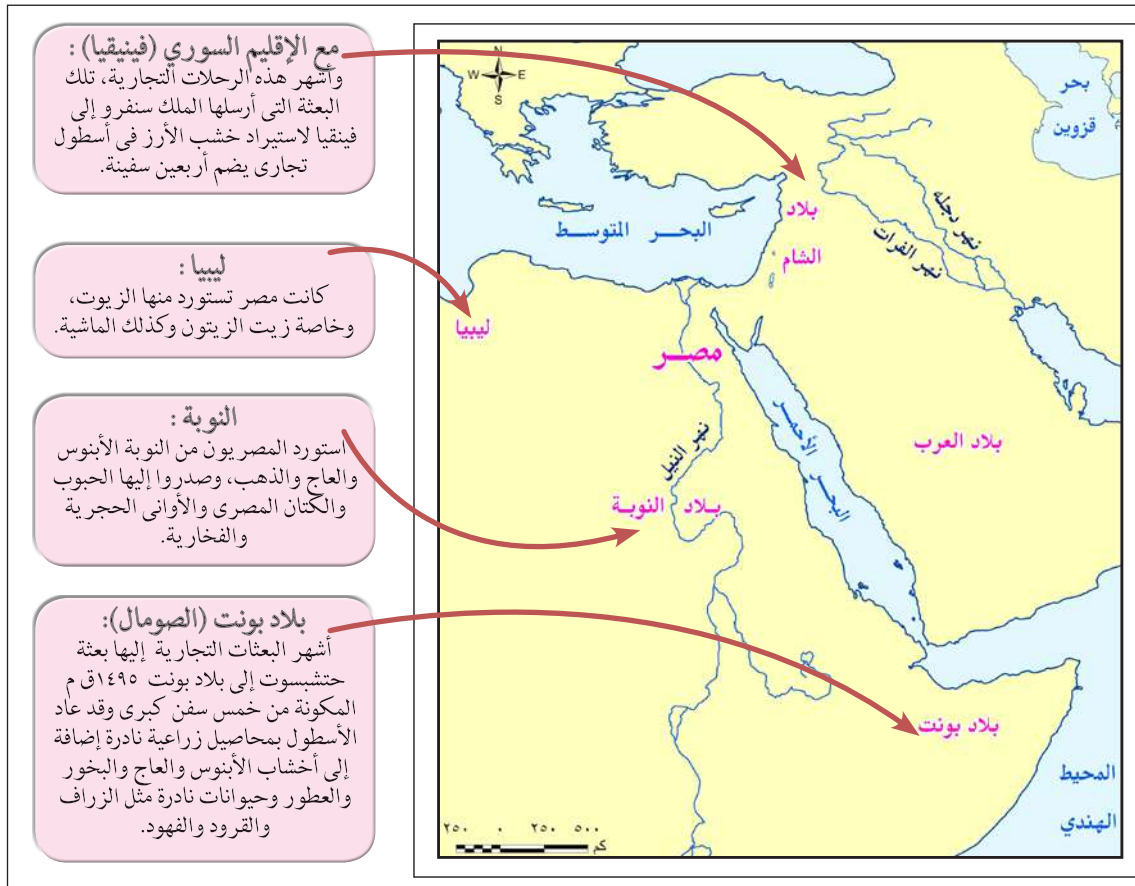
من وصايا المصري القديم
(لا تجعل الميزان غير متوازن،
ولا تغش في القمع، ولا تقلل سعة
مكاييل الحبوب لا تزد الوزن
لصالحك وإلا ذقت وبال أمرك
ومن يغش تمقته عين الإله).

١- التجارة الداخلية :

نشطت التجارة بين المدن المصرية قديمًا، وقامت الأسواق في القرى المختلفة، وكانت المقايضة أساس المبادلات التجارية، وكانت تقوم على الأمانة والثقة المتبادلة بين التجار، لذا لجأ المصري القديم إلى الاسترشاد بالحكم والوصايا الأخلاقية في الممارسات التجارية.

٢- التجارة الخارجية :

حرص ملوك مصر القديمة على إقامة علاقات تجارية مع البلاد المحيطة؛ لتبادل السلع خاصة مع الشام والجنوب في بلاد النوبة شمال السودان (حاليًا) وبلاد بونت "الصومال حاليًا" وليبيا، ومع بداية عصر الدولة الحديثة، شهدت مصر طفرة حضارية وتجارية غير مسبوقه؛ حيث أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة، ووصل النشاط التجاري المصري إلى جزر البحر الأبيض المتوسط. **تعال** نتعرف العلاقات التجارية الخارجية لمصر من خلال الخريطة التالية :



خريطة (٧) علاقات مصر التجارية قديمًا

٣- وسائل النقل :

تعددت وسائل النقل البرى والبحرى فى مصر القديمة مما أدى إلى ازدهار التجارة الداخلية والخارجية ، لاحظ الشكل التالى لتتعرفها.

وسائل النقل

النقل البري:

وتتمثل في دواب النقل وزحافات تجرها الثيران لنقل الأحجار وفي الدولة الحديثة ظهرت المركبات التي تجرها الخيول كوسيلة للانتقال.

النقل البحري:

من خلال سفن كبيرة تجوب البحار لتنقل البضائع ، وتحقق التواصل الحضارى مع الدول المجاورة .

النقل النهري:

من خلال المراكب فى النيل التى تنقل البضائع من الشمال إلى الجنوب والعكس.

ناقش معلمك في: المشكلات التي تواجهها وسائل النقل حاليًا وأهم المقترحات لحلها.

٤- دور الدولة فى تنمية التجارة:

- عمل ملوك مصر القديمة على تشجيع التجارة وتوفير المناخ الملائم لنموها من خلال مجموعة من الإنجازات تمثلت فيما يلى :-
- إقامة تحصينات على حدود مصر؛ لتأمين وتسهيل التجارة الخارجية.
 - إنشاء إدارات خاصة مثل إدارة المحاسبة وإدارة الجمارك والتجارة الخارجية وإدارة القوافل التجارية.
 - شق سنوسرت الثالث قناة فى صخور الجندل الأول؛ لتمر فيها السفن عند أسوان لتسهيل حركة التجارة مع النوبة.
 - ربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر عن طريق نهر النيل بقناة سيزوستريس لتسهيل التجارة مع بلاد بونت، وجزر البحر المتوسط (جزيرتى كريت وقبرص).
 - وضع القوانين؛ لضبط الأسواق وحماية المعاملات التجارية واستقرارها، ووضع عقوبات صارمة عند التلاعب فى الأسواق.



خريطة (٦) قناة سيزوستريس

فكر وعبّر

من خلال الفقرة السابقة ناقش مع معلمك التساؤلات التالية

- ما رأيك فى هذه التشريعات؟
- هل الأحكام الصارمة تكفى لإقرار النظام العام فى الدولة؟
- ما الطرق الأخرى التى يمكن استخدامها حالياً لضبط السوق التجارى؟

من التشريعات التجارية فى عصر الدولة الحديثة:

يحكم بقطع اليد على من يرتكب جريمة التطفيف فى الكيل والميزان أو يزيّف العقود والأختام أو يقوم بغش المتعاملين معه أو يغير فى نصوص السجلات العامة.

قضية للمناقشة

حسن استخدام الموارد وتنميتها

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الحياة السياسية والإدارية

الدرس الثالث

القضايا المتضمنة:

- التربية من أجل المواطنة.
- حقوق الإنسان.
- العدالة الاجتماعية.
- الجيش وحماية أمن مصر القومي.

القيم المتضمنة:

- الاعتزاز بحضارتنا.
- الوحدة والإخاء.
- الاعتزاز بالجيش المصرى.

المهارات المتضمنة:

- كتابة مقال تاريخى.
- استخدام الأدلة والحجج التاريخية.
- تحليل النص التاريخى.

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يرتب أهم الأحداث التاريخية فى مصر الفرعونية ترتيبًا زمنيًا.
- يحدد أشهر الملوك الذين ساهموا فى بناء الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية).
- يبدى رأيه فى أسباب انهيار الحضارة المصرية القديمة.
- يتعرف مراحل تطور الوحدة التاريخية لمصر القديمة.
- يحدد عناصر الحكم فى مصر القديمة.
- يستنتج عوامل استقرار نظام الحكم فى مصر الفرعونية.
- يكتشف علاقة ملوك مصر القديمة بالشعب المصرى.
- يقارن بين الثورة الاجتماعية فى مصر القديمة وثورة ٢٥ يناير.
- يصف ملامح التغيير السياسى فى مصر القديمة بعد قيام الثورة الاجتماعية.
- يحدد أهم الصفحات المضيئة من تاريخ الجيش المصرى.
- يبرهن على شجاعة المصرى القديم فى الحرب.
- يحلل مرتكزات السياسة الخارجية المصرية فى عصر الدولة الحديثة.
- يستخلص القيم المستفادة من شخصية الملك كامس ملك طيبة.
- يكتب مقالًا عن أول ثورة اجتماعية فى مصر.
- يعتز بدور الجيش والشرطة فى حماية الأمن والحدود الخارجية والداخلية لمصر.

عزيزى الطالب...

أدرك المصريون منذ فجر التاريخ أن أمنهم القومى يكمن فى الوحدة السياسية كأمة موحدة تسيّر وفق نظام ثابت، فكانوا من أوائل الشعوب التى عرفت الوحدة، يحكمها ملك عظيم تتركز فى يده السلطة، وآمن الشعب بأن الوحدة هى الطريق الوحيد لبناء و تكوين دولة قوية ونهضة فى كافة المجالات، واقتضت طبيعة الحياة فى مصر -التي تعتمد على النيل والزراعة- وجود تنظيم إدارى و سلطة مركزية قوية، تمثلت فى تحقيق الوحدة السياسية، ونظام حكم قوى، وقضاء عادل، وجيش منظم قوى يحمى حدود البلاد، وشرطة تحافظ على الأمن الداخلى، ولنبداً جولتنا بالوحدة السياسية فى البلاد.

لنكن شعباً واحداً وأمة واحدة

أولاً- الوحدة السياسية

بعد حياة الترحال فى صحراء مصر التى عاشها المصرى القديم معتمداً على الصيد، والتقاط الثمار، استقر به الحال على ضفاف النيل، فتعلم الزراعة وربي الحيوانات، وبدأ فى إنشاء القرى والمدن، وسرعان ما استقرت وتطورت حياته، فتكونت الأقاليم.

حكومات الأقاليم :

هى أقاليم صغيرة يحكم كل منها حاكم ولها معبود وشعار، ومع الوقت بدأت هذه الأقاليم تتوحد بدافع المصلحة المشتركة أو التوسع، مكونة دويلات صغيرة، ودخل الشعب فى محاولات للوحدة بين الشمال والجنوب وانتهت بتحقيق الوحدة الأولى.

الوحدة الأولى ٤٢٤٢ ق م

استطاعت الدلتا توحيد مصر تحت زعامتها وعاصمتها أون (عين شمس والمطرية حالياً) عام ٤٢٤٢ ق م، لكنها سرعان ما فشلت، وانقسمت البلاد إلى مملكتين متصارعتين هما:

مملكتا الشمال و الجنوب. لاحظ الخريطة المقابلة لتعرفها.



خريطة (٣) مملكتي الشمال و الجنوب

الوحدة التاريخية ٣٢٠٠ ق م

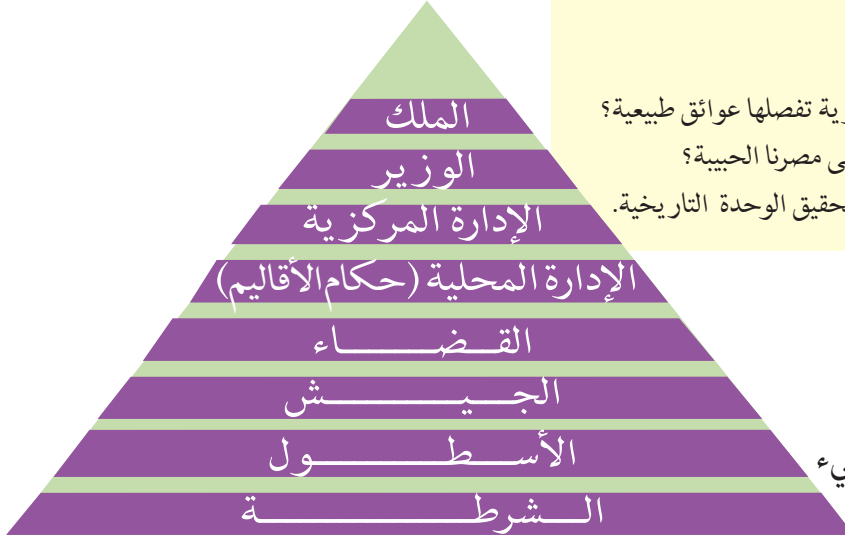
قامت بين مملكة الشمال والجنوب حروب ونزاعات انتهت بقيام ملوك الوجه القبلي برفع راية الوحدة، وإخضاع الشمال لسلطانهم، وتوحيد شطرى مصر على يد الملك نعرمرعام ٣٢٠٠ ق.م، وهكذا كانت الوحدة التاريخية لمصر ثمرة كفاح طويل ساعدت على تحقيقها عوامل عدة. لاحظ الشكل التالى لتتعرفها ...



استنتج وناقش

ناقش معلمك فيما يلي:

- ماذا يحدث إذا: كانت الأرض المصرية تفصلها عوائق طبيعية؟
- ما مقترحاتك لدعم الوحدة الوطنية في مصرنا الحبيبة؟
- استنتج عوامل أخرى ساعدت على تحقيق الوحدة التاريخية.



ثانيًا عناصر الحكم:

لاحظ الشكل المقابل لتتعرفها:

والآن تعال معًا نتناول كل منها بشيء من التفصيل

أولاً : الملك

اعتنق المصريون فكرة الملكية المقدسة، فكان الفرعون فى نظرهم إلهاً على الأرض، يدير شؤون المملكة، والذي تتركز فى يده كل السلطات .



ثانيًا: الوزير

ناقش معلمك

أنواع السلطات التي تتركز في يد الفرعون.



اعلم

أن تقديم أهل الكفاءة على أهل الثقة يحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين أبناء الوطن.

- ظهر منصب الوزير في عصر الدولة القديمة، وكان المنصب محصوراً في أسرة الملك لأنهم أهل الثقة، ثم أصبح من يشغلونه أصحاب الكفاءة والعلم ورجاحة العقل.
- وفي عصر الدولة الحديثة كان هناك وزيران أحدهما يقيم في طيبة، ويشرف على الوجه القبلي، أما الثاني فكان يقيم في منف، ويشرف على الوجه البحري ومصر الوسطى ومن أشهر من تولوا الوزارة (إيمحوتب) في عصر الدولة القديمة والوزير (رخميرع) في عصر الدولة الحديثة.

أهم مهام الوزير

٤	يسن بعض القوانين بتفويض من الملك.
٣	يعدُّ كبير القضاة و يرأس المحكمة العليا.
٢	يساعد الفرعون في إدارة الدولة وتنظيم شئونها.
١	يعدُّ رئيس الإدارة المركزية

- جرت العادة أن يوجه الملك إلى (الوزير) خطاب التكليف برئاسة الحكومة، ويتضمن مهام الوزير وما يجب تحقيقه؛ اقرأ النص التاريخي التالي لتعرفه:

خطاب الملك إلى وزيره

من نص «تنصيب الوزير»

«الوزارة ليست حلوة المذاق بل إنها مرة.... وليس الغرض منها أن يتخذ بها الوزير لنفسه عبيدًا من الشعب. « فنجاح الرجل هو أن يعمل حسبما يقال له، وألا يتوانى في إقامة العدل... والناس تنتظر العدل في كل تصرفات الوزير..

«لا تنس أن تحكم بالعدل لأن التحيز يعد طغيانًا على الإله»

«عامل من تعرفه معاملة من لا تعرفه، والمقرب من الملك كالبعيد عنه، واعلم أن الأمير الذي يعمل ذلك سيستمر هنا في هذا المكان أيا كان شأنه في الدولة.

اقرأ وناقش معلمك

- من خلال النص المقابل ناقش ما يأتي:
- ١- ما المبادئ العامة التي يجب أن يتحلى بها الوزير؟
 - ٢- ماذا يحدث إذا: نفذ الوزير خطاب التكليف من قبل الملك؟
 - ٣- تخيل أنك رئيس للجمهورية ما الخطاب الذي توجهه إلى الوزارة؟
 - ٤- قارن بين مهام رئيس الحكومة في مصر القديمة ورئيس الحكومة طبقًا للدستور المصري.

ثالثًا: الإدارة المركزية

- كان الوزير رئيس الإدارة المركزية، والتي تتكون من مجلس العشرة الكبار - كاتمي أسرار الملك - دواوين الحكومة لاحظ الشكل التالي لتتعرف عليهم...



الوزير إيمحوتب

الإدارة المركزية

مجلس العشرة الكبار مجلس يختاره الملك ويرأسه الوزير ويتكون من كبار موظفي الدولة، وبعض رؤساء الدواوين وبعض حكام الأقاليم، ودوره الإشراف الكامل على كل مرافق الدولة.

كاتمو أسرار الملك يختارهم الملك وهم معاونون شخصيون للملك.

دواوين الحكومة وهم رؤساء الإدارات العامة، ومنها إدارة الخزانة العامة، وإدارة مخازن الغلال، وإدارة السجلات والمحفوظات وإدارة الزراعة وإدارة الأشغال وإدارة القضاء وإدارة الصناعة.

- يوجد داخل الإدارات عدد كبير من الموظفين والكتبة، وكانت الوظائف الكتابية هي أحسن وسيلة يضمن بها الشاب المصري تحقيق مستقبل مشرق له؛ لأنه يضمن له الالتحاق بالسلك الإداري وتولي الوظائف المهمة.

رابعًا: الإدارة المحلية "حكام الأقاليم"

- كانت مصر مقسمة إلى ٤٢ إقليمًا على رأس كل إقليم حاكم يعينه الملك، ويشرف عليه الوزير، وكان في بعض الأحيان هذا المنصب وراثيًا، وينقسم الإقليم إلى عدة مراكز، والمراكز تنقسم إلى مدن وقرى.

ومع ضعف الدولة تمتع حكام الأقاليم بنفوذ واسع، واستقل بعضهم عن الدولة، ولقد سعت الدولة أيام قوتها للسيطرة على حكام الأقاليم، لأن ذلك يمثل تهديدًا للسلطة المركزية؛ لذا قام سنوسرت الثالث بتنظيم إدارة الأقاليم ففضى على نفوذ حكام الأقاليم، وألغى وراثته المنصب، وأنشأ نظامًا جعل الأقاليم خاضعة لسلطة الملك.

اقرأ وناقش معلمك

- ١- هل كان نظام الحكم في مصر الفرعونية مركزيًا أم لا؟ وما دليلك؟
- ٢- أيهما تفضل: تعيين حكام الأقاليم (المحافظين) أم انتخابهم؟ ولماذا؟
- ٣- ما صفات حاكم الإقليم (المحافظ) الواجب توافرها طبقًا لوظيفته؟

حكام الأقاليم

يتحدث أحد حكام الأقاليم عن نفسه ويدعى «أميني» في عهد سنوسرت الأول قائلا:

(إنى لم أستعمل القوة مع أحد من الأهالي ولم أظلم ولم أقبض على عامل ما ولم أطرد راعيًا ولم يكن هناك رئيس تأذى منه عماله أثناء عمله، ولم يكن هناك فقير ولا جائع في عصرى وعندما حلت سنة المجاعة حرثت جميع أراضي الأقاليم وأبقيت الأهالي وأعطيتهم طعاما حتى لم يوجد جائع واحد، وعندما عادت الفيضانات عالية وتوفر كل شيء تجاوزت عن متأخرات ضرائب المزارعين)

والآن تعالوا معنا نتعرف العلاقة بين الحكام والشعب في مصر قديمًا...

العلاقة بين الحكام والشعب

كان الملك يؤله في حياته، وكانت له هيبه كبيرة وطاعة عمياء. لكن هذه النظرة بدأت تتغير مع أواخر الدولة القديمة نتيجة الظلم والاضطهاد وقيام أول ثورة اجتماعية في التاريخ، والتي نتج عنها تحول نظام الحكم من ملكية مطلقة إلى ملكية مقيدة يلتزم فيها الفرعون بما يصدره من قوانين.

السلطة المطلقة مفسدة مطلقة.

الثورة الاجتماعية (ثورة الشعب)

قامت الثورة الاجتماعية في أواخر الأسرة السادسة في عهد الملك بيبي الثاني تعالوا نتعرفها...



أسباب الثورة:

تعدت أسباب الثورة ما بين اقتصادية واجتماعية وسياسية ويتضح ذلك على سبيل المثال في ما يلي:

ضعف سلطة الملك بيبي الثاني، وزيادة نفوذ حكام الأقاليم والكهنة واستغلالهم لموارد الدولة، وعدم الاهتمام بأمور الرعية وكثرة المظالم.

نتائج الثورة الإيجابية

- خرجت مصر من محنتها أكثر قوة، ورفعت من قيمة الفرد وانتشرت فكرة المساواة.
- ظهرت طبقة لم تعز بحسبها ونسبها ومكانتها بقدر اعتزازها بنفسها واعتمادها على قدرتها العقلية والمادية.
- نظر المصريون إلى الملك باعتباره حاكمًا يجب أن يرفع مصالحهم ويعبر عن طموحاتهم وآمالهم.

أحداث الثورة

رفض الشعب نظام الحكم وفاض به الكيل، وخرج في ثورة عارمة مطالبًا بالعدالة الاجتماعية وخرجت الثورة من منف، واشتعلت في مصر كلها رافضين كل ما في المجتمع من ظلم وفساد، واستمرت البلاد في حالة من الفوضى فترة من الزمن.

فكر وناقش معلمك

الظلم يؤدي إلى الثورات.

«الثائر الحق هو من يثور
على الفساد ثم يهدأ ليبني
الأمجاد». الشيخ الشعراوي

من خلال مدرست في الثورة الاجتماعية ناقش ما يأتي:

- الأسباب الرئيسة للثورة من وجهة نظرك.
- تخيل أنك معاصر لأحداث الثورة الاجتماعية، هل كنت ستشارك فيها؟ ولماذا؟
- أوجه الشبه والاختلاف بين أول ثورة اجتماعية وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.
- الدروس المستفادة من أول ثورة اجتماعية في تاريخ مصر.

لقد تغيرت علاقة الحكام بالشعب بعد الثورة وبدأ الملوك والوزراء وحكام الأقاليم يتفاخرون بعد التهم بين الناس وسهرهم على راحتهم ورعايتهم.

من وصية الملك خيتي الثالث لولي العهد ابنه مري كارع

اقرأ وناقش معلمك :

من خلال النص ناقش ما يلي :

١. أهم المبادئ التي يجب أن يحرص عليها الحاكم .
٢. أهم المبادئ التي يتم في ضوءها اختيار الحاكم لمعاونيه .

عليك أن تتحلى بالفضائل حتى يثبت عرشك في الأرض، هديء من روع الباكي، ولا تظلم الأرملة ولا تحرم إنسانا من ثروة أبيه، ولا تطرد موظفا من عمله... وحقق فيما يقوله الشاكي ولا تكن فظًا، بل كن رحيم القلب .. واجعل هدفك حب الناس لك، فمسئولية الحاكم ثقيلة، وارفع من شأن الجيل الجديد فالبلاد ملأى بالشبان، واجعل من هؤلاء الشبان أتباعك وامنحهم الممتلكات... ولا ترفع من شأن ابن العظيم على ابن الوضيع بل اتخذ

لنفسك الرجل بحسب كفاءته ... وكن محايدًا في حكمك بين الناس، فالكل متساوون... أقم الحدود وشيد الحصون لأن الجيوش تنفع سيدها .. واعلم أن الله يرى كل شيء وأن فضيلة الرجل المستقيم أحب عنده من الرجل الظالم الذي يقدم قربانا.

احرص على استقلال القضاء واحترام مكانته.

خامسًا: القضاء

من كلمات الوزير رخميرع

«لو أن شاكيا من الجنوب أو من الشمال يأتي إليك حاملا وثائق دعوة، عليك بالنظر في شكواه، والحكم بالعدل، والعمل على إزالة أسباب الشكوى»

يمثل السلطة الثانية، وكانت هناك محكمتان إحداها في الجنوب، والأخرى في الشمال إضافة إلى محاكم الأقاليم وكانت المحاكمات تسير طبقًا للإجراءات القانونية واحترام القانون.

سادسًا : الجيش

- كان المصري القديم يميل للسلم ولا يميل إلى الحرب فهو صاحب حضارة زراعية مستقرة، منحه النيل قدرًا كبيرًا من الأمن والاستقرار، وظل فترة طويلة يبني بلده من الداخل وما كان يلجأ للحرب إلا دفاعًا عن النفس.
- لم تعرف مصر جيشًا موحدًا في البداية بل فرقًا عسكرية تدافع عن الأقاليم والعاصمة، وظهرت بواكير جيش نظامي منذ الأسرة السادسة خاصة في عهد الملك ميني الأول، حيث خاض الجيش المصري أول معركة حقيقية في تاريخه، انتصر فيها على القبائل، التي تسكن في فلسطين.
- ظهر جيش مصر النظامي في عصر الدولة الحديثة، بعد طرد الهكسوس، واتجهت مصر إلى تكوين فرق مجهزة بالأسلحة والتي استطاعت تكوين إمبراطورية مصرية.
- استخدم الجيش المصري القديم أسلحة منها:
 - من الأسلحة التي استخدمها الجيش المصري : الأقواس والسيوف والفتوس والرماح والدروع والحرايب والعجلات الحربية (سلاح الفرسان).



أخلاق الجيش المصري

كان الجيش المصري يقاتل بضراوة في مواجهة جيوش الأعداء ولكن عندما يتعلق الأمر بالمدينين أو المنشآت المدنية كان يتعامل بكل تحضر، مدركًا أن قوته ليست فقط في عسكريته، ولكن في سلوكه. اقرأ النص التالي لتتعرف أخلاق الجيش المصري:

فكر واستنتج

اقترح عنوانًا للنص
حدد صفات الجيش المصري من خلال النص
اذكر نماذج لشهامة الجيش المصري وأخلاقه العظيمة في مصر قديمًا وحديثًا.

يعبر «وني» قائد الجيش المصري في عهد ميني الأول عن تعامل الجيش مع المدينين من الأعداء: « لم يشاجر أحد منهم ، ولم ينهب أحد منهم عجينة الخبز من متجول، ولم يأخذ أحد منهم خبز أي مدينة، ولم يستول أحد منهم من أي شخص على عنزة واحدة ».

صفحات مضيئة من تاريخ الجيش المصري

١- معركة التحرير: ١٥٧١ ق م:

احتل الهكسوس مصر ١٧٣٠ ق م وأساءوا معاملة المصريين، وأهانوا معابدهم، فلم يطمئن المصريون لهم، ولم يتعاونوا معهم بل نظروا إليهم نظرة كره واحتقار. ونتيجة ازدياد الهكسوس في سوء المعاملة هب الشعب المصري تحت قيادة أمراء طيبة، لاسترداد حريتهم المسلوبة من المحتل الغاصب والتي عرفت بحرب التحرير.

هل تعلم؟

أن أحسن قائد معركة التحرير وعمره ١٩ سنة.

٢- معركة مجدو: ١٤٧٩ ق.م

كانت مصر تملك إمبراطورية واسعة تضم أجزاء كبيرة من غرب آسيا وعندما تولى تحتمس الثالث عرش البلاد بدأ أمراء آسيا يخرجون على الحكم المصري، وكونوا حلفاء سورياً بقيادة أمير قادش، ورأى تحتمس الثالث خطورة ذلك على استقرار الأمن القومي المصري في آسيا فصمم على الحرب (معركة مجدو). والتي كان من أهم نتائجها تأمين حدود مصر الشمالية والشرقية، وتدعيم النفوذ المصري في آسيا، وإنشاء روابط اجتماعية وثقافية مع بلاد آسيا.



معلومة إثرائية

تحتمس الثالث السياسي البار طلب تحتمس الثالث من رؤساء القبائل والأمراء في آسيا أن يبعثوا بأبنائهم إلى مصر لينشأوا ونشأة مصرية في القصور الملكية حتى يشبوا على حب مصر، والولاء لها والتفاني في خدمتها.

سابقاً : الأسطول

عرف المصري القديم الأساطيل البحرية منذ عصر الدولة القديمة فقد أرسل الملك سنfro وأسطولاً بحرياً إلى شواطئ لبنان لجلب خشب الأرز.

ويعتبر عصر الدولة الحديثة هو العصر الذهبي للبحرية المصرية لكثرة بناء واستخدام الأساطيل المختلفة وتوسع الدولة في بناء ترسانات السفن على سواحل البحر المتوسط والبحر الأحمر ومجرى نهر النيل.

وترجع أهم المعارك البحرية إلى الملك رمسيس الثالث في عصر الدولة الحديثة، فقد سعت شعوب البحر المتوسط إلى الزحف نحو الشرق، وهددوا حدود مصر من البر والبحر، فواجههم رمسيس الثالث بأسطول بحري ضخم وفاجأ أسطول شعوب البحر المتوسط، فهزهم وحطم أسطولهم أمام شواطئ الدلتا، وبذلك أنقذ مصر من خطر شعوب البحر المتوسط واستعاد السيطرة على الحدود الشمالية للبلاد.



تحتمس الثالث



اعلم

أن الشرطة هيئة مدنية نظامية في خدمة الشعب، وولائها له وتكفل للمواطنين الطمأنينة والأمن وتسهر على حفظ النظام العام وتلتزم بما يفرضه عليها الدستور والقانون من واجبات واحترام حقوق الإنسان وحياته الأساسية.

ثامناً : الشرطة

ظهرت الشرطة ككيان مستقل عن الجيش في عصر الدولة الحديثة، لحفظ النظام وإقرار الأمن وإجبار الأفراد على احترام سلطة الدولة، وتنوع أجهزتها فهناك الشرطة المحلية والخاصة والنهرية وشرطة المعابد والحرس الملكي، وكان لرجال الشرطة مكانتهم الخاصة بين أفراد الشعب.



من كلمات الحكيم آتى

« اتخذ من شرطى شاربك صديقاً لك، ولا تجعله يثور عليك... »

فكر وناقش معلمك

- ١- وسائل دعم الأمن والاستقرار في الشارع المصري.
- ٣- واجبات الشرطة وحدود عملها طبقاً للدستور.

قضية للمناقشة

الجيش والشرطة حماية أمن مصر القومي

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس



الحياة الاجتماعية

الدرس الرابع

القضايا المتضمنة:

- التربية من أجل المواطنة.
- حقوق الإنسان.
- حقوق المرأة.
- حقوق الطفل.
- العدالة الاجتماعية.

القيم المتضمنة:

- الاعتزاز بالحضارة المصرية.
- التعايش مع الآخر.
- التسامح والمساواة والعدالة.

المهارات المتضمنة:

- استخدام التكنولوجيا.
- التلخيص.
- تحليل النص التاريخي.

في نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف ملامح الحياة الاجتماعية في مصر القديمة (الفرعونية).
- يحلل خصائص المجتمع المصري على ضوء القيم السائدة.
- يُلخص مظاهر الحياة العائلية في مصر القديمة.
- يصف أنواع المساكن في مصر القديمة.
- يقارن بين تقاليد الزواج قديمًا وحديثًا من حيث أوجه الشبه والاختلاف.
- يتعرف حقوق المرأة والطفل في مصر القديمة.
- يميز بين عناصر المجتمع المصري.
- يقدر اهتمام المصري القديم بالألعاب الترفيهية.
- يستخلص النتائج المترتبة على مخالفة القوانين.
- يؤكد على أهمية المحافظة على القوانين.
- يحدد العلاقة بين تحقيق العدالة واستقرار الدولة ونهضتها.
- يعترف بعبادات وتقاليد المجتمع المصري عبر العصور.
- يحلل المصادر التاريخية ذات الصلة بالحياة الاجتماعية قديمًا.

عزيزى الطالب...

خلق الله الإنسان اجتماعيًا بطبعه يميل إلى التعارف والتعايش مع الآخرين منذ اللحظات الأولى فعاش المصرى فى العصر الحجري القديم على الصيد والالتقاط فى مجموعات بشرية قليلة، لم تستقر فى مكان واحد وفى العصر الحجري الحديث نزل الوادى، واستقر فيه؛ فزادت الروابط الأسرية، ومع تكون القرى والمدن والأقاليم بدأت تتحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية وساعد النيل على تحقيق الوحدة والتكامل والترابط بين جميع المصريين. والآن تعال نتعرف عناصر الحياة الاجتماعية للمصرى القديم ولنبدأ بـ ...

أولاً: طبقات المجتمع

لاحظ الشكل المقابل لتعرفها:



فكر واستنتج

من خلال الشكل ناقش معلمك فيما يلي:

- 1- هل يمكن أن يكون الناس طبقة واحدة؟ ولماذا؟
- 2- ما الفرق بين التمييز والتقسيم الطبقي؟
- 3- كيف ينتقل الإنسان من طبقة إلى أخرى؟

ثانياً: القوانين والعدالة الاجتماعية

سعى حكام عصر الدولة الوسطى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية للشعب، وإعلاء قيمة الفرد وكرامته؛ لذا كان الملوك حريصين على تأكيد هذه المعاني فى تعليماتهم إلى الوزراء.

- من أشهر القوانين التى سعت لذلك قوانين حور محب التى وضعت لتحقيق الاستقرار، ولمواجهة ما وقع للفلاح من ظلم وما تفشى بين الموظفين من فساد.



تحقيق العدالة يؤدي إلى الاستقرار والتنمية.

من قوانين حور محب



فكر واكتشف

اقرأ النص ثم ناقش معلمك فيما يأتى:

- أنواع الظلم كما فى النص.
- اقترح عقوبات محددة للذين يقترفون جرائم فى حق الشعب.
- المواد التى يمكن أن تضيفها لتحقيق العدالة والمساواة؟
- ماذا يحدث إذا لم يطبق القانون على الجميع؟

- معاقبة من يظلم الفلاحين وما يقوم به موظفو الضرائب من تلاعب.
- معاقبة الذين يقترفون الجرائم فى حق الشعب.
- منع القسوة و كثرة العمل على الأرقاء.

- ورغم سعى القوانين إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، إلا أن المجتمع المصري كان يعاني مثل بقية المجتمعات من أصحاب المراكز والنفوذ من موظفي الدولة، فكانت بجانب القوانين نصائح حكماء المجتمع لمواجهة الفساد والرشوة والمحسوبية.

العدالة هبة من الله



من الوصايا

اقرأ وناقش

ما مظاهر المساواة في النص؟
هل تؤمن بأن النصيحة والموعظة كافية لتحقيق العدالة؟
ما مقترحاتك لتحقيق العدالة بأي مجتمع؟

- لا تعباً كثيراً بمن يأتيك يرتدي الحُلل الثمينة، ووجه اهتمامك لصاحب الثياب القديمة.
- لا تقبل من القوى المكافأة ولا تظلم من أجله ضعيفاً.
- العدالة هي هبة الإله يهبها لمن يصبو إليها.



الإلهة ماعت

- ولشعور المصريين القدماء بأهمية العدالة أطلقوا على إحدى آلهتهم اسم «ماعت» وتعني العدل والصدق وكان شعار المحاكم المصرية.
- ولم يكن تحقيق العدالة الاجتماعية قائماً على السلطة الحاكمة وحدها بل شارك أبناء المجتمع في مساعدة الآخرين، وسد احتياجاتهم، وهو ما يسمى الآن دور المجتمع المدني في مواجهة مشكلات المجتمع.

ثالثاً- الحياة العائلية

١- الأسرة



الزوج والزوجة في مصر القديمة

كانت الأسرة نواة المجتمع الأول، وقامت على أساس من الحب والود والتعاون، ونظر قدماء المصريين للزواج باعتباره رباطاً مقدساً، ففي الأسرة يشعر الإنسان بالراحة والاستقرار والهدوء، وللزواج تقاليد متعارف عليها، لاحظ بعض تقاليد الزواج من خلال الشكل التالي:

من تقاليد الزواج عند المصري القديم

كانت الهدايا تقدم للعروسين، من الأقارب والأصدقاء.

كانت الاحتفالات والولائم تقام في المناسبات السعيدة.

كانت عائلتا العروسين تتقاسمان تكاليف الزواج.

وبعد الزواج يتقاسم الزوجان المهام والمسئوليات، فكان لكل منهما دور لكي تسيّر الأمور في سهولة ويسر.



تقاليد الزواج المصري القديم

من الواجبات الزوجية ... قال الحكيم بتاح حتب

« إذا كنت عاقلًا فأسس لنفسك دارًا وأحب زوجتك حبًا جمًا
وأتيها طعامها، وزودها بالثياب فهي حقل مثمر لصاحبه،
وإياك ومنازعتها ولا تكن شديدًا عليها فباللين تستطيع أن
تمتلك قلبها».

٢- تربية الأطفال

من أفضل الأعمال إلى الله
طاعة الوالدين والبر بهما.

- كان قدماء المصريين يعتزون كثيرًا بأولادهم حيث كان يشارك
الأبناء آباءهم الأنشطة المختلفة ومنها الزراعة.
- اختلفت طريقة تربية الأطفال باختلاف طبقات المجتمع المصري.



من أقوالهم

« يجب عليك ألا تنسى
أمك وما فعلته من
أجلك فإن نسيتهما
فلها الحق أن تلومك
وإن شكته إلى الله
فسيسمع شكواها».

الأسر الفقيرة: كانت التربية الأولى عن طريق الأم، حيث يتعلم الصبية
الصغار الحرفة من آبائهم أو من حرفي خبير، وتشتغل الفتيات في البيت،
وتلقين تدريباتهن بالمنزل على أيدي الأمهات.

الأسر الغنية والطبقة العليا: كانت الأسر الغنية تستأجر مرضعات
لأطفالهم، وبعثون بأبنائهم إلى المدارس التابعة للدولة، أما أبناء الطبقة
العليا فكانوا يرسلون أبناءهم أحيانًا إلى القصر الملكي ليتربوا مع أبناء
الفرعون، وكانت بناتهن يتعلمن بالمنزل.

٣- المرأة

ارتفعت مكانة المرأة في مصر القديمة، وتمتعت بالكثير من الحقوق، ومارست المهن المختلفة،
وعملت بالسياسة، لاحظ الشكل التالي لتتعرف دورها قديمًا:

دورها كأم	الدور السياسي والعسكري	الدور الديني	الدور الاقتصادي
كانت الأم تتولى مسؤولية كل ما يتعلق بشؤون المنزل وتربية أبنائها الصغار.	تولت بعضهن الحكم مثل الملكة حتشبسوت، وكان لبعضهن دور في بعث الروح الوطنية والمقاومة لتحرير أرض مصر من الهكسوس ومن هؤلاء «تتي شري» جدة أحمس الأول وأمه. «إياح حتب»	تمتعت بمكانة خاصة في عالم المعبودات المصرية مثل إيزيس وكانت بعضهن كاهنات في المعابد.	خرجت إلى الأسواق ومارست عمليات البيع والشراء، واشتغلت بعض النساء في الصناعات مثل الأغذية والمنسوجات، كما كان لهن حق التملك والتصرف في الممتلكات الخاصة بالبيع أو بالمنح.
			
أم ترعى أبنائها	الملكة حتشبسوت	المعبودة إيزيس	سيدة تعمل في الحقل

- وكان بعض النسوة يعرفن القراءة والكتابة مثل مريت آتون بنت إخناتون التي كانت تعمل كاتبة، وأصبح البعض منهن طبيبات. كما مارست أخريات الموسيقى والغناء.

رابعاً: المسكن والأعمال المنزلية:

١- المسكن :



آثار لمنازل دير المدينة

كان يبني في مناطق مرتفعة بعيدة عن الفيضان ، وكانت من الطوب اللبن المصنوع من طمي النيل مخلوطاً بالقش والرماد، واستخدم الحجر لإقامة أبواب المنازل وأعمدتها وفرش أرضها واختلفت المساكن في مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع المصري مثل:-

مساكن العامة : كانت تبني من الطوب اللبن، وقد تميزت بالبساطة حيث تكون من طابق واحد وحجرة واحدة تتصل بفناء، وأثاثها بسيط .

مساكن الطبقة الوسطى : كانت أحسن حالاً وأكثر اتساعاً وتتكون أحياناً من طابقين.

مساكن الأغنياء : كانت كبيرة ومتعددة الحجرات، وبها صالة واسعة؛ لاستقبال الضيوف ، وبها مخازن للغلال وإسطبلات للحيوانات ، وكانت تحيط بها حديقة تزرع فيها الأشجار .

القصر الفرعوني : تميز بالفخامة والاتساع وزينته الزخارف والنقوش الجميلة، والمقاعد متعددة الأشكال والوسائد.



سرير الملك
توت عنخ آمون

٢- الأعمال المنزلية

كان المصريون من الشعوب الذواقة للطعام وتنوعت ألوان الطعام من لحوم وأسماك وطيور وخضر وفاكهة ، ولاشك أن نوع الطعام وكميته كان يختلف باختلاف الطبقات.

خامساً: الملابس وأدوات الزينة

كانت ملابس المصريين القدماء بسيطة واختلفت الملابس في مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع ، ومع ذلك فقد كانت الطبقات الشعبية تقلد زى الطبقات الأعلى منها.

وصنع المصري القديم ملابسه من الكتان، وكانت ملابس الملوك والأغنياء تصنع من الكتان الرقيق الناعم أو من الحرير المستورد من سوريا، وكانت تطرز بالذهب والفضة والأحجار الكريمة .



الزي العادي للرجال والنساء في
مصر القديمة (الفرعونية)

ولقد اهتم المصري القديم بالنظافة خاصة نظافة جسده وملابسه كما أحبوا الزينة سواء الرجال أو النساء، فلبسوا الخواتم والعقود والأساور، واعتنت المرأة بمظهرها وجمالها .

احرص على ممارسة الرياضة فهي تقوى البدن وتنمي العقل.

سادسًا: الألعاب الترفيهية والاحتفالات

أقبل المصري القديم على الحياة، ونجح في أن يوازن بين العمل الجاد، واللهو والمرح، كما حرص على الاستمتاع بمباهج الحياة دون إسراف، من خلال وسائل ترفيه متعددة منها ما يلي:



صيد الطيور عند المصري القديم

١- رياضة الصيد :

كان المصري القديم يخرج للصيد مصطحبًا أسرته ومعه أدواته ويحرص في عودته على إحضار زهرة اللوتس ليزين بها منزله، وكان الملوك والأمراء يصطحبون معهم الخدم.

اقرأ وناقش معلمك

من خلال الحكمة المقابلة أجب:

- ١- اقترح عنوانًا مناسبًا.
- ٢- ما رأيك في الحكمة؟
- ٣- كيف تحقق التوازن بين وقت اللعب ووقت العمل؟
- ٤- اقترح جدولاً ليومك تحقق فيه هذا التوازن.



من حكم المصري القديم

* إن من يعمل بالنهار كله لا ينعم بلحظة ممتعة كذلك الذي يقضى يومه كله في اللهو واللعب فإنه لا يجد قوت يومه *



رياضة المصارعة في مصر القديمة

٢- الألعاب الرياضية :

مارس المصري القديم كثيرًا من الألعاب الرياضية منها:

- ألعاب المصارعة والتحطيب، وحمل الأثقال والقفز الطويل والكرة والسباحة والتجديف، ومعظم هذه الألعاب جماعية تعتمد على القوة، وتخضع لقواعد خاصة.
- ألعاب تعتمد على الحظ والتفكير منها لعبة تشبه (الشطرنج) وأخرى على رقعة مربعة تشبه لعبة السيجه المعروفة الآن في الريف المصري.



الغناء والموسيقى في مصر القديمة

٣- الغناء والموسيقى :

كان المصريون القدماء يحبون فنون الغناء والموسيقى وبلغت الموسيقى مرحلة ناضجة، وقاموا بتطوير الآلات الموسيقية وارتبطت الموسيقى بالشعر والغناء والترانيم، ومن الآلات الموسيقية المزمار والناي والدفوف والطبول والعود وآلة النفير (البوق) وكانت الأغاني

إما فردية أو جماعية، ومنها أغانٍ ينشدها العمال أثناء العمل في الحقول، وأغانٍ تنشد أثناء رعي الحيوانات، وأغانٍ تنشد في المعابد والجنائزات.

٤- الأعياد

تعددت الاحتفالات والأعياد عند المصريين القدماء، وكانت معظم هذه الأعياد قد ظهرت مع العقائد الدينية، وكانت فرصة للعروض الفنية من تمثيل وترتيل وإنشاد وموسيقى ورقص وغناء... لاحظ الشكل لتتعرف أهم الأعياد عند المصري القديم:

أهم الأعياد

أعياد دينية كانت تقام في مختلف الأقاليم المصرية وتقام في المعابد احتفالاً بالآلهة كعيد أوزوريس ورع وآمون.

أعياد قومية منها عيد الفيضان وعيد البذر وعيد الحصاد.

أعياد خاصة بالفرعون كعيد ميلاده وعيد جلوسه على العرش.

احتفالات الجيش حيث تقام مواكب النصر والاحتفالات بعودة الجيش المصري منتصراً من حملاته خارج البلاد.



بعض مظاهر الاحتفال بالأعياد

قضية للمناقشة

العدالة الاجتماعية ودور المجتمع المدني في تحقيقها

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الحياة الدينية

الدرس الخامس

القضايا المتضمنة:

- التربية من أجل المواطنة.
- احترام الأديان السماوية.
- التواصل الحضاري.

القيم المتضمنة:

- التسامح الديني.
- الحرية.
- المساواة.

المهارات المتضمنة:

- جمع المعلومات التاريخية.
- تحليل النصوص التاريخية.
- إبداء الآراء حول النصوص التاريخية.

في نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد الخصائص الرئيسة للديانة المصرية القديمة (الفرعونية).
- يفسر أسباب تعدد الآلهة عند المصريين القدماء.
- يحدد النتائج المترتبة على اعتقاد المصري القديم في البعث والخلود.
- يحدد التغيرات التي طرأت على الأوضاع في مصر بعد دعوة إخناتون للتوحيد.
- يبدي رأيه في وجهات النظر المختلفة حول إخناتون ودعوته.
- يبرز القيم الأخلاقية للمجتمع المصري القديم.
- يستنتج العلاقة بين الدين والأخلاق.
- يحلل النصوص التاريخية المتضمنة في الدرس.
- يجمع معلومات عن دور الكهنة ورجال الدين في مصر الفرعونية.
- يتحلى بالصفات والأخلاق الحميدة التي دعى إليها حكماء مصر الفرعونية.

عزيزى الطالب...

عُرف وطننا الحبيب منذ فجر التاريخ - وحتى الآن - بتدينه وتمسكه بالتعاليم الدينية بل وأصبحت صفة تميزه عن غيره من الشعوب منذ أقدم العصور؛ لذا وصفه المؤرخون أمثال هيرودوت بأنه: "أتقى الأمم" فهيا بنا نتعرف الحياة الدينية عند المصرى القديم ولنبدأ بخصائص الديانة المصرية القديمة. لاحظ الشكل التالى لتتعرف عليها...

خصائص الديانة المصرية القديمة

السمو للتوحيد

الإيمان بالحساب بعد الموت

الإيمان بالبعث والخلود

تعدد المعبودات

أولاً: تعدد المعبودات:

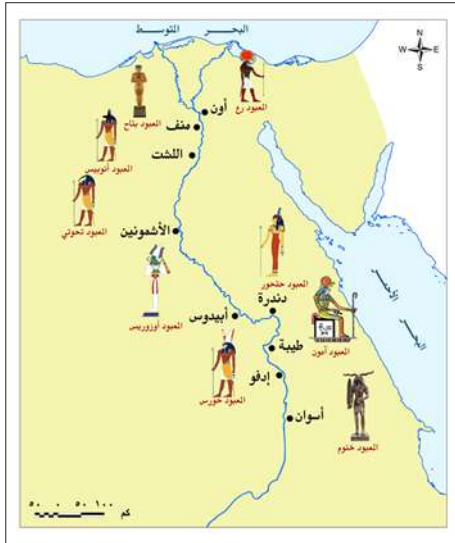
عبد المصريون القدماء الكائنات الحية، وقوى الطبيعة إما خوفاً منها مثل التماسيح والأسود أو لفائدة ترجى منها مثل الشمس والقمر، أو إعجاباً بها مثل البقرة وسموها حتحور، ولم يعبد المصرى القديم هذه الموجودات لذاتها، وإنما على اعتبار أنها تمثل رموزاً أرضية لقوى خفية لا تعيش على الأرض، ويمكن تقسيم المعبودات المصرية القديمة إلى نوعين:-

معبودات محلية :

حيث كان لكل إقليم أو مدينة معبودها يقدم له القرابين وتبنى له المعابد ويلتف حوله الناس ولقد بقيت حتى نهاية الحضارة المصرية القديمة.

معبودات عامة :

انتشرت عبادتها فى كل أرجاء مصر وتأثر بها العالم القديم مثل رع وأوزوريس وآمون. وقد أدت روح التسامح الدينى التى تميز بها المصرى القديم إلى تعدد المعبودات ، لذا احترمت الديانات الأخرى.



خريطة (٨) لأهم المعبودات ومراكز عبادتها.

تواصل حضارى

انتقلت عبادة بعض المعبودات المصرية إلى فينيقيا وبلاد اليونان مثل إيزيس .



احرص على التأمل والتفكير فيما حولك.

ثانياً : الإيمان بالبعث والخلود :

■ آمن المصريون بخلود الروح والبعث، واعتبروا الموت نهاية مرحلة مؤقتة، وبداية مرحلة حياة خالدة تعود فيها الروح مرة أخرى إلى الجسد؛ ليحيا إلى الأبد، وكان له أثر كبير فى حياة المصريين ، لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

أثر الإيمان بالبعث والخلود

٣ (الأثاث الجنائزي)

تزويد الميت بالضروريات من أدوات وأثاث؛ لاستعمالها بعد البعث.



٢ (التحنيط)

تحنيط الجسد للحفاظ عليه لتتعرف عليه الروح عند البعث.



١ (المقابر الحصينة)

بناء مقابر حصينة وأهرامات ضخمة لتجنب السرقة أو العبث بالموتى.



ناقش مع معلمك: أثر الظواهر الطبيعية على إيمان المصري القديم بالبعث والحياة بعد الموت.

ثالثاً: الإيمان بالحساب بعد الموت :



المحاكمة في العالم الآخر

اعتقد المصري القديم أنه سينتقل إلى عالم آخر بعد وفاته و سيُبعث فيه من جديد وهناك يقف المتوفى أمام محكمة إلهية تكون مهمتها الحكم عليه، وتتكون هيئة المحكمة من ٤٢ قاضياً يمثلون أقاليم مصر.

ويرأسها معبود الموتى أوزوريس،

وتتخذ هيئة المحكمة لها ميزاناً له كفة لوزن القلب في مقابل الريشة بكفة رمز العدالة؛ فإن رجحت كفة القلب عن رمز العدالة فهذا يعني أن صاحب القلب شرير فيسلم نفسه للكائن المفترس ليقطع جسده، أما إذا رجحت كفة رمز العدالة فإن هذا يعني أن المتوفى كان رجلاً عادلاً طيباً في حياته فيدخل الجنة.

احرص على عمل الخير في الدنيا.



إخناتون

رابعاً : السمو إلى التوحيد:

العبادة الآتونية:

■ نادى الملك أمنحوتب الرابع بعبادة الإله الواحد الذى يجب أن يعبده الناس جميعاً، وهو "آتون" لا شريك له ولا محل لتعدد الآلهة بما فيهم آمون، وجعل قرص الشمس رمزاً له وأكمل الملك ثورته الدينية؛ فغير اسمه من أمنحوتب الرابع إلى إخناتون (المخلص لآتون). ونقل العاصمة من طيبة إلى أخيتاتون في (تل العمارنة) حالياً بعيداً عن معارضيه.

■ عارض دعوة إخناتون كهنة آمون، وبعض رجال الدولة؛ لأنهم أيقنوا أنه سيفقددهم سلطانهم وجاههم في حالة نجاحه؛ فكان الصدام معهم؛ فانشغل الملك الشاب عن مقدرات البلاد، وأهمل شئون السياسة والحرب؛ لنشر دعوته ومواجهة خصومه فتعرضت الإمبراطورية المصرية في سوريا إلى التفكك.

التدرج والحكمة من الأساليب الناجحة لإقناع الآخرين بأفكارك

■ لم تدم دعوة إخناتون طويلاً، وبدأت تسقط تدريجياً وقام أنصار كهنة آمون بالقضاء على عبادة آتون نهائياً وحطموا معابده وعاصمته أخيتاتون.

ولكن هل تعرف لماذا انهارت دعوة إخناتون رغم صدق نواياه؟ بسبب:-

١- محاولة أنصار الملك فرض الدعوة بالقوة، وليس بالتدرج والحكمة.

٢- قيام كهنة آمون بثورة مضادة قضت بها على مذهب إخناتون، وأعادوا الأمور إلى سيرتها الأولى.

وقد اختلفت الآراء حول إخناتون بين المعارضة الشديدة والتأييد المبالغ فيه؛ تعالوا نتعرف بعض هذه الآراء

اكتشف وافهم

من خلال الآراء المقابلة ناقش ما يلي:

- إلى أي الآراء تؤيد وأيها تعارض؟ ولماذا؟
- هل لديك رأى ثالث بخلاف الرأيين؟
- من خلال المصادر التاريخية تعرف جذور فكرة التوحيد في مصر القديمة.
- للمزيد من المعلومات عن الديانة المصرية القديمة يمكن الرجوع إلى موقع تاريخ وآثار وحضارة مصر القديمة. <http://www.bibalex.com/egyptology/home/home.aspx>

رأس المؤيدين

يمجد إخناتون تمجيداً كاد يرفعه إلى درجة الأنبياء لأن هذا الرجل العظيم استطاع في ذلك الوقت المبكر أن يدعوا إلى ما يقرب الوحدانية وكان لأناشيده وآرائه أثر على من جاء بعده من الشعوب.

رأس المعارضين

يحمل البعض على إخناتون حملات منكرة ويتهمه بالضعف وتضييع الإمبراطورية بل وينكر عليه أناشيده أو آرائه ويحاول الحط من قيمته بإلقاء ظلال من الشك على أخلاقه.

والآن تعال نتعرف أثر الدين في أخلاق المصريين القدماء:

أثر الدين في أخلاق المصريين القدماء :

كانت التعاليم الدينية التي تركها لنا حكماء مصر القديمة؛ بمثابة ضمير الأمة كما كانت دستور العلاقات الإنسانية والاجتماعية. وهي تعاليم تحض على الفضيلة ونبذ الرذيلة وتدعوا إلى التحلى بالصفات الحميدة.

بعض المثل والتعاليم الدينية لحكماء مصر القديمة (الفرعونية)



« لا تنشر الرعب بين الناس فهذا أمر يعاقب عليه الرب ». .
 « لاتوقع الفزع فى قلوب البشر لئلا يضربك الله بعضا انتقامه » .
 « اسمع يا بنى : إن الثراء لا يأتى وحده إنه يفد على من يعمل له فإذا عملت له وسعيت وراءه فإن الرب يمنحك إياه » .
 « اذا أصبحت عظيمًا بعد أن كنت وضيعًا وأصبحت غنيًا بعد أن كنت فقيرًا فلا تنس ما كنت عليه فى الماضى ولا تفخر بثروتك وتستكبر فإنك لست أحسن حالًا من رفاقك الذين حل بهم الفقر » .

اقرأ وحل:

- ما رأيك الشخصى فى هذه النصائح والوصايا؟
- ما القيم التى تدعو لها هذه النصائح؟
- هل نحن فى حاجة لمثل هذه التعاليم اليوم؟
- حدد النصائح التى تتفق مع ما تدعو إليه الأديان السماوية .
- اكتب بعض النصائح والوصايا من الوقت الحاضر.

« لا تفاخر وتزهو بقوتك واحذر النزاع والشقاق فالمرء لا يعلم ما يحدث عندما ينزل الله العقاب » .
 « لانكن شريراً فمن الخير أن تكون رحيماً عطوفاً ، خلد ذكراك عن طريق حب الناس لك؛ فيحمد الله الناس من أجلك ويمتدح الناس طيبة قلبك ويتمنون لك الصحة والعافية » .
 « لاتتردد على محال الخمر احتراساً من عواقبها الوخيمة » .
 « إذا شئت أن تعيش من مال الظلم أو تغتنى منه .. نزع الله نعمته منك وجعلك فقيراً » .
 « بقدر الكد تكتسب الثروة ... فمن جد فى طلبها نجح (الله) مسعاه » .

قضية للمناقشة

التربية من أجل المواطنة

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الحياة الثقافية والفكرية

الدرس السادس

القضايا المتضمنة:

- الوعي الأثري.
- التواصل الحضاري.
- الهوية الثقافية.

القيم المتضمنة:

- الاعتزاز بحضارتنا.
- الانتماء.
- العلم.

المهارات المتضمنة:

- استخدام التكنولوجيا.
- تحليل القضايا التاريخية.
- مهارات البحث التاريخي.

في نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف ملامح الحياة الثقافية والفنية في مصر القديمة (الفرعونية).
- يحدد أنواع الكتابة المصرية الفرعونية وتطورها.
- يحدد دور المؤسسات الثقافية والعلمية في مصر القديمة .
- يميز بين أنواع الأدب المصري القديم .
- يصنف العلوم المختلفة التي ظهرت في مصر القديمة .
- يقدر دور العلم والعلماء في قيام الحضارة المصرية القديمة.
- يحلل تأثير العوامل الطبيعية في تشكيل الحياة الفنية والمعمارية.
- يبدي رأيه حول ما يثار من تساؤلات عن بناء الهرم الأكبر.
- يتعرف إسهامات المصريين القدماء في مجال الفنون.
- يتعرف إبداعات المصريين القدماء من خلال الرسوم والنقوش.
- يعتز بالهوية المصرية وآثارها.
- يجمع معلومات حول الحياة الثقافية في مصر القديمة من مواقع إلكترونية مختلفة.

عزيزى الطالب...

وهب الله سبحانه وتعالى بلدنا الحبيب مصر إمكانات طبيعية وطاقات بشرية مبدعة، كان لها أثر كبير فى تقدمنا الحضارى فى المجال الثقافى والفكرى، وفجرت طاقاته فنبغ أبناء مصر فى العلوم المختلفة، وأبدعوا فى الفنون والعمارة وأذهلوا العالم بما قدموه من عطاء فكرى وأدبى. والآن تعال نتعرف جوانب مضيئة من الحياة الثقافية فى مصر الفرعونية ولنبدأ بـ...

أولاً الكتابة المصرية القديمة:

توصل المصرى القديم إلى اختراع الكتابة قبل عصر الأسرات واهتدى إلى تسجيل تقدمه البشرى فى كل المجالات ، وكان يتكلم لغة واحدة، وإن تباينت لهجاتها. لاحظ الشكل التالى لتتعرف مراحل تطور الكتابة المصرية القديمة.



الكتابة الهيروغليفية: (الخط المقدس): تتكون الكتابة من العديد من الصور لظواهر طبيعية وكائنات حية ليعبر المصرى القديم من خلالها عن المعانى التى يريدتها واستخدمت الهيروغليفية فى النقش على جدران المعابد والمقابر وتسجيل النصوص الدينية.

الكتابة الهيراطيقية (خط رجال الدين): هو نوع مبسط من الكتابة الهيروغليفية ابتدعها الكهنة بسبب صعوبة نقش ورسم الحروف والرموز الهيروغليفية؛ ولتوفير السرعة فى الكتابة والتدوين ونشر المعارف والعلوم بطريقة سهلة، واستخدمت الكتابة الهيراطيقية فى النصوص الأدبية وتدوين الوثائق على أوراق البردى وقطع الخشب.

الكتابة الديموطيقية (الكتابة الشعبية): وهى استعمال اللغة الدارجة (العامية) فى الكتابة فى العصر المتأخر وتستخدم فى تدوين كافة نواحي الحياة اليومية، واستمرت فى الاستعمال طوال العصر اليونانى والرومانى.

الكتابة القبطية: استخدمت بعد انتشار المسيحية فى مصر فى القرن الثانى الميلادى، وهى مكتوبة بحروف إغريقية مضافاً إليها حروف من الديموطيقية.

اعتز بحضارة أجدادك

تواصل حضاري

انتقل استخدام ورق البردى إلى غرب آسيا وحوض البحر المتوسط وبعض مناطق أوروبا.



أدوات الكتابة

استخدم المصرى القديم الحجر والمعدن والخزف؛ للكتابة ثم استعمل قراطيس من ورق البردى ليكتب عليها بمداد أسود أو أحمر مستخدماً قلمًا من البوص ، ولم تعرف مصر القديمة الكتب بمعناها الحالى وإنما عرفت لفائف البردى التى تحتوى على إنتاج مصر الحضارى.

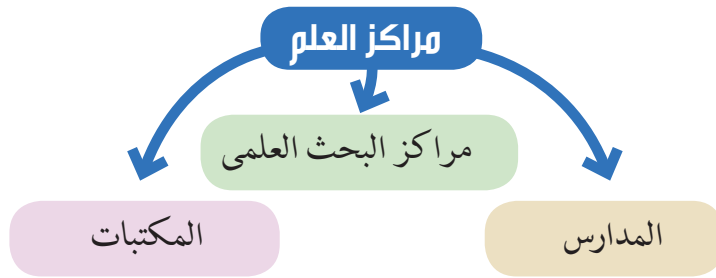
ثانيًا مراكز العلم في مصر القديمة:

أهمية العلم والبحث العلمي

أنزل المصريون القدماء العلم والعلماء منزلة عالية، وكان تقدير العالم لا يعلوه أحد بين طبقات الشعب كافة، وكانت الدولة تعامله معاملة خاصة فكانت تعفيه من الضرائب، وكان المعلم يلقي احترامًا كبيرًا من جانب طلابه، و الطالب يجتهد ليصل إلى مكانة عالية في المجتمع مثل معلمه ليتخلص من واقعه وإيجاد مكان له بين عليّة القوم.

وكان للكتابة والقراءة في مصر القديمة مكانة كبيرة، وهي توصية الآباء لأبنائهم عند التحاقهم بالمدارس.

ولقد صاحب اختراع الكتابة في مصر القديمة، اهتمام المصري القديم بالتعليم فاتجه إلى مراكز العلم المختلفة ليتلقى منها. لاحظ الشكل التالي:



١- المدارس:

- ظهرت في أواخر الدولة القديمة بعض المدارس المتخصصة في العلوم المختلفة كالهندسة والطب ومدارس لتعليم الدين في المعابد ومدارس عسكرية ملحقة بالجيش.
- كانت تدرس اللغة والتاريخ والجغرافيا وأصول الحساب والهندسة والأدب.

٢- مراكز البحث العلمي: تعدُّ أهم هذه المراكز جامعة (أون هليوبوليس) وهي أول مركز علمي في التاريخ خاصة في مجالات الدين والهندسة والطب وعلم الفلك، وهي التي وضعت التقويم الشمسي الذي يعمل به العالم، ولها شهرة واسعة فكان يفتد إليها طلاب العلم من جميع أنحاء العالم، وكان يطلق عليها "بيوت الحياة" ويعود إليها الفضل في الحفاظ على اللغة المصرية والهوية في نهايات الأسرات الفرعونية.

٣- المكتبات: تضم لفائف البردى التي تحوى الإنجاز الحضارى لمصر وانتشرت المكتبات في القصور والمعابد والمؤسسات التعليمية وأشهر هذه المكتبات مكتبة معبد الرامسيوم.

يقول أحد الحكماء

أسلم أذنك إلى ما يقال
لك واستوعبه في قلبك
وعقلك وقدر ما يقوله
لك معلمك واحمد الله
أنه يبذل كل جهد لكي
يعلمك.

اقرأ وناقش معلمك

من خلال الحكمة السابقة ناقش ما
يأتى:

- ما العلاقة بين المعلم والطالب؟
- ما آداب الطالب في مصر القديمة؟
- اقترح وسائل لتنمية العلاقة بين المعلم والطالب حاليًا؟
- قارن بين علاقة الطالب بالمعلم قديمًا وحديثًا؟

احرص على تعلم العلوم
المختلفة.

ثالثاً: الأدب

يعتبر الأدب مرآة لحياة الشعوب، وتعبيراً صادقاً عن أفكارها، ولقد ترك المصري القديم تراثاً أدبياً عظيماً يرجع إلى عصر بناء الأهرام وقد سبقوا به الأدب الإغريقي بأكثر من ٢٥ قرناً. لاحظ الشكل...



١- الأدب الديني

يتناول الأدب الديني الموضوعات الخاصة بالمعبودات والبعث والخلود والحساب وأمور الآخرة و الأناشيد والأساطير الدينية مثل قصة إيزيس وأوزوريس... تعالوا نتعرف نماذج من الأدب الديني: **نصوص الأهرام:** عبارة عن مجموعة من التعاويذ والشعائر الدينية تم تدوينها على الأهرام في عصر الدولة القديمة.



كتاب الموتى

نصوص التواييت: وهي كتابات دينية تدون على التواييت الخشبية وانتشرت في أوائل الدولة الوسطى.

كتاب الموتى: وهي مجموعة من التعاويذ والأدعية الدينية تدون في أوراق البردي؛ لتوضع مع المتوفى في الكفن أو في التابوت. وظهرت في عصر الدولة الحديثة.

٢- أدب القصة والرواية

■ تناولت القصة في مصر القديمة قصصاً حقيقية وخرافية وتنوعت أهدافها، ومن القصص الخيالية قصة الأخوين وقصة الملاح التائه ومن القصص الحقيقية قصة سنوهى وقصة القروى الفصيح.

■ وقد سبقت مصر بلاد الإغريق في معرفة الدراما وظهرت في مصر أول دراما تمثيلية عام ٣٤٠٠ ق م.

٣- أدب الحكمة والنصيحة

يتناول نقل التراث الروحي والتقاليد وقواعد الحياة الشخصية والاجتماعية من جيل إلى جيل من خلال وصايا وحكم ونصائح ومن أهم حكماء مصر القديمة الحكيم بتاح حتب في الدولة القديمة، والحكيم أنى في عصر الدولة الحديثة.

اعلم أن

الرواية المصرية القديمة (الملاح التائه) - وهي نموذج من الخيال العلمي أثرت في رواية (الكونت دي مونت كريستو) للأديب الفرنسي الشهير ألكسندر دوماس.

غرور العلم

يقول بتاح حتب

« لا يدخلنك الغرور بسبب علمك ولا تتعال وتنتفخ أوداجك لأنك رجل عالم... لأنه ما من أحد يستطيع الوصول إلى آخر حدود العلم ولا يوجد أحد يبلغ الكمال في إجادته »

علق على الوصية السابقة.

٤- الأدب السياسى

ويتناول آراء الأدباء فى الوضع السياسى وأعمال الملك، وفى عصور العزة والنصر كان الملك موضع مدح وتقدير من الشعراء والأدباء، وفى عصور الظلم والفساد لا يغفل الأدباء دورهم فى مواجهة تلك المظالم ناصحين للملك تارة ومهاجمين ضعفه واستكائه تارة أخرى. والآن أمامك وثيقتان للأدب السياسى، اقرأ الوثيقتين ثم افهم واكتشف.

يقول أحد الحكماء للملك

« .. إن ماتصنع فى البلاد هو النزاع وصوت القلاقل ... لقد نطقت زوراً وبهتاناً. فهل فعلت هذا لتشدد علينا الأمور؟ إن القيادة والفتنة معك ولكنك لا تنتفع بها، فالقوضى ضاربة أطناب البلاد طولها وعرضها .. تتغذى أذنانك بالكاذيب التى تتلى عليك فتصدقها ...

ناقش واكتشف

من خلال الوثيقتين وناقش

- صفات الحاكم كما وردت بالوثيقتين.
- متى يكون المدح أو النقد السياسى إيجابياً ومتى يكون سلبياً؟
- الدور الوطنى المطلوب من الكاتب السياسى، وهل هذا الدور موجود؟

يقول أحد الحكماء

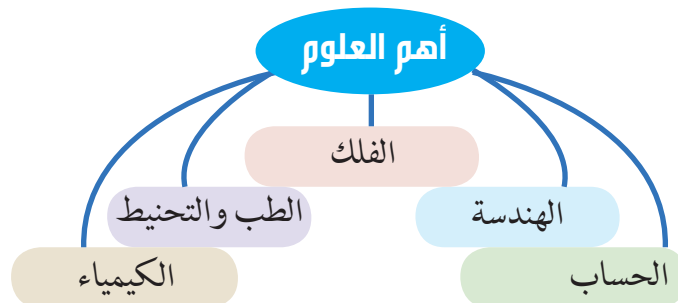
طوبى للذى يحمى البلاد ويوسع حدودها، الذى يتغلب على البلاد الأجنبية بتناجه ويضم الأرضين بذراعه ويطلق السهم بدون أن يشد القوس.

رابعاً: العلوم

نبغ المصريون القدماء فى العلوم، وكانت رغبتهم فى اكتشاف الكون وراء اهتمامهم بالعلوم والتقى قامت على أساس الخبرة والتجربة. لاحظ أهم العلوم من خلال الشكل التالى:

تواصل حضاري

نقل الإمبراطور الرومانى يوليوس قيصر التقويم الشمسى من مصر إلى روما.



١- الحساب

كانت طبيعة المصري القديم واحتياجاته دافعًا لاهتمامه بالحساب فعرف المصريون القدماء أصل الحساب وقواعده، فاستخدموا الجمع والطرح والضرب والقسمة، وتوصلوا إلى معرفة الكسور العادية، وعرفوا علم المساحة وقدروها بالذراع لكن ما دوافع اهتمامه بالحساب؟



معلومة إثرائية

الأعمال الكبرى للمهندسين

المصريين

- الوزير «إمخوتب» مهندس هرم زوسر المدرج.
- الوزير «إيونو» مهندس الهرم الأكبر.
- «إنيني» مهندس مقبرة الملك تحتمس الأول في وادي الملوك.
- «سنموت» مهندس معبد الدير البحري.

■ قياس فيضان النيل .

■ تقدير الضرائب والمعاملات التجارية.

■ حساب مواسم الزراعة وتسجيل رواتب الموظفين والجنود.

٢- الهندسة

وصلت معرفة المصريين بالعلوم الهندسية إلى ذروتها في عصر بناء الأهرام، ولولا معرفة القواعد والنظريات الهندسية؛ لما استطاعوا تنفيذ المشروعات العامة الكبرى مثل بناء المقابر والمعابد والصوامع وحفر الترع وتخطيط المدن.

٣- الفلك:

- كان للدين واقتراانه بحياة المصريين القدماء أكبر الأثر في تطور الفلك، وكان كهنة "هليوبوليس" أول من اهتموا بدراسته، وتوصلوا إلى معرفة الكثير من مواقع النجوم والكواكب وعرفوا التقويم الشمسي.

ناقش مع معلمك ظاهرة تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثاني.



تعامد الشمس على وجه رمسيس الثاني

٤- الطب والتحنيط :

- عرف المصريون الطب ومارسوه ووضعوا شروطًا للملتحقين لتدريسه، وكانت هناك مستشفيات خاصة لعلاج المرضى وصرف الأدوية، وعرفوا التخصص في الطب فكان هناك أطباء للجراحة برعوا فيها والأسنان والعيون والنساء ومن أشهر الأطباء "إمخوتب"، "إمنحوتب بن حابو".

- يُعد التحنيط من أبرز العلامات على طريق الحضارة المصرية القديمة، ودليلاً على تقدم الطب والتشريح، واعتقد الفراعنة أنه ينبغي تحنيط الميت لحماية جثته من التحلل كي تتمكن الروح من العثور على الجسد؛ لتتم عملية البعث.

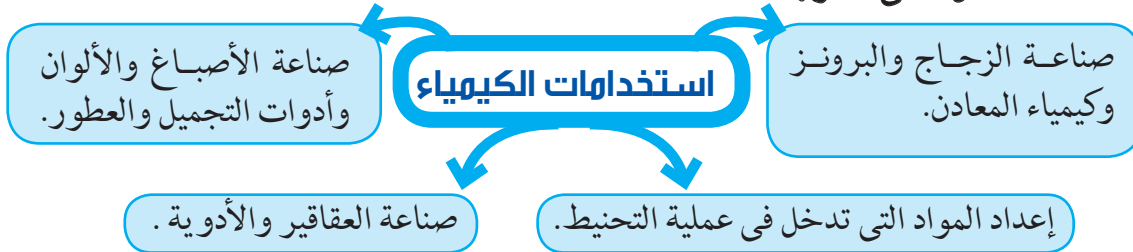
اعلم

أن من شروط التحاق الطالب بمدرسة الطب أن يكون : كثير الصمت - رحيماً - أميناً - حكيمًا .

٥- الكيمياء :

ساهم المصريون القدماء في تقدم الكيمياء ونبغوا في الصناعات الكيميائية المختلفة.

لاحظ الشكل التالي لتعرفها:



خامسًا العمارة :

تعبّر العمارة عن ثقافة الأمة وعن إمكانياتها الاقتصادية والبشرية، وتتميز بالبساطة والضحامة، والعظمة وكان للعقيدة الدينية عند المصري القديم تأثيرها الكبير فإيمانه بالحياة بعد الموت جعله يشيد مساكنه من الطين والطوب اللبن باعتبارها مؤقتة، بينما استخدم الحجر في بناء المعابد باعتبارها بيوت المعبودات والمقابر على أنها بيوت للموتى حتى البعث... لاحظ الشكل التالي لتعرفها:



١- المدن

تنقسم المدينة إلى أحياء سكنية على أساس طبقي فهناك أحياء فقيرة ومتوسطة وثالثة فخمة لكبار رجال الدولة، وبيوت الفقراء متلاصقة، وشوارعها ضيقة أما أحياء الطبقة العالية فهي واسعة تحيط بها مساحات خضراء وحدائق.

وتوجد بالمدينة المراكز الإدارية والدينية من قصر الحاكم والمعابد والمنشآت العامة. والمدينة تخطط على شكل دائرة يحيط بها سور من الطوب اللبن، وبها الحصون والقلاع الحربية التي تحميها، ومن أشهر المدن مدينة تل العمارنة ومنف وطيبة.

٢- المقابر

تطورت مقابر المصريين القدماء عبر الزمن تعرف على هذا التطور من خلال الصور المقابلة...



حفرة في الأرض

حفرة في الرمال توضع فيها جثة الميت.

مصاطب بنيت غرفة أو أكثر للدفن من الطوب اللبن فوقها مصطبة.

الهرم المدرج مجموعة من المصاطب كل منها أصغر حجماً مما تحته، وبها غرف وممرات كثيرة وتضم أدوات وأثاث الملك مثل الهرم المدرج للملك زوسر.



الهرم الأكبر لخوفو



حجرة أو اثنتين فوقهما مصطبة



مقبرة توت عنخ آمون بوادي الملوك



هرم زوسر المدرج

الأهرام الكاملة: وهي أضخم مقابر بناها الفراعنة للملوك، وأشهرها أهرامات الجيزة الثلاثة غرب النيل، وأكبرها هرم الملك خوفو.

مقابر منحوتة في الصخر: تتمثل في مقابر عصر الدولة الحديثة في وادي الملوك غرب الأقصر

والآن تعالوا لتتعرف أسباب اهتمام المصريين بمقابر الملوك من خلال الشكل التالي:

أسباب اهتمام المصريين بمقابر الملوك و تحصيلها

لتأمينها من اللصوص حيث وجود الحلبي والذهب والأشياء الثمينة إلى جانب جثث الملوك يلزمها مقابر حصينة.

لأن الملك في نظر الشعب مقدس.

الحفاظ على جثة الملك بعد الموت شرط لبعث الشعب في الحياة الأخرى.

أرقام حول الهرم الأكبر

بنى الهرم على مساحة ١٣ فدانا، وكان ارتفاعه الأصلي ١٤٦ متراً تقريباً، وأصبح ارتفاعه بسبب عوامل التعرية ١٣٨ متراً تقريباً واستغرق بناؤه عشرون عاماً وعمل في بنائه مائة ألف عامل تقريباً.

ناقش واستنتج

من خلال الآراء السابقة ناقش مع معلمك ما يلي:

- إلى أي رأى من الآراء الثلاث تتفق؟ ولماذا؟
- سجل أسباب اعتراضك على الآراء الأخرى.
- هل يمكن الجمع بين الآراء المختلفة؟
- تخيل أنك أحد الذين عاشوا تلك الفترة هل تقبل أن تشارك في بناء الهرم؟
- ما مقترحاتك للحفاظ على آثار مصر القديمة (الفرعونية).

من خلال الأرقام التي أمامك تثار آراء حول بناء الهرم الأكبر تعالوا نتعرف هذه الآراء.

الرأى الأول: أن الملك كان إلهاً معبوداً من الشعب فكان عمل الناس في بناء الأهرام قربة لئله الملك ورحمة لهم تنفعهم في الحياة الأخرى.

الرأى الثاني: أن بناء الهرم كان لمساعدة المتعطلين عن العمل في شهور الفيضان عندما تصبح الحقول مغطاة بالمياه فكان تشييد الأهرام عملاً إنسانياً لأنه يضمن لهم الطعام والشراب.

الرأى الثالث: أن بناء الهرم الأكبر عمل من أعمال السخرة وأن الحكام كانوا يستنزفون دماء الشعب في سبيل أشياء لا يستفيد منها الناس بل كانت الفائدة تعود على الحاكم نفسه ليتباهى بها.

استعن بشبكة المعلومات الدولية وشاهد: فيلم الهرم المعجز للدكتور / مصطفى محمود .



معبد الدير البحرى



معلومة إثرائية

الدير البحرى

يطلق هذا الاسم على منطقة تضم معبدين خلف وادى الملوك أحدهما للملك منتوحب الثانى والآخر للملكة حتشبسوت. وقد عرفت هذه المنطقة بالدير لأن معبد حتشبسوت كان قد استخدم كدير فى القرن السابع الميلادى.



معابد أبو سمبل



تمثال الملك خفرع

٣- المعابد

شيد المصريون القدماء نوعين من المعابد المعابد الجنائزية ومعابد الآلهة.

أ- المعابد الجنائزية: هي خاصة بالكهنة، وأهل الفرعون، وكان هذا النوع من المعابد يقام فيه طقوس الجنازة على الفرعون، وتقام بها الشعائر والأناشيد الدينية والصلوات، وحيث يكتب على هذا النوع من المعابد توارىخ أسرة الفرعون وأصله ونشأته ولم تكن تهتم بإنجازاته، ومن أشهرها: - معبد منتوحب الثانى ومعبد حتشبسوت بالدير البحرى - معبد الرمسوم الذى بناه رمسيس الثانى غرب الأقصر.

ب- معابد الآلهة: كانت تبنى بأمر من الملك، وتقام فيها الطقوس اليومية للمعبود، والذى يقوم بها الكاهن العظيم نيابة عن الملك، وكان يشترك عدد كبير من الناس فى بناء معابد الآلهة وعادة يكرم المهندس المشرف على بناء هذا النوع من المعابد، ومن أشهرها: معابد الكرنك، معبد الأقصر، معبد إدفو، معبدى أبى سمبل، معبد هييس.

سادسًا - الفنون:

تأثر الفن المصرى القديم بمقومات البيئة المصرية، والعقل المصرى المرهف الحس، وتطور الأحداث السياسية والاجتماعية كما فرضت عليه العقائد الدينية قيودًا التزم بها طوال العصور الفرعونية. ومن أمثلة الفن المصرى القديم ما يلى:

أ- النحت: كان نحت التماثيل من الطين والعظام والعاج فى عصور ما قبل التاريخ.

ومع عصر الأسرات ازدهرت صناعة التماثيل من النحاس ومع أواخر العصر العتيق برع الفنان المصرى فى نحت التماثيل الحجرية، ومن أشهر تماثيل الدولة القديمة تمثال الملك خفرع وتمثال أبى الهول ومن تماثيل الدولة الحديثة تمثال تحتمس الثالث.



رسم من مقبرة توت عنخ آمون



قط واقف على قدميه الخلفيتين وهو يقود مجموعة من الأوز.

٢- الرسم والنقش:

ظهر الرسم في عصر الدولة القديمة وبلغ الذروة في عهد الدولة الحديثة، وكانت طيبة مقر الحكم ومركز الإبداع الفني؛ فقد ازدحمت بالعمال المهرة والفنانين في الجانب الغربي منها.

وكان يتم الرسم والنقش على جدران المعابد أو القبور، ومن أعظم مظاهر الرسم ما وجد في مقبرة توت عنخ آمون والتي تم اكتشافها عام ١٩٢٢م.

استعن بشبكة المعلومات الدولية وشاهد الفيلم الوثائقي مقبرة توت عنخ آمون

الرسم الهزلية (فن الكاريكاتير)

سبقت مصر الحضارات البشرية في معرفة فن الكاريكاتير وظهرت هذه الرسوم الهزلية في عصر الدولة الحديثة، وكان هدفها التعبير عن الوضع الاجتماعي والسياسي للدولة بجانب التسلية واللهو مثل رسم هزلي يمثل قطا يقود مجموعة من الأوز.

قضية للمناقشة

البحث العلمي ودوره في الارتقاء بالمجتمع

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



التواصل الحضارى المصرى مع إفريقيا

الدرس السابع

«التواصل الإفريقي»

القضايا المتضمنة:

- التواصل الحضارى الإفريقي.
- التفاهم الدولى.

القيم المتضمنة:

- الاعتزاز بالتراث الحضارى المصرى.
- التسامح الدينى.
- إتقان العمل.
- التعاون بين الشعوب.

المهارات المتضمنة:

- قراءة وتحليل الخرائط والرسوم والنقوش.
- مهارات التواصل الحضارى.

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يستنتج من الخريطة معابر التواصل الحضارى نحو قارة إفريقيا.
- يستخلص علاقة مصر مع بلاد بونت.
- يحدد دور الملكة حتشبسوت فى التواصل الحضارى بين مصر وبلاد بونت.
- يقدر دور أبناء النوبة فى الدفاع عن الوطن.
- يعتز بدور المصريين القدماء فى حماية أمن مصر القومى.
- يعتز بالتراث الحضارى المصرى وأثره فى الحضارات الأخرى.
- يتعرف أشكال التواصل الحضارى بين مصر وبلاد بونت من خلال الرسوم والنقوش.
- يبرهن بالأدلة على وجود تواصل حضارى بين مصر وقارة إفريقيا.

عزيزى الطالب ... ارتبطت مصر بجيرانها منذ فجر التاريخ ، ولم تعش فى عزلة عن حضارات العالم القديم ، بل كانت بمثابة همزة الوصل بين تلك الحضارات وأخذت تؤثر وتتأثر بها، وارتبطت معها بعلاقات سياسية وثقافية واقتصادية ودينية وغيرها ... ، فكان من ثمار هذا التواصل قيام حضارات أخرى أسهمت فى بناء الحضارة الإنسانية .

احرص على التواصل مع أصدقاء أفاقه.



خريطة (١٩) معابر التواصل الحضاري نحو إفريقيا

وكانت مصر كمشعب وحضارة لها الأثر الكبير فى توجه إفريقيا الحضارى ، حيث مهدوا الأرض الإفريقية بحركات كشوفاتهم البحرية والبرية لسواحل شرق إفريقيا وحتى داخل القارة فى بلاد الحبشة وبلاد بونت «الصومال الحالية» ... لاحظ الخريطة المقابلة، لتتعرف معابر التواصل الحضارى نحو قارة إفريقيا ...

من خلال الخريطة نستنتج أن معابر التواصل الحضارى نحو قارة إفريقيا تتمثل فيما يلى :

١- نهر النيل : يبدأ من مصر السفلى ماراً بمدينة أسوان، والتي تعد البوابة الشمالية لإفريقيا ويستمر حتى الجندل الثالث والرابع فى شمال السودان .

٢- درب الأربعين : يبدأ من أسبوط ويمر بالواحات الخارجة ويمتد حتى كردفان ودارفور .

٣- ساحل البحر الأحمر : يبدأ من وديان الصحراء الشرقية فى مصر ماراً بساحل البحر الأحمر حتى بلاد بونت والحبشة .

اعلم

أن معنى اسم «أسوان» فى اللغة المصرية هو «السوق» الذى تلتقى فيه تجارة مصر مع إفريقيا

إفريقيا التى يراد لها أن تموت جوعاً

تعد قارتنا العظيمة من أغنى قارات العالم؛ لما تمتلكه من موارد وثروات طبيعية واقتصادية هائلة ومتنوعة ، تتمثل فى التربة الخصبة والمياه العذبة والثروة الحيوانية والنباتية والسمكية، إضافة إلى مصادر الطاقة والمعادن التى تخرج من باطنها حيث تحتوى على أكبر مناجم الماس والذهب، مما جعلها عرضة للغزاة المحتلين الذين نهبوا خيراتها وتركوها تعاني الجهل والمرض والصراعات والديون .

اقرأ واستنتج :

- ١- اكتب مقالة عن ثروات إفريقيا، وكيف يمكن لسكان استثمارها لتحقيق النمو والتقدم.
- ٢- ناقش معلمك حول كيفية التغلب على المشكلات التى تواجه القارة الإفريقية.

أولاً : التواصل الحضارى بين مصر وشمال السودان :

احرص على التبادل التجارى مع دول الاتحاد الإفريقى.

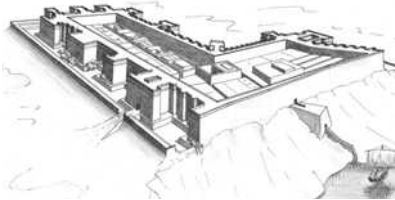


أعلم

أن النوبة تنقسم من العصر الفرعونى إلى جزئين الأول مصرى داخل الحدود المصرية والآخر فى السودان الشقيق ولذلك يجب أن نحدد أن النوبيين فى جنوب مصر مصريين ولهم كل الحقوق وعليهم كل الواجبات كأى مواطن مصرى.



جنود النوبة المصريون



الحصون والقلاع الحربية قديماً (مخطط لقلعة سمته)

بدأ اهتمام المصريين بمنطقة النوبة، والتي كانت جزءاً من الحدود (الجنوبية) المصرية منذ أقدم العصور ولا تزال ... **فهل تعرف لماذا؟**

وذلك بغرض تأمين حدود مصر الجنوبية من غارات البدو المتلاحقة ، وإقامة علاقات تجارية مع شعوب المنطقة. **والآن تعال معاً نتعرف ملامح التواصل الحضارى بين مصر وشمال السودان ...**

١-التواصل السياسى والعسكرى :

قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلى شمال السودان؛ لتأمين الحدود، وأنشأوا العديد من القلاع والحصون الحربية، كذلك قام الملك سنوسرت الأول بتقسيم النوبة إلى أقاليم إدارية شبيهة بالتقسيم المصرى بالإضافة إلى تعيين حاكم عليها، وكان هناك أفراد من النوبة يعملون بالجيش المصرى فى مملكة طيبة.

النوبة

«أرض الأمجاد»

أطلق المصريون القدماء على سكان منطقة النوبة اسم "تاستيو" وسما أرضهم "تاستى" بمعنى أرض أهل الأقواس؛ لأنهم امتازوا بمهارة استعمالهم للأقواس والسهام واشتركوا كجنود فى الجيش المصر لمحاربة الأعداء والدفاع عن الوطن.

اقرأ واكتشف:

- ١- ما أهمية النوبة بالنسبة لمصر؟
- ٢- ناقش مع زملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى «الفيس بوك» الدور الحضارى لمنطقة النوبة عبر التاريخ.

٢- التواصل الاقتصادى :

كانت مصر تصدر إلى شمال السودان المصنوعات النحاسية والأسلحة والمنسوجات، وتستورد البخور والعطور ومواد التحنيط والكروم والزيوت وغيرها، وكانت أسوان إحدى مراكز التبادل التجارى فى المنطقة ، كما تأثرت المنتجات النوبية ببعض الصناعات المصرية صناعة الأقمشة واستعمال الخرز فى زخرفة الملابس وغيرها ...

كما قام ملوك الأسرة السادسة بإرسال بعثات تجارية يرأسها أحد كبار الموظفين ، ومن أشهر رؤساء البعثات فى هذا العهد «حرخوف» الذى يعد أعظم رحالة فى الدولة القديمة.



إحدى المعابد فى شمال السودان

احرص على التعرف على لهجات منطقة النوبة ودورهم الحضارى وتواصل مع أبنائهم.

٣- التواصل الثقافى والفنى :

تشبعت النوبة وشمال السودان بعناصر مميزة للحضارة المصرية القديمة، مثل بناء المقابر على شكل أهرامات صغيرة، وطريقة الدفن ورسوم المقابر، وانتشار عادة التحلى بالأقراط المستديرة بالنسبة للرجال، كما أدخل الفنان المصرى تعديلات على الفخار النوبى الأحمر وأنتج منه أشكالاً دقيقة للغاية، كما أسهم فنانون مصر فى بناء وتجميل معبد كوة، وكذلك معبد آمون الشهير بجبل البركل بالنوبة .

٤- التواصل الاجتماعى والدينى :

تغلغت العناصر النوبية فى الحياة المصرية ، كما أصبحت هناك بعض الأميرات من البيت المالك فى طيبة من أصل نوبى، وتأثرت منطقة النوبة بالأفكار المصرية عن الحياة والموت والبعث والخلود، كما انتشرت المعبودات المصرية مثل «آمون» «حتحور»، فى منطقة النوبة وشمال السودان، كما اعترف المصريون ببعض الآلهة النوبية وأدخلوها ضمن معبوداتهم التى شيّدوا لها المعابد مثل «ددون» الذى عبد فى سمنة، و«خنوم» الذى عبد فى قمنة، كذلك عبد سنوسرت الثالث كإله للنوبة فى العهود التالية نظرًا لما قام به من جهود عظيمة فيها.

كما ظهرت بعض الأسماء المصرية بين أصحاب البيت المالك فى نبتة، وكان انتشار الكهنة المصريين فى معابد النوبة وحتى منطقة الشلال الرابع أثر كبير فى نشر الثقافة والعقائد المصرية.



الإله النوبى القديم «ددون»



حتحور على أحد أعمدة معبد دندره «معبد فى منطقة النوبة»

« حضارة كوش »

ظهرت فى منطقة النوبة وشمال السودان وكانت دولة موحدة مستقلة ، شيّدت بها العديد من المعابد على غرار المعابد المصرية، وانتشرت بها المعبودات المصرية ، حتى أصبحت نبتة عاصمتها توأمًا لمدينة طيبة ، ومقرًا ثانيًا لمعبود الدولة الرسمى «آمون رع» .

اكتشف واستنتج :

- ١- استنتج من النص ما يبرز التواصل الحضارى بين مصر القديمة ومنطقة النوبة .

ثانيًا : التواصل الحضاري بين مصر ووسط إفريقيا وبلاد بونت (الصومال حاليًا):

عرفت خيرات إفريقيا طريقها إلى العالم الخارجي عن طريق مصر، وخلال ذلك تغلغت الحضارة المصرية القديمة إلى وسط إفريقيا وغيرها، وقد ارتبطت مصر بعلاقات مع وسط إفريقيا وبلاد بونت... لاحظ الشكل لتتعرفها ...

التواصل الحضاري بوسط إفريقيا وبلاد بونت

في الدولة القديمة في الدولة الوسطى في الدولة الحديثة



الجنود يحملون الهدايا من بلاد بونت



صورة « أمنمحات الثاني »



رحلة الملكة « حتشبسوت » على جدران معبدها في الدير البحري

تعرف على قارتك الإفريقية فأنت جزء أصيل منها

في عصر الدولة القديمة :

يشير حجر بالرمو أن الملك «ساحورع» أرسل حملة إلى بلاد بونت، وقد عادت ومعها مقادير كبيرة من البخور والذهب، كذلك شهدت الأسرة السادسة رحلات متعددة إلى بلاد بونت .

في عصر الدولة الوسطى:

نشطت البعثات والرحلات التجارية إلى تلك المناطق، فقد استفاد «أمنمحات الثاني» من الأمن والهدوء نتيجة نشاط والده «سنوسرت الأول» فأرسل حملة إلى بلاد بونت، وقام بتجديد المركز التجاري الذي أقيم في كرما في نهاية عصر الدولة القديمة.

في عصر الدولة الحديثة :

بلغت العلاقات المصرية مع القارة الإفريقية ذروتها، عندما قامت الملكة « حتشبسوت» في حوالي عام ١٤٩٥ ق.م برحلة بحرية كبرى إلى بلاد بونت، والتي يظهر تصويرها على جدران معبدها في الدير البحري، حيث تظهر السفن محملة بأخشاب الأبنوس والعاج وأشجار البخور.

كما كان هناك تشابه كبير بين الآلات الموسيقية المصرية والآلات الموسيقية في إفريقيا، وضم مجمع الآلهة المصرية القديمة آلهة إفريقية بحتة مثل دون أمير البخور، وبذلك كانت مصر هي المصدر الروحي والاقتصادي لإفريقيا في كل العصور القديمة.

والآن عزيزى الطالب لاحظ الخريطة التالية لتتعرف رحلة « نكاو » حول إفريقيا ...



خريطة (٢٠) رحلة « نكاو » حول إفريقيا

ازداد النشاط التجارى المصرى فى إفريقيا فى عهد الأسرة السادسة والعشرين، وكان الفرعون « نكاو الثانى » أبرز ملوكها فى تنشيط تجارة مصر الخارجية عبر الطرق البحرية والبرية، وقام بأول محاولة فى تاريخ الإنسانية للدوران حول إفريقيا حوالى عام ٦٠٠ ق.م مستعيناً بالبحارة الفينيقيين، وقد بدأت من خليج السويس «الأوديسا البحرية» وعادت السفن عن طريق مضيق جبل طارق واستغرقت الرحلة ثلاث سنوات حول الشاطئ الإفريقى حتى عادوا من بوغاز جبل طارق إلى مصر محملين بجميع خيرات إفريقيا مما حصلوا عليه فى الموانئ التى مروا بها.

قضية للمناقشة

التواصل الحضارى الإفريقى

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.

مفاهيم الوحدة الثانية

- معبودات محلية
 - معبودات عامة
 - أثاث جنازى
 - صوامع
 - شادوف
 - كتابة هيروغليفية
 - كتابة هيراطيقية
 - كتابة ديموطيقية
 - كتابة قبطية
- معبودات توجد داخل إقليم أو مدينة، يقدم لها القرابين، وتبنى لها المعابد، ويلتف حولها الناس.
- معبودات انتشرت عبادتها فى كل أرجاء مصر مثل رع فى عصر الدولة القديمة أوزوريس فى الدولة الوسطى وآمون فى الدولة الحديثة.
- أدوات وأثاث واحتياجات الميت التى توضع معه فى قبره؛ لاعتقاده أنه فى حاجة إليها بعد البعث.
- شكل مخروطى له فتحة من أعلى يرتقى إليها العمال على سلم من الخشب؛ يخزنوا الغلال فيها وفى أسفل البناء باب تؤخذ منه الغلال وقت الحاجة.
- أداة بسيطة؛ يتكون من عمود طويل معلق موزون بثقل عند أحد طرفيه ومثبت به دلو عند الطرف الآخر لرفع المياه الأراضى الزراعية من المجرى المائى.
- تتكون من العديد من الصور لظواهر طبيعية، واستخدمت فى النقش على جدران المعابد والمقابر وتسمى الخط المقدس .
- نوع مبسط من الكتابة الهيروغليفية، وتستخدم فى كتابة النصوص الدينية والتدوين على ورق البردى وتسمى بخط رجال الدين.
- استخدام اللغة الدارجة فى الكتابة (العامية) وتسمى الكتابة الشعبية؛ وظهرت فى العصر المتأخر.
- مكتوبة بحروف إغريقية مضافاً إليها حروف ديموطيقية، واستخدمت بعد انتشار المسيحية.



حضارة بلاد العراق القديم و حضارة

- المعيار الأول : تعرف الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني :**
- يحدد الخصائص الرئيسة لحضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا.
 - يتعرف ملامح الحياة المختلفة في حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا.
 - يوضح التأثير المتبادل بين الحضارة المصرية الفرعونية وحضارتى بلاد العراق القديم و فينيقيا.
- المعيار الثاني : تحليل عمليات البناء التاريخي :**
- يحلل تأثير العوامل الجغرافية في تشكيل حضارتى بلاد العراق القديم و فينيقيا.
 - يربط بين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في حضارتى بلاد العراق القديم و فينيقيا .
 - يتنبأ بالنتائج التي ترتبت على بعض الأحداث التاريخية المرتبطة بحضارتى بلاد العراق القديم و فينيقيا.
- المعيار الثالث : تفسير وتحليل الأحداث التاريخية :**
- يحلل النتائج التي ترتبت على قيام حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا.
 - يبدي رأيه حول بعض الأحداث التاريخية ذات الصلة بحضارتى بلاد العراق القديم و فينيقيا مدعماً بالأدلة التاريخية.
- المعيار الخامس : تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار :**
- يحلل عوامل قيام ونشأة حضارتى بلاد العراق القديم و فينيقيا.
 - يستنتج الدروس المستفادة من حضارتى بلاد العراق القديم و فينيقيا.
- المعيار الأول: ترتيب الأحداث والشخصيات فى حقب تاريخية رئيسية لتحديد وتفسير العلاقات بينها:**
- يرسم خريطة زمنية توضح أهم الأحداث التاريخية فى حضارتى بلاد العراق القديم و فينيقيا من الأقدم إلى الأحدث.
- المعيار الثالث: فهم ملامح التغير فى المجتمعات عبر العصور :**
- يحدد الطابع المميز حضارتى بلاد العراق القديم و فينيقيا.
 - يتعرف مظاهر الحضارة القديمة فى بلاد العراق القديم و فينيقيا .
 - يعطى أمثلة لدور الشعوب فى نشأة حضارتى بلاد العراق القديم و فينيقيا.
- المعيار الرابع: تأثير العلم والتكنولوجيا على النشاط البشرى:**
- يستنتج دور العلم والعلماء فى قيام حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا
- المعيار الخامس: الاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية والايجابية عبر العصور المختلفة :**
- يستخلص بعض القيم الروحية والأخلاقية التى سادت حضارتى بلاد العراق القديم و فينيقيا و يطبقها فى مواقف حياتية.
 - يقتدى ببعض الشخصيات التاريخية المؤثرة فى قيام حضارتى بلاد العراق القديم و فينيقيا .

المجال الأول : التفكير التاريخي

المجال الثاني : الفهم التاريخي

مجالات ومعايير ومؤشرات الوحدة



الوحدة الثالثة

القيم المتضمنة بالوحدة:

- التسامح الديني.
- احترام القوانين.
- إتقان العمل.
- الأمانة والإخلاص.
- الأمّن والأمان.

القضايا المتضمنة بالوحدة:

- التربية من أجل المواطنة.
- حسن استخدام الموارد.
- التربية من أجل السلام.
- التواصل الحضاري.
- القانون الدولي الإنساني.

المهارات المتضمنة بالوحدة:

- تحليل النصوص التاريخية .
- قراءة الرسوم والنقوش .
- استخدام الأدلة التاريخية.
- مهارات التفكير الناقد.
- مهارات اتخاذ القرار.

دروس الوحدة:

الدرس الثاني

التواصل الحضاري المصري مع آسيا



الدرس الثاني

حضارة فينيقيا في بلاد الشام



الدرس الأول

حضارة بلاد العراق القديم





حضارة بلاد العراق القديم

الدرس الأول

القضايا المتضمنة:

- التواصل الحضارى.
- القانون الدولى الإنسانى.
- حقوق الإنسان
- حقوق المرأة.

القيم المتضمنة:

- احترام القانون.
- التسامح الدينى.
- اتقان العمل.

المهارات المتضمنة:

- كتابة تقرير.
- جمع معلومات تاريخية.
- رسم خريطة زمنية.
- مهارات اتخاذ القرار.

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد الخصائص الرئيسة لحضارة بلاد العراق القديم.
- يفسر أسباب ازدهار حضارة بلاد العراق القديم.
- يحدد على خريطة زمنية العصور التاريخية المختلفة لبلاد العراق القديم.
- يحلل أهم المظاهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية لحضارة بلاد العراق القديم.
- يستخلص الدروس المستفادة من سقوط دولة بابل الثانية.
- يقدر دور حمورابى فى تطور نظام الحكم فى حضارة بلاد العراق القديم.
- يجمع معلومات تاريخية ذات الصلة بحضارة بلاد العراق القديم.
- يكتب تقريرًا عن أهم معلم حضارة بلاد العراق القديم.
- يقدر دور حضارة بلاد العراق القديم بالنسبة للحضارات الأخرى.

أعزائي الطلاب....

ظهرت في بلاد العراق قديماً حضاراتٌ كبرى منذ أقدم العصورِ لا تقلُّ أهميّةً عن الحضارةِ المصريةِ القديمة... هل نعرفُ لماذا؟

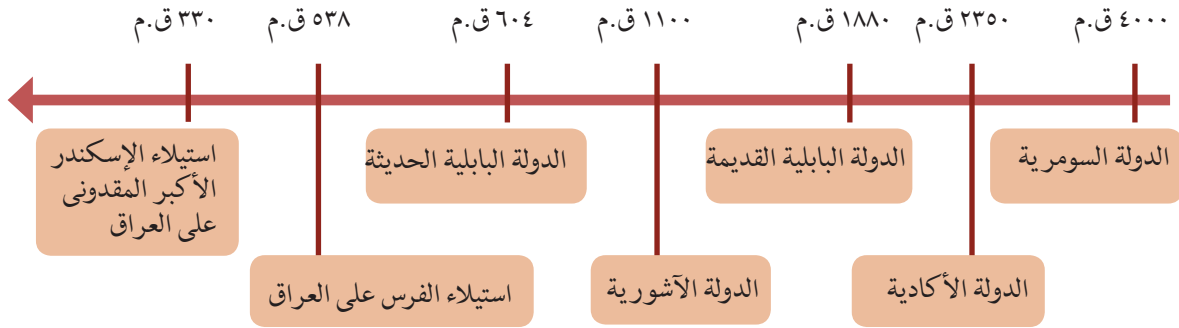
يرجعُ ذلكُ إلى تشابهِ الظروفِ بينَ البلدين؛ فمصرُ والعراقُ بها الأنهارُ الجاريةُ والأوديةُ الخصبةُ التي شجعتُ على الزرّاعةِ والاستقرارِ فضلاً عن الموقعِ المتميّزِ الذي ساعد على التواصُلِ الحضاريِّ مع الدُولِ المُجاورةِ. لاحظ الخريطةَ التاليةَ لتتعرفِ بلادِ العراقِ القديمِ.



خريطة (٩) حضارة بلاد العراق القديم

أولاً التاريخ القديم لبلاد العراق القديم (بلاد ما بين النهرين):

يُطلقُ اسمُ بلادِ العراقِ القديمِ (ما بين النهرين) على الأراضي الواقعة بينَ نهري دجلة والفرات، وتتألف من سهلٍ منبسَطٍ في الجنوب يرتفعُ تدريجياً نحو الشمال، ويمتازُ بخصوبةِ التربةِ وانتشارِ الزراعة... لاحظ الخريطةَ الزمنيةَ التاليةَ لتتعرفَها:



ومن خلال الخريطة الزمنية السابقة نستنتج أن ..

تاريخ بلاد العراق القديمة ينقسم إلى أربعة حقب تاريخية رئيسة متتالية، وأهمها (السومريون والأكاديون والبابليون، والآشوريون).



اعلم

أن في الوحدة القوة والاستقرار وفي التفرقة الضعف والانهايار.



الملك سرجون الأول



حمورابي



حمورابي يتلقى القوانين من الإله

١ - الدولة السومرية:

كانوا أوّل الشعوب التاريخية التي سكنت بلاد العراق القديم، حوالي سنة ٤٠٠٠ ق.م، وأقاموا المَدَن المَزدهِرَة مثل (سومر، أور، لجش) وكانوا بمثابة دُوِيَلات مستقلة تمتعوا بالاستقرار والأمن، ولكنهم تفرّقوا نتيجة الحروب التي دارت بينهم.

٢ - الدولة الأكادية:

قدموا من شبه الجزيرة العربية واستقروا في وسط العراق القديم تقريباً في ظل السومريين، وقد تمكن ملكهم (سرجون الأول) ٢٣٥٠ ق.م من توحيد العراق القديم في مملكة متحدة عاصمتها (أكاد)، وبعد وفاته حكم أربع حكام أقوياء ثم ضعفت الدولة وانهارت ثم قامت دولة بابل القديمة.

٣ - الدولة البابلية القديمة:

سكن البابليون في مدينة (بابل) ومن أشهر ملوكهم (حمورابي) الذي امتدت دولته حتى البحر المتوسط، **لاحظ الشكل التالي لتتعرف أهم أعماله ..**

أعمال حمورابي

- أصدر مجموعة من القوانين عُرفت باسمه
- بنى معبداً للإله مردوخ
- أعاد إعمار مدينة بابل ووسعها
- حفظ الأمن والنظام

وقد أصدر حمورابي مجموعة من القوانين بلغت ٢٨٢ مادةً نقشت على حجر صلب أعلاه صورة له، وهو يتلقى القوانين من إله الحكمة والعدل (الشمس)

ناقش وتعلم

ماذا تستنتج من هذا النص؟
ما رأيك الشخصي في مبادئ
قوانين حمورابي؟

احرص على مناصرة الضعفاء
والوقوف دائماً بجوارهم.

من مبادئ قوانين حمورابي

- السن بالسن والعين بالعين والنفس بالنفس.
- يقتل كل من يشهد زوراً في قضية جنائية.
- الإعدام عقوبة لخطف الأطفال.
- إذا أدت عملية جراحية إلى وفاة مريض قطعت يد الطبيب.
- إذا قام رجل بالسرقة وقبض عليه فإنه يعدم.
- إذا ضرب ولد أباه، تقطع يده.
- إذا بنى بناء بيتاً ثم انهار فقتل شخص يقيم فيه كان جزاء البناء الموت.



الملك سرجون الثاني

٤- الدولة الآشورية:

هاجر الآشوريون من شبه الجزيرة العربية إلى الأجزاء الشمالية من بلاد العراق القديم، وكانت عاصمتهم مدينة (آشور) وتمكنوا في عهد الملك (سرجون الثاني) من تكوين جيش قوي والسيطرة على بابل، وكونوا إمبراطورية عظيمة امتد نفوذها إلى الشام ومصر، ولكنها لم تدم طويلاً...

هل نعرف لماذا؟

ناقش مع معلمك

إن استخدام سياسة العنف والقتل واستغلال ثروات البلاد لصالح الحكام يؤدي إلى سخط الشعوب ويولد الثورات.
- ناقش أثر استخدام سياسة العنف على المجتمع.

يرجع ذلك إلى سياسة العنف والتدمير التي اتبعتها ملوك هذه الدولة، مما أدى إلى سخط الشعوب في البلاد التي سيطرو عليها، فضلاً عن إهمالهم لثروات البلاد؛ ولذلك قامت هذه الشعوب بثورات متكررة ضدهم، أدت إلى انهيار دولتهم.

٥- الدولة البابلية الحديثة:

تُعرف هذه الدولة بالكلدانية، وهي آخر القبائل التي هاجرت قبل الإسلام من شبه الجزيرة العربية واستقرت في منطقة الفرات الأوسط، واتخذوا من مدينة (بابل) عاصمة لهم.

نبوخذ نصر الثاني

يُعد أشهر ملوك الدولة الكلدانية وعرف عنه القوة والصلابة في حكم البلاد، وكان يتميز بكفاءته العسكرية والإدارية وفي عهده اتسعت حدود الدولة، وامتدت من الخليج العربي إلى الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط وصارت إمبراطورية واسعة ضمت العراق وبلاد الشام.

نبوخذ نصر وعلاقته باليهود في فلسطين

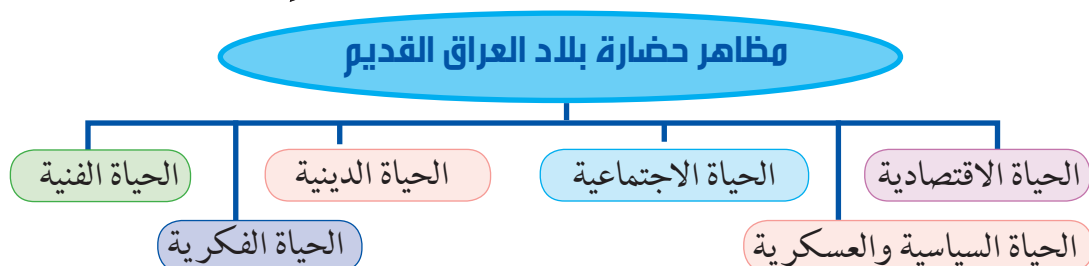
ذهب الملك "نبوخذ نصر" إلى محاصرة يهوذا لعدم أدائها الجزية حتى اضطر الملك اليهودي إلى التسليم مع أمه وزوجاته وكل أهل بيته، ثم عاد التمرد ثانية فعاود نبوخذ نصر الهجوم عليهم ثم سباهم وأخذ معه الملك اليهودي أسيراً إلى بابل ثم هدمت أورشليم.

سقوط بابل:

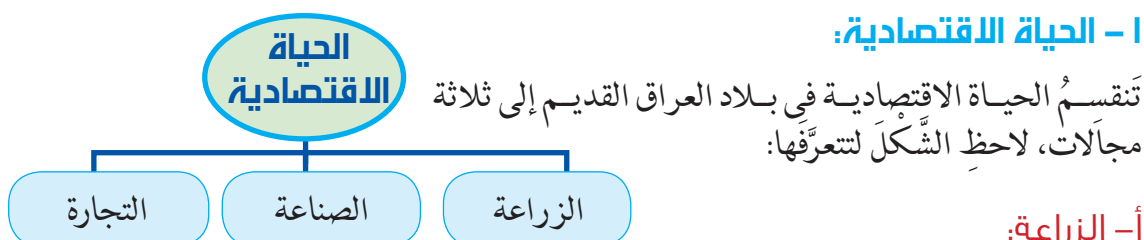
خلف نبوخذ نصر ملوك ضعاف فسقطت الدولة البابلية الثانية في أيدي الفرس بقيادة ملكهم «كورش» عام ٥٣٨ ق.م ثم جاء الإسكندر المقدوني واستولى على بابل سنة ٣٣٠ ق.م، وبعد وفاة الإسكندر حكمها السلوقيون ثم الرومان ثم عادت مرة أخرى للفرس، حتى تم الفتح العربي الإسلامي للعراق سنة ٦٣٢م ودخل العراق في عهد جديد زاهر هو العهد الإسلامي.

ثانيًا : حضارة بلاد العراق القديم

تشابهت حضارة بلاد العراق القديم في مظاهرها مع الحضارة المصرية القديمة، وقد أثرت كل منهما في الأخرى منذ القدم.. والآن لاحظ الشكل التالي لتعرف مظاهرها المختلفة:



١ - الحياة الاقتصادية:



أ- الزراعة:

عرف سكان بلاد العراق القديم الزراعة منذ أقدم العصور؛ وذلك بسبب توافر مياه نهرى دجلة والفرات؛ فاعتنوا بشؤون الرى وحماية أراضيهم وزراعة المحاصيل المختلفة؛ منها الحبوب [القمح والشعير] والخضراوات والفاكهة.

كانت ملكية الأرض في العراق القديم للأفراد بخلاف الوضع في مصر القديمة، حيث كان الفرعون صاحب الملكية العامة للأرض.

ب- الصناعة:



اشتهر سكان بلاد العراق القديم بالكثير من الصناعات المختلفة مثل: صناعة الأدوات الزراعية وصناعة الأسلحة والمنسوجات والحلى وأدوات الزينة والنجارة والحداة وغيرها.

ج- التجارة:

تاج من الذهب من العراق قديمًا

نشطت الرحلات التجارية إلى بلاد الهند وفارس وآسيا الصغرى وبلاد الشام ومصر وعرفوا المكابيل والأوزان.

٢ - الحياة السياسية والعسكرية:

أ- نظام الحكم:

تكون النظام السياسي من دويلات صغيرة سُميت «دويلات المدن» لكل منها أسرة حاکمة، وكان الحُكَّام يطمعون في الأراضي المجاورة ليُكونوا إمبراطورية واسعة. ويعتبر المعبود حاكم المدينة الحقيقي والملك هو وكيله في حكم البلاد.

ب- الجيش:

كانت الخدمة العسكرية إلزامية أيام الحرب، حتى أتى العهد الآشوري فأصبحت الجيوش دائمة.

فكر واستنتج

- ١- حدد ثلاث مهام أساسية يقوم بها الجيش الوطني.
- ٢- ما النتائج المترتبة على تكوين جيش وطني قوي للبلاد؟

«امتاز الجيش في بلاد العراق القديم بالقوة والبراعة في القتال والتطور في فن الحرب فحققوا بذلك انتصارات كثيرة وأقاموا إمبراطوريات واسعة» خاصة في عهد ملوكها الأقوياء.

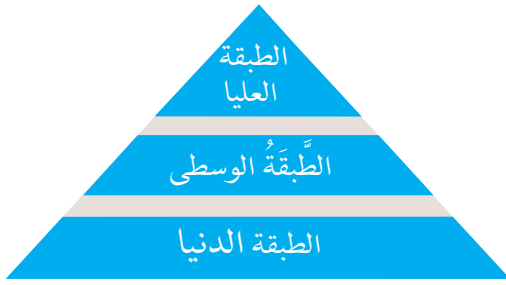
٣- الحياة الاجتماعية:

انقسم المجتمع في بلاد العراق القديم إلى ثلاث طبقات لاحظ الشكل التالي لتتعرفها:

الطبقة العليا: وتشمل أعوان الملك وكبار رجال الدولة ورجال الدين وأصحاب الشأن.

الطبقة الوسطى: وتشمل الموظفين وصغار ضباط الجيش والجنود والصناع والتجار.

الطبقة الدنيا: وتشمل أسرى الحرب أو من يستدينون ولا يستطيعون وفاء ديونهم بسبب الفقر أو ممن يجلبون ويبيعون بعد اختطافهم من موطنهم الأصلي (العبيد).



ناقش مع معلمك فكرة الطبقة في المجتمع

أمّا فيما يتعلّق بعبادات وتقاليد سكان بلاد العراق القديم، فقد تميزوا بالأداب العامّة واحترام كل منهم للآخر.

من نصائح الحكيم العراقي

عن احترام الأخ الأصغر لأخيه الأكبر «اسمع كلمة أخيك الأكبر، كما تسمع كلمة أبيك» «لا تغضب قلب أختك الكبرى».

٤ - الحياة الدينية:

كان للدين تأثير عميق في حياة سكان بلاد العراق القديم، واحتل المعبد (الزقورات) أهمية خاصة في نفوسهم. هل تعرف لماذا؟

- لأنه كان يتوج فيه الملك، وتقام فيه الشعائر الدينية.
- ويتعلم فيه الناس، وتودع به السجلات والعقود.

لاحظ الشكل التالي وتعرف خصائص الحياة الدينية في بلاد العراق القديم:

خصائص الحياة الدينية



تمثال آشوري لثور مجنح
برأس إنسان

الاعتقاد في البعث والخلود

اعتقد سكان بلاد العراق القديم في البعث والخلود بعد الموت؛ لذلك وضعوا الطعام والشراب مع موتاهم وإن كانت الحياة عندهم بعد الموت غامضة.

تعدد المعبودات

حيث قدس سكان بلاد العراق القديم الظواهر الطبيعية كالشمس والقمر، وكانت هناك معبودات محلية وأخرى عامة للدولة، ومن أهمها (أنو) كبير المعبودات كان يمثل السماء والمعبودة (عشتار) وهي ربة الحب والحرب.

0- الحياة الفكرية:

أ- الكتابة:



الكتابة المسمارية

اخترع السومريون شكلاً خاصاً من الكتابة عُرفت باسم الكتابة المسمارية؛ لأن كل علامة تشبه شكل المسمار وتكتب بأقلام من الخشب يضغط بها على ألواح من الطين الطرى واستخدموها لتدوين الوثائق والسجلات.

ب- الآداب:

ترك لنا سكان «بلاد ما بين النهرين» تراثاً زاخراً من الأدب الذي حوى نقوشاً تاريخية ونصوصاً دينية وقصصاً وأساطير (قصة الطوفان).



معلومة إثرائية

تمكن العالم الألماني (جورج جروتفند) عام ١٨٠٤ من فك حروف الكتابة المسمارية

قصة الطوفان:

في يوم ما غضبت الآلهة على البشر لكثرة ما يرتكبون من ذنوب، فقررت القضاء عليهم بتسليط طوفان عظيم، غير أن أحد الآلهة وهو (أيا) إله الحكمة المشهور بحبه للبشر أسر إلى أحد الرجال الصالحين بما عقد الآلهة العزم عليه ونصحه أن يصنع سفينة يحمل فيها نماذج من الأحياء، وما كاد يفعل ذلك حتى غمر الماء اليابس واستمر الحال ستة أيام وفي اليوم السابع تقهقر الطوفان، واستقرت السفينة على جبل وخرج ذلك الرجل الصالح هو وأسرته من السفينة وقدم القرابين إلى الآلهة؛ فسرت منه ومنحته الخلود وصار إلهاً مثلها.

ناقش واستنتج

- ما المعاني الأخلاقية التي تتضمنها هذه القصة؟
- ما العلاقة بين انتشار الظلم والفساد في أي مجتمع وانهاره؟

ج- العلوم: برع العراقيون القدماء في العديد من العلوم كالحساب والفلك: حيث رصدوا النجوم والكواكب ووضعوا تقويمًا شمسيًا كاملًا، كذلك اهتموا بالطب والهندسة.



رسم تكوين تخيلي لحدائق بابل المعلقة

٦- الحياة الفنيّة: تمثلت الحياة الفنية في:

أ- العمارة:

تنوّعت فنون العمارة ما بين بناء المدن والمعابد والقصور، وقد شيّد الملك «نبوخذ نصر» حدائق بابل المعلقة وهي إحدى عجائب الدنيا السبع، كذلك بُرج بابل الشهير.

ناقش وعبر

- ماذا تستنتج من هذا النص؟
- ما رأيك فيما قام به الملك «سنخاريب»؟

«برع الآشوريون في فن العمارة، فقد اهتم الملك الآشوري» «سنخاريب» بتعمير مدينة «نينوى» إحدى عواصم الآشوريين بعد أن حُرّب مدينة بابل فصمّم على أن يجعلها أجمل من بابل وأروع».

ب- النحت:



إسود (بالقاشاني) على بوابة عشتار

تميّز فن النحت بالدقّة والمهارة العالية، ومن نماذجه الثيران المجنحة التي تصور ثوراً برأس إنسان ومزودة بالأجنحة بما تقارب شكل أبو الهول. رأس إنسان وجسم أسد وكذلك صور الحيوانات كالأسود والثيران المصممة ببلاطات القاشاني الملونة.

ج- الرّسم والنقش:

اهتم سكان بلاد العراق القديم بالرّسم والنقش والتصوير على جدران المعابد وتشييد المسلات ونقشوا عليها وقائع انتصاراتهم، ورحلات الصيد.

قضية للمناقشة

احترام القانون

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .



حضارة فينيقيا

الدرس الثانى

القضايا المتضمنة:

- حسن استخدام الموارد وتنميتها .
- التواصل الحضارى.

القيم المتضمنة :

- إتقان العمل..
- الأمانة والإخلاص.
- الأمن والأمان.

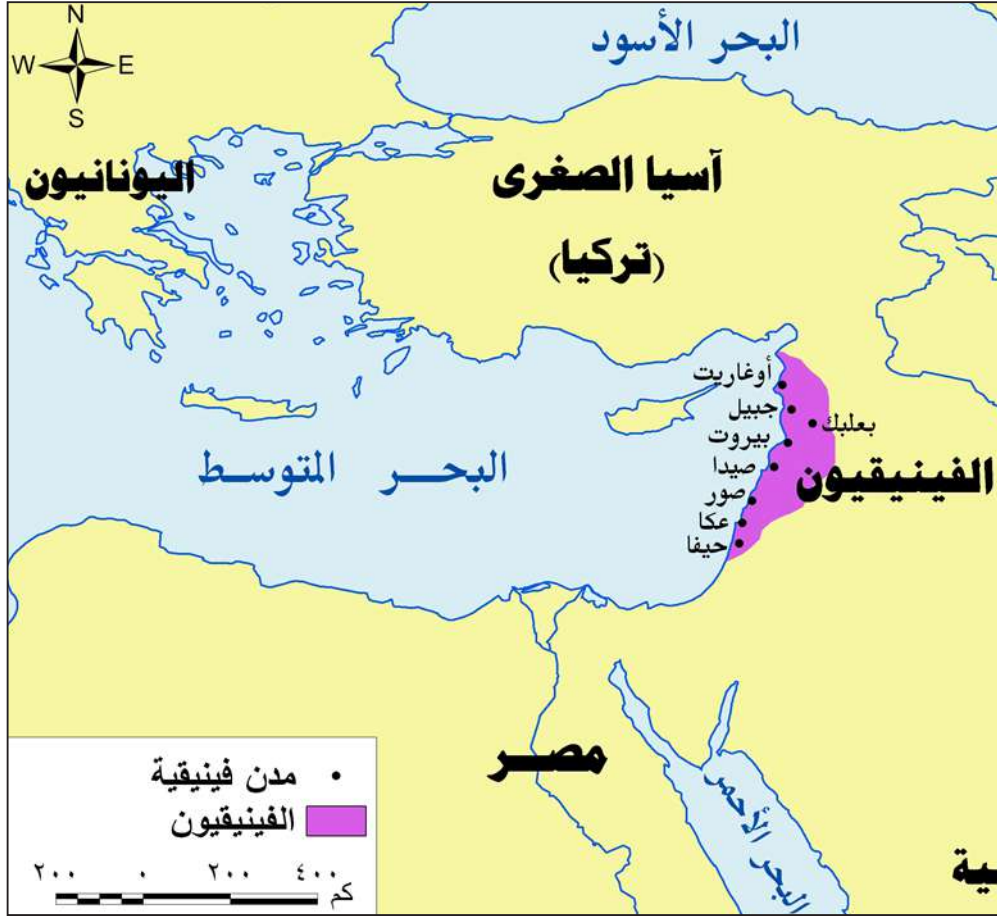
المهارات المتضمنة :

- مهارات البحث التاريخي.
- تحليل النصوص التاريخية.
- تصميم ألبوم صور.

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد الخصائص الرئيسة لحضارة فينيقيا.
- يفسر أسباب ازدهار حضارة فينيقيا.
- يحدد على خريطة أهم المدن الفينيقية.
- يحلل أهم المظاهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية لحضارة فينيقيا.
- يفسر اهتمام الفينيقيين بالتوسع البحرى.
- يستنتج تأثير العوامل الجغرافية فى تشكيل حضارة فينيقيا.
- يبدي رأيه حول بعض الأحداث التاريخية التى تربط الحضارة المصرية بحضارة فينيقيا.
- يبحث عن معلومات تاريخية ذات صلة بحضارة فينيقيا.
- يصمم ألبوم صور لأهم معالم حضارة فينيقيا.
- يعتز بما قدمته حضارة فينيقيا بالنسبة للحضارات الأخرى.

قامت فى بلاد الشام حضارات عظيمة منذ أقدم السنين، وتميزت بموقعها الجغرافى وكانت مهداً للديانة اليهودية و المسيحية، ولعبت دوراً بارزاً فى نشر الديانة الإسلامية وقد قام فيها منذ فجر التاريخ مجموعة من الحضارات منها الحضارة الآرامية والعمورية القديمة والفينيقية حيث كان الفينيقيون أول من استقروا على الشريط الساحلى لسوريا وساحل فلسطين ولبنان الآن. والآن تعال نتعرف نموذج من هذه الحضارات وهى الحضارة الفينيقية لاحظ الخريطة التى أمامك تعرف موقعها وأهم مدنها...



خريطة (١٠) موقع الحضارة الفينيقية وأهم مدنها ببلاد الشام



اعلم

أن فينيقيا تعنى الأرض الحمراء اللون، ثم أطلق عليها الأغرقيق اسم (فينكس) أى الشعب الأحمر اللون نسبة إلى الصبغة الحمراء التى استخراجها من الحيوانات البحرية التى تعيش قرب سواحلهم، واشتهروا باستخدامها فى صبغ المنسوجات، ومن كلمة (فينكس) اشتق لفظ فينيقيا.

نستنتج من الخريطة أن أشهر المدن الفينيقية (صيدا - صور - وجبيل - وبعلبك - وأوغاريت - وبيروت - وعكا - وحيفا) تعال معنا نستعرض بعض هذه المدن بشيء من التفصيل:



مدينة صيدا

مدينة صيدا

أقيمت على لسان ممتد في الماء وتحيط بها عدة جزر صغيرة، وقد احتلت هذه المدينة مركز الزعامة بين المدن الفينيقية الأخرى



مدينة صور

مدينة صور

تولت زعامة المدن الفينيقية بعد صيدا، وكان يحيط بها صورٌ عظيم أكسبها مناعة ضد الغزاة.

مدينة جبيل

من أقدم المدن الفينيقية وأوثقها صلة بمصر القديمة، حيث عثر بها على كثير من التماثيل المصرية القديمة، وعلى أحجار عليها أسماء فراعنة مصريين وعثر فيها على أقدم أبجدية في الوطن العربي القديم

مدينة أوغاريت (رأس الشمرا الحالية)

نالت شهرة عظيمة في الفن والعمران، وتقدمت تجارياً، إذ كانت ميناء يمتلئ بالبضائع التي تصدر إلى كل الجهات.

الفينيقيون وتوسعهم البحري

كان لوجود الفينيقيين على ساحل محدد تحيط به الجبال من الشرق أثر واضح في توجههم نحو البحر طلباً للرزق، وقد ساعدتهم على ذلك مجموعة من المقومات تتمثل فيما يلي.

- توافر الأخشاب الصالحة لبناء السفن.
- كثرة التعاريف الساحلية المهيئة لنشأة المواني.
- موقع البلاد المتوسط بين الشرق والغرب.

وقد ازدهرت العديد من المستوطنات الفينيقية في حوض البحر المتوسط. وأهمها "قرطاجة" لاحظ الخريطة التالية لتتعرفها ...



خريطة (١١) قرطاجة والمدن الفينيقية



قرطاجة

قرطاجة: أسسها الفينيقيون بالقرب من مدينة تونس الحالية، وقد أخذت في التقدم والازدهار حتى أصبحت تنافس المدن الفينيقية في التجارة والنشاط البحري

والآن تعال لتتعرف مظاهر الحضارة في فينيقيا.

أولاً : الحياة السياسية

كانت المدن الفينيقية الشرقية من الناحية السياسية مستقلة عن بعضها البعض، كل منها تهتم بمصالحها الذاتية المباشرة، وكان التنافس سائداً بينها، ولذلك لم يستطع الفينيقيون الشرقيون أن يشكلوا وحدة سياسية واحدة. وكانوا يفضلون الأمان والاستقرار السياسي.

ومن هنا كان نظام الحكم عند الفينيقيين شبه ديمقراطياً فكان لكل مدينة حكومة خاصة بها يترأسها:

حاكم أو ملك: يحكمها بالوراثة وكانت سلطته مقيدة، إذ يساعده في إدارة الحكم كل من: **(مجلس شيوخ)** وهم هيئة من المشرعين. **(مجلس النواب)** وهم من طبقة الأغنياء. **الكهنة:** وهم رجال الدين الذين كان لهم دور في إدارة دفة الحكم.

وقد عرفت بعض المدن الفينيقية النظام الجمهوري وخاصة مدينة قرطاج التي اعتمدت هذا النظام منذ نشأتها، واستمرت عليه حتى سقطت على يد الرومان.

وفى القرن السادس قبل الميلاد حاول الملك البابلي «نبوخذ نصر الثاني» احتلال فينيقيا، غير أن أسوارها المنيعة منعتة من ذلك، ثم قام الإسكندر الأكبر باحتلالها عام ٣٣٢ ق.م. ، وبعد ثلاثة قرون خضعت المدن الفينيقية لسيطرة الرومان، ثم دخلتها الجيوش الإسلامية وفتحتها دون مقاومة تذكر عام ٦٣٤م.



منحوتة لسفينة فينيقيا

ثانياً: الحياة الاقتصادية:

اهتم الفينيقيون بوجه عام اهتماماً كبيراً بالنواحي الاقتصادية التي تتواءم مع بيئتهم الطبيعية.

الزراعة وتربية الحيوان

اهتم الفينيقيون بزراعة الأرض المتاحة لهم واستغلوا كل المساحات التي يمكن زراعتها، واستطاعوا تحويل سفوح جبال لبنان إلى مصاطب صالحة للزراعة، كما اهتموا بزراعة الحبوب في السهول، والأشجار كالنخيل والعنب والزيتون وأدخلوا شجر الرمان إلى شمال إفريقيا، وربوا الأبقار والأغنام والماعز كما اشتغلوا بالصيد.



الزراعة حول نهر الخابور

الصناعة

تفوق الفينيقيون في كثير من الصناعات ومن أهمها:

صناعة الغزل والنسيج من أمثلتها الصوف والحريير والقطن والكتان.

صناعة الثياب المزخرفة من مادة حمراء من أجسام بعض

القواقع التي تعيش في البحر.

الصناعات الزجاجية التي عرفوها من مصر وسرعان ما تفوقوا فيها.

صناعة الفخار والتي تميزت بالدقة والانسجام وحسن الدوق.



تمائيل صغيرة من الفخار (فن فينيقي من قرطاج)



درع حربى

الصناعات المعدنية استخدموا النحاس والبرونز والحديد والذهب والفضة فى صناعة الأسلحة.

الآلات الموسيقية.

صناعة أدوات الزينة

التجارة

نهض الفينيقيون بالتجارة نهضة كبيرة حتى سيطروا على تجارة العالم البحرية آنذاك، وكانت التجارة هى المورد الأساسى عندهم، وأقيمت موانئهم عند الرؤوس الداخلية فى البحر، حيث تأثر سكان المدن الفينيقية بطبيعية موقعهم فأفادوا كثيراً من النقل التجارى بين الدول الكبرى القديمة مثل مصر وبلاد ما بين النهرين وبلاد اليونان.

وقد تخصص سكان المدن الداخلية فى النقل البرى، واحتكروا القوافل التجارية التى جلبت المنتجات الآسيوية والإفريقية المختلفة إلى البحر الأبيض المتوسط. أما سكان المدن الساحلية فقد اتخذوا طريق النقل البحرى مجالاً لنشاطهم التجارى.

اعلم
أن الفينيقيون هم أول أمة بحرية فى التاريخ.

وتوجد فى قرطاج أيضاً موانئ لا تزال أطلالها القديمة قائمة، وكان هناك مرسى حربى ومرسى داخلى آخر.

ولم يقتصر الفينيقيون فى تجارتهم على تصدير المواد الخام مثل الأخشاب من جبل لبنان، أو المعادن من أقصى الغرب، أو أصباغهم الأرجوانية المشهورة ولكنهم تاجروا أيضاً فيما كانوا يصنعون من منسوجات دقيقة وأوانٍ ومصنوعات معدنية ومصنوعات من مواد خام أخرى.



المعبود إيل المعبود بعل

ثالثاً: الحياة الدينية:

تتمثل خصائص الديانة الفينيقية فيما يلى:

- عبادة الظواهر الطبيعية.
 - تقديس قوى الخصب والنماء.
 - تصوير تلك الظواهر والأشياء فى هيئة معبودات ذات صفة بشرية.
- وكان من أهم المعبودات عند الفينيقين:

المعبود إيل: على رأس المعبودات الفينيقية وهو صاحب الكلمة الأولى و الأخيرة فى شئون البشر الدينية.

المعبود "بعل": رب الخصب والنماء الذى أصلح الأرض.

المعبودة "عشتار" ربة الخصب والنماء وزوجة الإله بعل وكانت تشاركه فى جميع أعماله.

المعبود أدونيس (أذون): وهو يمثل القوة المتجددة فى الشمس بعد هزيمة الشتاء.



الإلهه "عشتار"



معبد إكنوم الفينيقي بلبنان

المعابد

اهتم الفينيقيون ببناء الكثير من المعابد للمعبودات الخاصة بهم، وكان بناء المعابد بسيطاً في بداية الأمر، لكن بمرور الزمن تطور بناؤها لتصبح غاية في الفن وروعة في البناء

رابعاً: الحياة الاجتماعية:

لاحظ الشكل المقابل لتتعرف طبقات المجتمع الفينيقي.



اعلم

أن الكتابة الهيروغليفية من أقدم الكتابات التصويرية، بينما الكتابة الفينيقية أول كتابة استخدم الإنسان فيها الحروف.



صورة للأبجدية الفينيقية

خامساً : الحياة الثقافية :

نشأة الكتابة و اختراع الحروف الهجائية.

لقد دعت الحاجة الفينيقيين إلى ابتكار وسيلة سريعة لتسجيل ما يبيعونه وما يشترونه في سجلاتهم، فاخترعوا حروفاً أبجدية مكونة من اثنين وعشرين حرفاً اقتبسوها من الكتابة المصرية القديمة، وكانت أول أبجدية عرفها العالم في القرن الرابع عشر ق.م.

وأخذ الإغريق الأبجدية عن الفينيقيين بعد أن عدلوا فيها، ثم أورثوها للرومان الذين نشروها في بقية الأقطار الأوربية، ومنها خرجت الأبجدية الأوربية الحديثة.

ولاشك أن اكتشاف الأبجدية الفينيقية كان له الفضل الأكبر في نشر الوعي والثقافة والحضارة في شتى أرجاء العالم.

سادساً : الحياة الفنية :

1- العمارة :

برع الفينيقيون في فن العمارة وزخرفتها، وكانت القلاع والحصون والأسوار الفينيقية أعظم ما عرفه العالم القديم، كما برعوا في إقامة القصور، وقد عثر في مدينة أوغاريت على بقايا قصر ضخم زينت أعمدته بالفضة، وتدل بقايا المعابد في فينيقيا على مدى تمكن المهندسين من فنهم وقدرتهم على استخدام كتل ضخمة من الأحجار.

2- الفنون :



تابوت من مدينة جبيل

تفوق الفينيقيون في فن النقش والنحت ويبدو هذا واضحًا فيما عثر عليه من توابيت رائعة النقوش .

كما أتقنوا فن صناعة الحلى، فصنعوا العقود والخواتم والأقراط والأساور من الذهب والفضة والأحجار الثمينة .

قضية للمناقشة

استثمار الموارد في التنمية الاقتصادية

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .



التواصل الحضارى المصرى مع آسيا

الدرس الثالث

"التواصل الآسيوى"

القضايا المتضمنة:

- التواصل الحضارى العربى الآسيوى.
- التفاهم الدولى.

القيم المتضمنة:

- الاعتزاز بالتراث الحضارى.
- التسامح الدينى.
- التعاون بين الشعوب.

المهارات المتضمنة:

- كتابة مقالة تاريخية.
- استخدام الأدلة والحجج التاريخية.
- قراءة وتحليل الرسوم والنقوش.

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يستنتج من الخريطة معابر التواصل الحضارى نحو قارة آسيا.
- يستنتج علاقة مصر بحضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.
- يقدر دور المصريين القدماء فى نشر الحضارة المصرية القديمة فى قارة آسيا.
- يعتز بدور المصريين القدماء فى حماية أمن مصر القومى.
- يستنتج فضل مصر على حضارات الشرق القديم.
- يقدر أهمية التعاون بين الشعوب.
- يفسر فضل مصر على حضارات بلاد العراق القديم وفينيقيا.
- يفسر التواصل الحضارى بين مصر وحضارة فينيقيا باستخدام الرسوم والنقوش.
- يبرهن بالأدلة على وجود تواصل حضارى بين مصر وحضارات آسيا.

عزيزي الطالب ...

لقد عاصرت حضارتنا المصرية القديمة بعض حضارات قامت في بلاد الشرق الأدنى القديم، ومنها حضارة بلاد العراق القديم، وحضارة فينيقيا (سوريا)، تلك الحضارات تأثرت بالحضارة المصرية القديمة في كل مظاهرها، وأثرت أيضاً في الحضارة المصرية في بعض مظاهرها...

لاحظ الخريطة التالية؛ لتتعرف على معابر التواصل الحضاري نحو قارة آسيا ...



خريطة (٢١) معابر التواصل الحضاري نحو قارة آسيا

نستنتج من خلال الخريطة أن معابر التواصل الحضاري نحو قارة آسيا تتمثل فيما يلي :

- ١- طريق شبه جزيرة سيناء.
- ٢- طريق ساحل البحر المتوسط.
- ٣- طريق ساحل البحر الأحمر.

والآن تعال نتعرف التواصل الحضاري بين مصر بلاد العراق القديم ...

أولاً: مصر والتواصل الحضاري مع بلاد العراق القديم :

احرص على التواصل الحضاري مع اخوانك وأصدقائك العرب فأنت جزء أصيل منها.

اتصلت مصر ببلاد العراق القديم منذ أقدم العصور، وكان هناك تشابه كبير في مظاهر الحضارة في كلا البلدين..... **والآن تعالوا نتعرف نماذج من هذا التواصل الحضاري**

التواصل السياسي والعسكري :

امتدت الفتوحات المصرية إلى بلاد العراق القديم في عهد "تحتمس الثالث"، وفي أواخر الدولة الحديثة استولى ملك آشور عليها لفترة قصيرة، حتى نجح الملك "أبسماتيك" الأول مؤسس الأسرة السادسة والعشرين في طرد الآشوريين من مصر.

مصاهرة سياسية

بعد انتهاء معركة قادش وتوقيع اتفاقية السلام بين الملك "رمسيس الثاني" وملك خيتا في الأناضول (آسيا الصغرى)، تبع ذلك وجود مصاهرة سياسية بينهما، حيث تزوج الملك "رمسيس الثاني" من ابنة الملك، وسكنت العروس في مدينة "بررمسيس" وجعل الملك "رمسيس الثاني" الإلهة عشتار إلهة من ضمن الآلهة التي عبدت في مدينة "بررمسيس" لأنها كانت إلهة تعبد في خيتا.

اقرأ وتعلم

- ١- لماذا حرص رمسيس الثاني على الزواج من ابنة الملك الحيثي؟
- ٢- ما النتائج التي تترتب على هذا الزواج؟
- ٣- في رأيك، هل توافق على فكرة المصاهرة السياسية التي قام بها رمسيس الثاني؟ لماذا؟



الختم الملكى للفرعون "حورمحب"

التواصل الاقتصادى :

كانت هناك علاقات تجارية بين مصر وبلاد العراق القديم، ويدل على ذلك الأختام الأسطوانية الأربعة التى عثر عليها فى جرزة بمحافظة الجيزة، وفى نجع الدير بمحافظة سوهاج،والتى تنتمى إلى حضارتى الوركاء وجمدة نصر فى العراق القديم.

التواصل الثقافى والفنى:

أخذت بلاد العراق القديم عن مصر نظام الهرم المدرج فى بناء معابدها، كما أخذت مصر عن بلاد العراق القديم فن رسم الحيوانات المجنحة، واستخدام الأختام مثل الختم الملكى للفرعون "حورمحب" الأسرة التاسعة عشر.



هرم الملك زوسر المدرج



معبد زاقورة بلاد العراق القديم

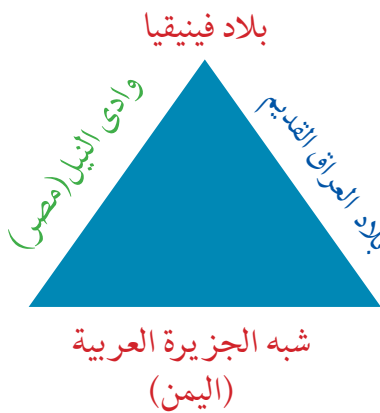
صورة توضح أن تصميم زاقورة بلاد العراق القديم تشبه الهرم المدرج فى مصر

التواصل الاجتماعى والدينى :

تأثرت بلاد العراق القديم بأفكار المصريين ومعتقداتهم خاصة فكرة الاعتقاد فى البعث والحياة بعد الموت، كذلك انتقلت عبادة "عشتار" من بلاد العراق القديم إلى مصر زمن الملك "رمسيس الثانى" فى عهد الدولة الحديثة.

احرص على التسامح الدينى.

ثانيًا: التواصل الحضارى بين مصر وفينيقيا



كان الفينيقيون أول أمة بحرية فى التاريخ، وقد سكنوا المنطقة الساحلية شرق البحر الأبيض المتوسط (لبنان وسورية حالياً) واحتلوا رأس المثلث الحضارى الذى يتكون ضلعه الأيمن من بلاد العراق القديم وضلعه الأيسر من بلاد النيل وقاعدته شبه الجزيرة العربية، ومن هذا المثلث خرجت حضارة إنسانية أشعت بنورها على العالم. وموقع فينيقيا المتوسط بين الشرق والغرب جعلها جسراً لنقل التأثيرات الثقافية للحضارات فى العصور القديمة والقيام بدور الوساطة التجارية بين الشرق والغرب.

التواصل السياسي والعسكري :



اعلم

أن قيام المصري القديم بالسيطرة على المناطق المجاورة كان الهدف منها هو المحافظة على الأمن القومي المصري، وليس استغلال ثروات تلك البلاد الأخرى.

قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلى سوريا ولبنان للسيطرة عليها، وجعلها وحدة واحدة تمثل خط الدفاع الأول عن الحدود المصرية، وأنشأوا العديد من القلاع والحصون الحربية بها، كما اشترك الفينيقيون مع الملك تحتمس الثالث في معركة مجدو للقضاء على أعدائه، وهكذا كانت مصر عبر التاريخ حامية للدول العربية في مواجهة كل المغتصبين.

وفي عهد الملك إخناتون الذي ركز كل اهتمامه على نشر الدعوة الدينية وترك الشئون السورية حتى وصل نفوذ مصر هناك إلى الضياع تقريباً.

اكتشف وافهم

- ١- استخرج من النص ما يدل على الوجود المصري في سوريا.
- ٢- بما تصف الوجود المصري في تلك المناطق؟ وما الهدف منه؟

استغاثة أمير

أرسل أمير جبيل إلى الملك "أمنحتب الرابع" (إخناتون) يطلب منه أن يرسل إليه بجيش مصري؛ ليعيد المدينة للنفوذ المصري بعد أن سيطر عليها الأعداء قائلًا: "فلينصت الملك مولاي إلى كلمات خادمه ولتأت العربات ورماة الأقواس؛ لتحمي مدينة الملك مولاي، ومدينة خادمه، حتى يحضر الملك بنفسه".

إلا أن الملك رمسيس الثاني في الأسرة التاسعة عشر المصرية قد أخذ على عاتقه تعزيز النفوذ المصري في سوريا وبعد المعاهدة التي عقدها الملك "رمسيس الثاني" مع الحيثيين ظلت المدن الفينيقية تحت السيطرة المصرية، وتدعمت الصلات التجارية بين مصر وفينيقيا.

احرص على الدفاع عن أمن مصر القومي.

التواصل الاقتصادي :

كانت مصر حريصة على فتح أسواق لبيع منتجاتها واستيراد خشب الأرز من فينيقيا الذي استخدم في مقابر الملوك وصناعة السفن، ويشير «حجر بالرمو» إلى أن الملك "سنفرو" مؤسس الأسرة الرابعة قد أرسل أسطولاً بحرياً مكوناً من أربعين سفينة لإحضار كتل من خشب الأرز من لبنان، كما زادت العلاقات التجارية بين مصر وفينيقيا، خاصة في عهد الدولة الحديثة، كما استعان الملك "نكاو" ببخارة فينيين للدوران حول إفريقيا لاكتشاف أسواق جديدة، واستمرت الرحلة حوالي ثلاث سنوات.



مركب الشمس



معبد رشف وبه مسلات مصرية

التواصل الثقافى والفنى :

كانت جبيل بمثابة منطقة مصرية يسكن بها جالية مصرية من التجار تمكنت من نشر الثقافة المصرية هناك، وكان الحكام يكتبون أسماءهم بالهير وغليفية المصرية واتخذوا شعارًا ذا طابع مصرى لإمارتهم، كما عثر فى بيروت على تمثال صغير لأبى الهول وعديد من المسلات المصرية.

كذلك فإن قصة سنوهى تلقى الضوء على الفترة التى مات فيها الملك أمنمحات الأول وتولى الملك سنوسرت الأول الحكم، حيث تصور هذه القصة الحياة فى بلاد سوريا، حيث تصور لحياة البدو وخشونة طباعهم .

احرص على فعل الخير و تجنب الشر.

التواصل الاجتماعى والدينى :

تأثر الفينيقيون بأفكار المصريين ومعتقداتهم ظهر ذلك فى عادات الدفن عند الفينيقيين من وضع الطعام والشراب مع المتوفى على وجود فكرة الاعتقاد فى البعث والحياة بعد الموت، وهى الفكرة التى أخذوها عن المصريين القدماء، كذلك صور الفينيقيون الكفاح بين الخير والشر فى قصة الإله " بعل " إله الخير عدو إله الموت، وهى تشبه قصة " إيزيس وأوزوريس وست المصرية ".



الإله بعل إله الخير



إيزيس وأوزوريس وست



قضية للمناقشة

التواصل الحضارى العربى الأسيوى

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .

مفاهيم الوحدة الثالثة

حروف هجائية حروف اخترعها الفينيقيون؛ لتسهيل معاملاتهم التجارية ، وهي مكونة من اثنين وعشرين حرفاً اقتبسوها من الكتابة المصرية القديمة .

زاقورة معبد يتوج فيه الملك، وتقام به الشعائر الدينية، ويتعلم به الأفراد ويحفظ به السجلات والعقود .



حضارة اليونان وحضارة الرومان

المعيار الأول: تعرف الأحداث التاريخية وفقا لتسلسلها الزمني.

- يحدد الخصائص الرئيسة للحضارتين اليونانية والرومانية القديمة.
- يتعرف ملامح الحياة المختلفة في الحضارة اليونانية والرومانية القديمة.
- يصف أهم الأحداث التاريخية المرتبطة بالحضارة اليونانية والرومانية وفقا لتسلسلها الزمني.
- يحدد دور بعض الشخصيات التاريخية التي ساهمت في بناء الحضارة اليونانية والرومانية.

المعيار الثاني: تحليل عمليات البناء التاريخي:

- يحلل تأثير العوامل الجغرافية في تشكيل الحضارة اليونانية والرومانية القديمة.
- يفسر المادة التاريخية المتضمنة في الخرائط والأشكال المرتبطة بالحضارة اليونانية والرومانية.
- يربط بين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الحضارة اليونانية والرومانية القديمة

المعيار الثالث: تفسير وتحليل الأحداث التاريخية:

- يفسر أسباب قيام بعض الدول وعوامل سقوط دول أخرى في الحضارة اليونانية والرومانية القديمة.
- يبدي رأيه حول بعض الأحداث التاريخية ذات الصلة بالحضارة اليونانية والرومانية القديمة مدعما، بالادلة التاريخية.

المعيار الأول: ترتيب الأحداث والشخصيات في حقب تاريخية رئيسية لتحديد وتفسير العلاقات بينها:

- يرسم خريطة زمنية توضح أهم الأحداث التاريخية اليونانية والرومانية من الأقدم إلى الأحدث.

المعيار الثالث: فهم ملامح التغير في المجتمعات عبر العصور:

- يحدد الطابع المميز للحضارة اليونانية والرومانية القديمة.
- يفسر المظاهر والتغيرات (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية المرتبطة بالحضارة اليونانية والرومانية القديمة.

المعيار الخامس: الاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية والإيجابية عبر العصور المختلفة:

- يستخلص بعض القيم الروحية والأخلاقية التي سادت الحضارة اليونانية والرومانية ويطبقها في مواقف حياتية.
- يقدر عظمة الله في توافر المقومات الطبيعية التي ساعدت على قيام الحضارة اليونانية والرومانية.

المجال الأول : التفكير التاريخي

المجال الثاني : الفهم التاريخي

مجالات ومعايير ومؤشرات الوحدة



الوحدة الرابعة

القيم المتضمنة بالوحدة:

- التعايش مع الآخر .
- التسامح الديني.
- تقدير العلم والعلماء.
- الانتماء.
- احترام العمل.

القضايا المتضمنة بالوحدة:

- التربية من أجل المواطنة
- التواصل الحضارى .
- الوعي الأثري.
- الديمقراطية.
- الوحدة الوطنية.

المهارات المتضمنة بالوحدة:

- تحليل النصوص التاريخية.
- ترتيب الأحداث التاريخية .
- مهارات التفكير الناقد.
- مهارات اتخاذ القرار.
- تحليل الرسوم والنقوش.

الدرس الثاني

مصر تحت حكم البطالمة



الدرس الأول

الحضارة اليونانية " الإغريقية رائدة الفكر والثقافة الغربية



دروس الوحدة:

الدرس الخامس

التواصل الحضارى المصري مع أوروبا



الدرس الرابع

مصر تحت حكم الرومان



الدرس الثالث

الحضارة الرومانية





الحضارة اليونانية " الإغريقية "

الدرس الأول

رائدة الفكر والثقافة الغربية

القضايا المتضمنة:

- التربية من أجل المواطنة.
- التواصل الحضاري.
- الديمقراطية.

القيم المتضمنة:

- تقدير العلم والعلماء.
- التسامح الديني.
- احترام العمل

المهارات المتضمنة:

- تحليل النصوص التاريخية.
- ترتيب الأحداث التاريخية.
- مهارات اتخاذ القرار.

في نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف نشأة الحضارة اليونانية.
- يتتبع تطور الحضارة اليونانية.
- يرسم خريطة زمنية لأهم الأحداث التاريخية للحضارة اليونانية.
- يقارن بين النظام السياسي في كل من إسبرطة وأثينا.
- يحدد أهم مظاهر الحضارة اليونانية.
- يقدر دور بعض الشخصيات التاريخية في تطور الحضارة اليونانية.
- يبحث عن معلومات تاريخية ذات صلة بالحضارة من الإنترنت.
- يحدد الطابع المميز للحضارة اليونانية.
- يستخلص أهم القيم الأخلاقية التي سادت الحضارة اليونانية.

عزيزى الطالب ...

لقد ساعد الموقع الجغرافى لبلاد اليونان "الإغريق" على التواصل مع حضارات الشرق القديم ونشرها فى باقى أنحاء القارة الأوربية وخاصة أنها كانت قريبة من منبع حضارات الشرق "مصر، فينيقيا، بلاد العراق القديم" وكانت جزيرتا كريت وقبرص بمثابة المعبر الرئيس لهذا التواصل الحضارى، فنشأت فى هذه الجزر أقدم حضارات المنطقة، ثم انتقلت إلى بلاد اليونان "الإغريق" التى كان لها أكبر الأثر فى قيام الحضارات الغربية بعد ذلك... لاحظ الخريطة التالية لتتعرف تلك الحضارات ...



خريطة (١٦) توضح أهم المدن اليونانية القديمة وحضاراتها

تمثلت حضارات بلاد اليونان فيما يلى:

١- حضارة جزر الكيكلاديس :

ظهرت فى الجنوب الشرقى من شبه جزيرة اليونان وامتدت من ٣٠٠٠: ١١٠٠ ق.م. وتم تعرفها من خلال بعض الأواني الفخارية التى عثر عليها فى بعض هذه الجزر.

٢- حضارة جزيرة كريت :

ظهرت فى جزيرة كريت وارتبطت بالحضارة المصرية القديمة وتأثرت بها، وسميت بالمينوية؛ لأن كل ملوكها كانوا يحملون لقب "مينوس" مثل لقب "فرعون" فى الحضارة المصرية القديمة.

٣- حضارة طروادة :

كانت تقع عند مدخل مضيق الدردنيل بآسيا الصغرى وكانت متحكمة فى طرق التجارة؛ لإشرافها على المضيق؛ ولذلك كانت فى رخاء اقتصادى ظهر جلياً فى قصورها الفارهة .



قصر الملك مينوس

٤- الحضارة الموكينية :

قامت فى إحدى مدن شبه جزيرة اليونان حيث اشتهرت بأثارها ومبانيها المتطورة لخبرة سكانها فى البناء وتحصين مبانيهم .

٥- حضارة مدينة إسبرطة :

نشأت إسبرطة باندماج عدد من القرى الصغيرة وعرفت بنظامها العسكرى الصارم الذى طبق على كافة مناحى الحياة من أجل إعداد مواطنين قادرين على القتال، وقد انعكس هذا النظام العسكرى فى التربية على كافة مجالات الحياة الاجتماعية، سياسية، ثقافية فكرية.

٦- حضارة مدينة أثينا

نشأت أثينا داخل إقليم أتيكا وعرفت بنظامها الديمقراطى ، وتميزت بتنوعها الجغرافى الذى أدى إلى اختلاف نشاط السكان فيها ومستوياتهم الاجتماعية .

احرص على ممارسة الديمقراطية بكل أشكالها

والآن تعال معاً نتعرف ملامح من الحياة فى بلاد اليونان:-

أولاً: الحياة الاقتصادية فى بلاد اليونان:

ساعدت الطبيعة الجغرافية لبلاد اليونان من حيث الموقع والتضاريس والمناخ على التنوع فى النواحي الاقتصادية، ويمكن وصف موقعها وطبيعتها الجغرافية بأنها طبيعة جبلية بحرية وبالتالى اهتموا بالزراعة فى الوديان والسهول كما اهتموا بالصناعة والتجارة والشكل التالى يوضح ذلك ..

الحياة الاقتصادية فى بلاد اليونان

التجارة

تعد أهم الموارد الاقتصادية فتحوّلت الموانئ فى بلاد اليونان إلى محطات تجارية مهمة لتبادل السلع، وقد حدث تبادل تجارى بين اليونان وبلاد الشرق فصدرت اليونان الرخام والمعادن والنبذ والزيت، واستوردت الأقمشة والحبوب من مصر وسوريا.



الصناعة

برع اليونانيون فى صناعة السفن لطبيعة بلاد اليونان الجغرافية، كذلك صناعة زيوت الزيتون النيذ، والأواني الفخارية .



الزراعة

أدرك اليونانيون أن عليهم استغلال الأراضى السهلية فى بلادهم حيث تبلغ ٢٠% فقط من المساحة الكلية، وقد انقسمت الأراضى الزراعية إلى: إقطاعات كبيرة، وأراض للأفراد، وأراض للمراعى، كما اهتمّ اليونانيون بالثروة الحيوانية لحاجاتهم للحومها وأصوافها وألبانها.



الزراعة سبب الاستقرار ومن أهم مقومات نشأة الحضارة.

اعلم أن

ثانياً: الحياة السياسية في بلاد اليونان

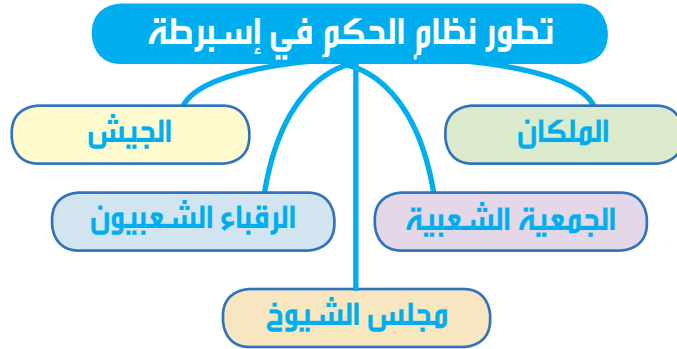
١ - إسبرطة :

قامت الحياة السياسية في إسبرطة على النظام العسكري الصارم ومن خلاله تمكنت من السيطرة على بلاد الإغريق لمدة ٢٠٠ عام حتى سقطت في القرن الرابع قبل الميلاد على يد المقدونيين . لاحظ الشكل التالي لتعرف نظام الحكم في إسبرطة ...

استنتج وناقش

كانت الأم تودع أبنها الجندي إلى ميدان القتال بقولها " عد بدرعك أو محمولاً عليه .

- ١- ما رأيك في هذه المقولة ؟
- ٢- هل النزعة العسكرية في إسبرطة حققت أهدافها؟



أ- الملكان: ينتخبان مدى الحياة من أكبر أسرتين في المدينة، وكانت لهما سلطة إعلان الحرب وقيادة الجيش، وكانا يرأسا الهيئة القضائية والمواكب الدينية.

ب- الجمعية الشعبية: تجتمع مرة واحدة في الشهر، ويقتصر دورها على التصويت بالرفض أو القبول للقوانين التي يعرضها مجلس الشيوخ.

ج- مجلس الشيوخ: يتكون من ٢٨ عضواً بالإضافة إلى الملكين فيكون عدد أعضائه ثلاثين عضواً، وينتخبون مدى الحياة من المواطنين الذين بلغوا ٦٠ عاماً وسلطته تشريع القوانين ومناقشتها.

د- الرقباء الشعبيون: هم خمسة أعضاء منتخبون سنوياً لممارسة سلطات تنفيذية وقضائية ومراقبة السلوك والأخلاق وحفظ الأمن.

هـ- الجيش: هو محور الحياة في إسبرطة لكل من بلغ سن العشرين فهو جندي في الجيش حتى سن الستين .

٢ - أثينا :



اعلم

أن أهم ما قدمته أثينا للإنسانية هي فكرة الديمقراطية رغم اختلاف مفهومها عن عصرنا الحاضر.

قامت أثينا في بداية الأمر على النظام الملكي ، ثم النظام الأرستقراطي " الذي امتلك كافة الموارد الاقتصادية في المدينة مما أدى إلى زيادة الفقر ، وبدأ السكان يقومون بثورة ضد هذا النظام فقام الحكام بتقديم بعض الحلول لترضيهم؛ وهو ما أدى إلى تطور نظام الحكم إلى الديمقراطية في أثينا كمايلي :

أ - : تشريعات «دراكون» عام ٦٢٠ ق.م :

حاولت الطبقة الأرستقراطية المسيطرة على الحكم في تلك الفترة الخروج من الأزمة السياسية وإرضاء الشعب بعد ثورته العامة بإصدار بعض التشريعات التي قد تهدأ بها الأوضاع وأطلق عليها تشريعات « دراكون » ... إقرأ الفقرة التالية لتتعرف بعضها ...

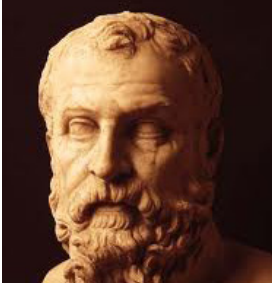
فكر وناقش معلمك

من تشريعات دراكون

” القصاص من القتل بلا محاكمة، والقتل هو العقاب لكل جريمة صغيرة أو كبيرة”
- ما رأيك فيما أطلق على هذه التشريعات بأنها كتبت بالدم وليس بالحبر؟

من أقوال سولون :

د إن من الصعب على
من يقوم بأعمال عظيمة
أن يرضى الجميع.



سولون

ب- تشريعات «سولون» حاكم أثينا (٥٩٤ - ٥٩٣) ق.م :

اعتقد البعض أن تشريعات «دراكون» كانت دموية لذلك لم تحل الأزمة الاقتصادية التي ثار من أجلها الشعب، فقدمت تشريعات سولون « ٥٩٤ ق.م. » حلولاً ومنها :

- تشجيع العمل والإنتاج.
- توفير فرص عمل للعامة.
- تخفيض المهور.
- إسقاط الديون.
- تحديد حد أقصى للمصروفات على الحفلات.

تخلى سولون عن الحكم بعد أن أخذ عهداً على الأثينيين بالالتزام بتطبيق إصلاحاته لمدة عشر سنوات، وسافر إلى مصر ليطلع على حضاراتها ويستفيد من إنجازاتها .

ج- عصر «بركليس» حاكم أثينا (٤٦٧ - ٤٢٨) ق.م

بلغت الديمقراطية في أثينا ذروتها في عهد ” بركليس ” الذي انضم إلى العامة رغم كونه من أسرة غنية ، وقام بالعديد من الإصلاحات وكان مؤمناً بأن التربية الاجتماعية السليمة هي السبيل لارتقاء الشعب الأثيني ولكن على الرغم من تلك الإصلاحات جميعاً إلا أن الديمقراطية في أثينا لم تكن كاملة وذلك لأنها :

- جعلت الحقوق الانتخابية والتشريعية للأحرار فقط ولايجوز للعبيد أو الأجانب الاشتراك فيها.
- حرمت النساء من مباشرة حقوقهن السياسية والتشريعية .



أثينا

ومع ذلك أتاحت الحياة الديمقراطية التي عاشتها أثينا للسكان حرية الفكر والإبداع؛ فتفوقت أثينا في الفنون والآداب والعمارة وظهور الفلاسفة والمفكرين ، حتى أصبحت رائدة بلاد اليونان في القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد في كافة المجالات. ناقش معلمك حول العلاقة بين الحرية والتطور الفكري والإبداعي.

د- مقدونيا تسيطر على بلاد اليونان

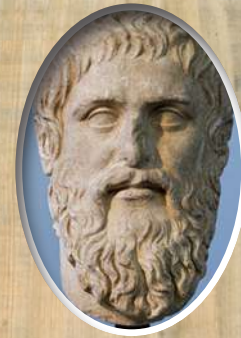
بعد موت الزعيم «بركليس» نشأت حروب بين أثينا وإسبرطة عام ٤٤١ ق.م. عرفت باسم «حروب البيلوبونيز» أدت إلى ضعف المدن اليونانية إلى أن تمكن فيليب الثاني المقدوني من فرض حكمه بالقوة على بلاد اليونان كلها؛ وحاول إقناعهم بتوحيد الصف تحت رايته لمواجهة الفرس، وبعد وفاته خلفه ابنه الإسكندر الأكبر وكان عمره عشرين عامًا فخرج غازيًا؛ ليحقق مبدأ (العالم وطن واحد) وهزم الفرس في اسيا الصغرى، ثم اتجه إلى الشرق؛ ليسيطر على الولايات الفارسية في سوريا ومصر ليكون إمبراطورية يونانية.

التوازن بين التربية العسكرية والتربية السلمية

اقرأ واستنتج

- ١- ما رأيك في رأى أفلاطون في التربية؟
- ٢- ما النتائج المترتبة على أسلوب التربية في كل من إسبرطة وأثينا؟
- ٣- لماذا لا يؤيد الناس الحرب ويدعون للسلام؟
- ٣- هل تؤيد ما جاء في النص أم تعارضه؟ ولماذا؟

إن الدعوة إلى السلام والمسالمة الزائدة عن الحد والتي تجعل الناس لا يحبون الحرب ويدعون دائماً إلى السلام، بل ويعلمون الصغار من الأجيال الصاعدة هذا النمط من السلوك تكون نتيجته بعد وقت قصير أن يصبح المواطنون أقل صلابة مما ينبغي بحيث إذا ما تعرضت المدينة لهجوم أو عدوان لا يستطيعون الدفاع عنها، وسرعان ما يسلمون للمعتدين فيعرضون دولة المدينة للاستعباد بعد الحرية ، وعلى النقيض من المسالمين فإن تربية الأفراد على العنف والحرب بمناسبة وبدون مناسبة حتى عندما تقتضى الحكمة تجنب هذه الحروب فإنهم يلحقون الدمار بدولة المدينة.



أفلاطون

ثالثاً: الحياة الدينية في بلاد اليونان:

بالرغم من اختلاف النظم السياسية والاجتماعية بين الكثير من المدن اليونانية، إلا أن القاسم المشترك بينها كان في الحياة الدينية، وآمن اليونانيون بقوى الطبيعة و زعموا أن لكل منها إلهًا يوجهها، وكانوا يعتقدون أن أسرة الآلهة تقيم فوق قمة جبل الأوليمبوس و جعلوها على صورة البشر وكان أهم هذه الآلهة « زيوس » كبير الآلهة.

و عرف اليونانيون طقوسًا دينية متعددة كالمواكب الجنائزية والأناشيد والقرايين، كما اعتقدوا في السحر واستعانوا بالموسيقى كعنصر مهم في تلك الطقوس.

فكر وناقش معلمك

مدى تأثر اليوناني القديم بالفكر المصرى في الاعتقاد والعبادة.



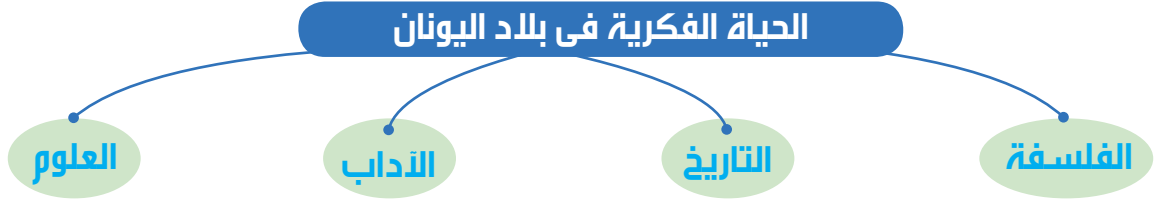
الإله " زيوس "



" أحد الطقوس الدينية في بلاد اليونان "

رابعًا: الحياة الفكرية في بلاد اليونان :

لاحظ الشكل التالي لتتعرف جوانبها ...



١- الفلسفة :

من أقوال سقراط

«إن البحث عن الحقيقة والحق والجمال والخير هو أسمى الغايات ، وأن على المرء ألا يخشى أحدا مادام يتبع سبيل العقل والضمير.»

تعتبر الفلسفة اليونانية من أعظم ما تركه اليونانيون للفكر الإنساني؛ فقد أعمالوا عقولهم في تحليل مشكلات الحياة والتعرف على أسرار الكون ومن أشهر فلاسفة اليونان:

- **سقراط:** حيث تقوم فلسفته على أعمال العقل في كل شيء.
- **أفلاطون:** تتسم مدرسة أفلاطون بالطابع العلمي في التفكير .

- **أرسطو:** أسس مدرسة تعتمد على الفكر التاريخي وعلم الأحياء، وقد أطلق عليه العرب المعلم الأول؛ لأنه بحث في كثير من العلوم إلى جانب الفلسفة.

ناقش واستنتج

ماذا تستنتج من هذا النص؟

٢ - التاريخ.

تطورت الكتابة التاريخية من شعر الملاحم المعتمد على الأسطورة إلى الكتابة التاريخية المعتمدة على الحقائق وتحليلها وقد ظهر مؤرخون كتبوا تاريخ الإغريق ومن أشهر هؤلاء المؤرخين:

- **هيروdot:** الذي لقب بأبي التاريخ.

- **بوليبوس:** أحد أعظم المؤرخين في القرن الثاني ق.م وأشهر ما كتبه كتاب (في التاريخ العام) وكتب كثيرًا عن مصر وخاصة في العصر البطلمي.

- **استرابون:** زار مصر بين عامي ٢٥ - ٢٠ ق.م ، وألف كتابه الشهير (الجغرافيا) ويتكون من سبعة عشر جزءًا، وتحدث عن مصر في الجزء السابع عشر منه.

احرص على الاعتزاز بالحضارة المصرية القديمة.

٣ - الأدب :

تميز التراث الأدبي اليوناني بالثراء والتنوع ويعد الشعر أهم ما يمثل الأدب عند اليونان، وانقسم إلى شعر الملاحم مثل: ملحمة الإلياذة و الأوديسيا للشاعر الشهير « هوميروس » صاحب الفضل في نشر التراث الثقافي البطولي لليونان قديمًا، والشعر الغنائي، والذي يتضمن الحماس والغزل والرثاء ومن أشهر شعرائه « أرخيلوخس ».

٤ - العلوم :



اعلم

أن الفن الإغريقي يرجع إلى أصول شرقية حيث انتقل إلى بلاد اليونان من خلال (الأيونيون) الذين استقروا في جزر بحر إيجه و ساحل آسيا الصغرى الغربى، وكانت لهم صلات قوية بحضارات الشرق القديم "مصر وسوريا".

استمد اليونان الكثير من أصول العلم من الحضارة المصرية القديمة، ونجحوا في تحويل الكثير من تجارب وخبرات المصريين إلى نظريات علمية، وتقدمت العلوم كثيرًا في العصر الذهبي لأثينا خاصة في مجال الطب، حيث توصل اليونان إلى أن المخ هو المتحكم في كل أعضاء الجسم، وهو مركز الإحساس، وعرفوا أن القلب هو الذى يضخ الدم فى الشرايين، ومن أشهر أطباء الإغريق أبوقراط وكان يطلق عليه أبو الطب.

خامسًا: الحياة الفنية والرياضية فى بلاد اليونان:

عاش الفنان اليوناني قريبًا من الآلهة يتأمل عالمهم العلوى، وما فيه من مثل وقيم و عبر عنها فى أعماله الفنية، والتي لم تكن مكرسة للمعبد فقط بل أصبحت مظهرًا بديعًا وانتشر الفن على أفاريز الأبنية وتيجان الأعمدة والملاعب والمسارح و داخل البيوت، والآن لاحظ الشكل التالى.

الحياة الفنية والرياضية فى بلاد اليونان

الألعاب
الاوليمبية

النحت

العمارة



“معبد البارثنون“

١- العمارة :

تعد المعابد من أهم مظاهر النشاط المعماري اليوناني، وكانت بسيطة فى بداية الأمر، وأخذت تتطور حتى وصلت إلى مستوى رفيع، ومن أشهر المعابد “معبد البارثنون“ الذى أقامه الزعيم «بركلييس» على قمة «الأكروبول» فى عام ٤٤٧ ق.م، لعبادة الإلهة أثينا الذى يعد قمة تطور العمارة اليونانية.

معلومة إثرائية

“معبد البارثنون“

استخدم لعبادة ثلاثة أديان ففى عهد المسيحية استبدلت العذراء أثينا بالعذراء مريم و أصبح البارثنون فى أواخر القرن الخامس الميلادى أول كنيسة مسيحية بيزنطية ثم كاتدرائية كاثوليكية تحت النفوذ الفرنسى ثم مسجدًا تحت الحكم الإسلامى التركى عام ١٤٥٨م وهو الآن متحف مفتوح للدارسين والمستمتعين بالفنون.

٢- النحت :

برع اليونانيون القدماء فى النحت ويعد “فيدياس“ عميد النحاتين فى العالم اليونانى، ومن أعظم إنجازاته “تمثال زيوس“ الذى يعد من إحدى عجائب الدنيا السبع.

معلومة إثرائية

تقام الألعاب الأولمبية كل أربع سنوات في دولة تعد لها إعدادا ضخماً، وتستعد مصر لكل دورة إثر انتهاء الدورة السابقة، وقد أحرزت الكثير من الانتصارات الرياضية في دورات سابقة وتأمل في إحراز المزيد من النصر في الدورات القادمة.

٣- الألعاب الأولمبية:

أقام اليونان مباريات رياضية واسعة النطاق تشترك فيها كل المدن اليونانية وذلك في مدينة أوليمبيا، ومن ثم فقد سميت تلك المباريات بالألعاب الأولمبية، وقد اكتسبت بمرور الزمن أهمية تاريخية، وأقيمت أول دورة للألعاب الأولمبية عام ٧٧٦ ق.م. ظلت الدورات الأولمبية تقام لمدة تزيد على ألف عام؛ حتى أوقفها أحد أباطرة الرومان، ثم ما لبث أن ظهرت من جديد في نهاية القرن قبل الماضي لتتشارك فيها كافة المدن

قضية للمناقشة

الديمقراطية

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .



مصر تحت حكم البطالمة

الدرس الثاني

القضايا المتضمنة:

- التربية من أجل المواطنة.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- التواصل الحضاري.

القيم المتضمنة:

- تقدير العلم والعلماء.
- التسامح الديني.

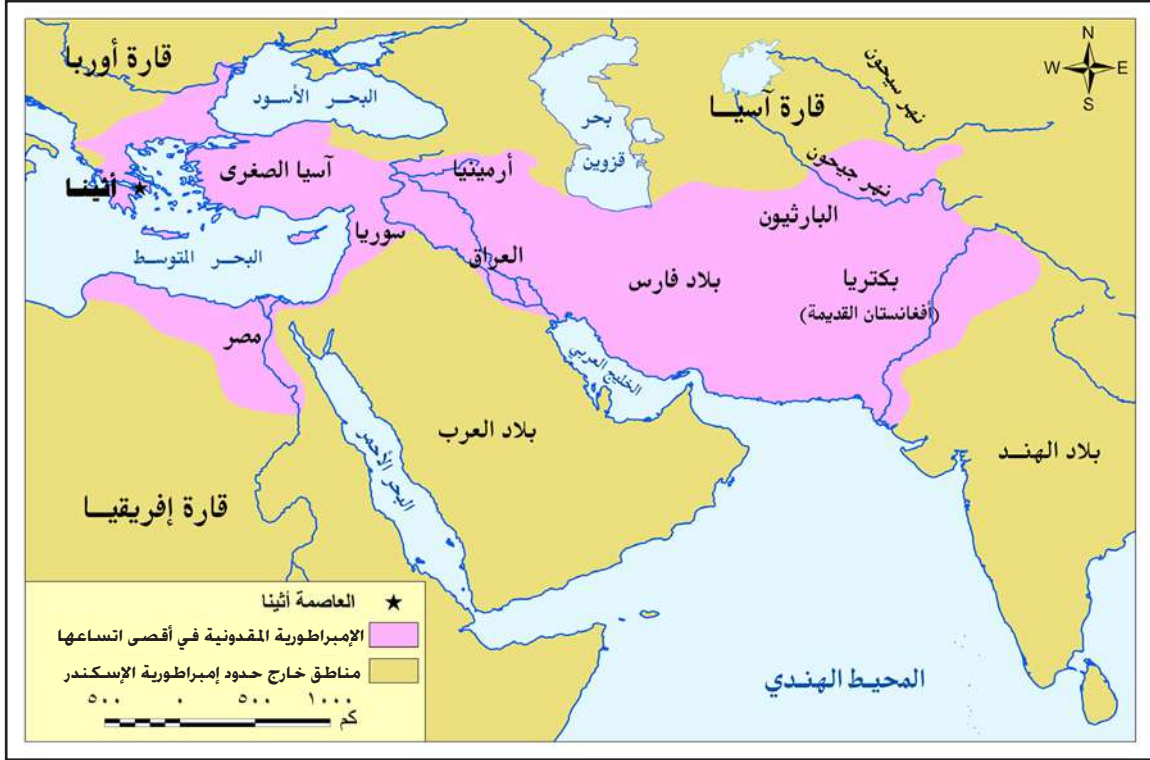
المهارات المتضمنة:

- كتابة التقارير.
- جمع المعلومات التاريخية.
- تحليل الرسوم والنقوش.

في نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعلل اهتمام الإسكندر الأكبر بمصر.
- يستنتج أسباب اختيار الإسكندر الأكبر لموقع الإسكندرية.
- يفسر الدور التاريخي والعلمي لمدينة الإسكندرية في العصر البطلمي.
- يتعرف أهم مظاهر الحضارة الهلنستية.
- يحدد على خريطة زمنية أهم ملوك البطالمة في مصر.
- يقدر دور البطالمة الأوائل في تكوين امبراطورية بطلمية مركزها مصر.
- يجمع معلومات تاريخية ذات صلة بالحضارة البطلمية من الإنترنت.
- يكتب تقريرًا عن دور مكتبة الإسكندرية في نشر العلم.

بعد الانتصارات التى حققها الإسكندر الأكبر على الفرس فى (آسيا الصغرى وسوريا وفلسطين) جعل من مصر هدفاً له لاستكمال إخضاع الولايات الفارسية لحكمه ، فتقدم بجيشه إلى مصر ونجح فى السيطرة عليها دون قتال عام ٣٣٢ ق.م. فى سبيل تكوين الإمبراطورية المقدونية. لاحظ الخريطة التالية؛ لتتعرف أقصى اتساع لها...



خريطة (١٧) إمبراطورية الإسكندر الأكبر

احرص على مقاومة المحتل، وإن تظاهر لك بالاحترام والتقدير.

دخول الإسكندر الأكبر مصر :-

عزيزى الطالب لعلك تتساءل ماذا فعل الإسكندر الأكبر لإرضاء الشعب المصرى بعد دخوله مصر؟ وماهى أهم أعماله؟

- أظهر ولاءه للمعبودات المصرية وعلى رأسها «أمون».
- عامل المصريين معاملة حسنة.
- أبقى على النظم الإدارية المصرية

وكان من أهم أعماله:

بناء الإسكندرية:

وقع اختيار الإسكندر الأكبر على قرية مصرية قديمة تسمى (راقودة) تقابلها جزيرة صغيرة فى البحر تسمى (فاروس) لإقامة مدينة جديدة لكى:

- تحمل اسمه مثل عدة مدن أخرى أسسها.
- تكون مركزاً لنشر الحضارة الإغريقية فى العالم.
- تكون قاعدة بحرية؛ لتدعيم سيطرته على البحر المتوسط.



اعلم

أن المصريين لم يرضو عبر تاريخهم بأي محتل بل قاوموه بأساليب وطرق مختلفة.



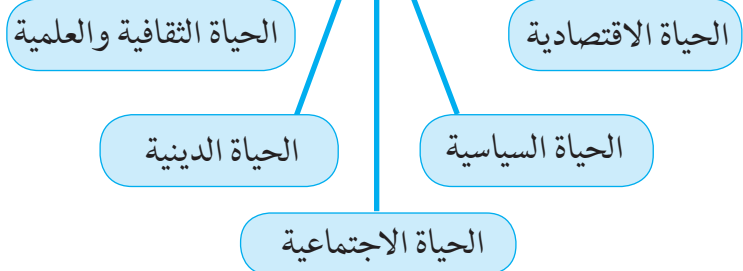
وفاة الإسكندر:

وبعد تخطيطه لمدينة الإسكندرية غادر الإسكندر مصر عام ٣٣١ ق.م متجهًا إلى الشرق، لحرب الفرس حيث انتصر عليهم في العراق وإيران حتى استولى على كل أملاكهم، وتوغل في القارة الآسيوية حتى وصل إلى حدود الهند، ولكنه توفي عام ٣٢٣ ق.م، تاركًا وراءه مملكة كبيرة مترامية الأطراف. **والآن تعالوا نتعرف كيف تم تأسيس دولة البطالمة:**

تأسيس دولة البطالمة في مصر:

بعد وفاة الإسكندر لم يكن له وريث للعرش، فاجتمع قادة جيشه في (بابل) وتقاسموا الإمبراطورية المقدونية فيما بينهم فيما يُعرف (بمؤتمر بابل) عام ٣٢٣ ق.م، فكانت مصر من نصيب (بطلميوس بن لاجوس)، الذي أعلن نفسه ملكًا عليها عام ٣٠٥ ق.م، وبدأت مصر في عهد جديد أطلق عليه دولة البطالمة وقد قامت بها حضارة تجمع بين المصرية القديمة واليونانية عرفت باسم الحضارة الهلينستية **لاحظ الشكل التالي لتتعرف جوانبها.**

جوانب الحضارة الهلينستية



والآن هيا بنا نتعرف هذه الجوانب بشيء من التفصيل:

أولاً: الحياة الاقتصادية:

قامت النظم الاقتصادية والمالية في مصر على أهداف وضعها البطالمة لتكوين دولة قوية قادرة على أن تلعب دورًا مؤثرًا في سياسات العالم، وهذا يتطلب إقامة اقتصاد قوى، فطبّقوا نظام الاحتكار، حيث كانت الدولة تسيطر على أهم مناحي الحياة الاقتصادية.

اعلم

أن الإسكندر لقب بالإسكندر الأكبر لأنه كان من أكبر الفاتحين وحقق انتصارات مبهرة.



الإسكندر الأكبر

ناقش وأجب

لماذا رحب المصريون بالإسكندر المقدوني في مصر؟

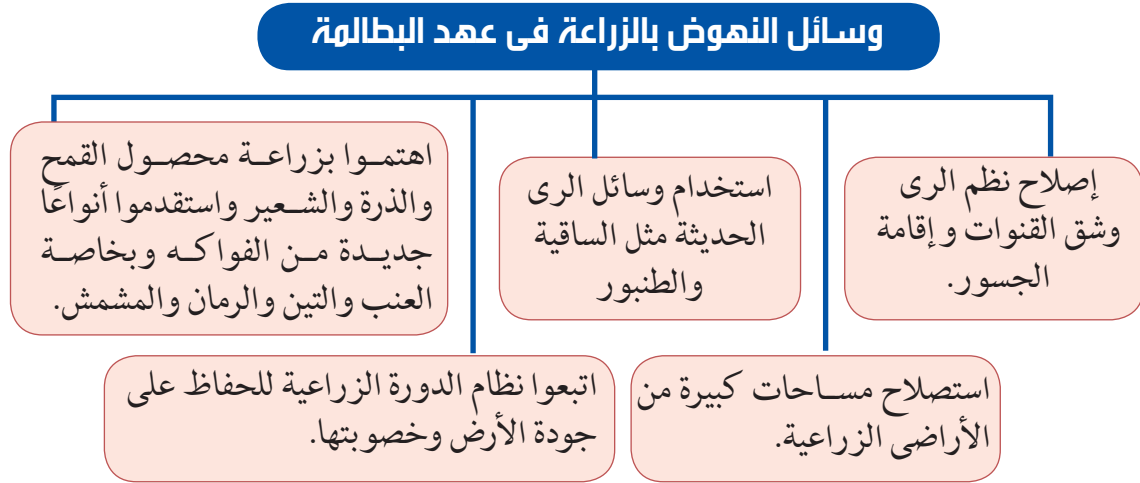
اعلم



أن الإسكندر كان يهدف إلى تكوين حضارة جديدة تجمع بين مزايا الحضارات الشرقية العريقة والحضارات اليونانية، ولتحقيق ذلك عمل على فتح أبواب الشرق على مصراعيها أمام اليونان للإقامة بها، كما أقام بعض المدن الجديدة كالإسكندرية في مصر وغيرها لتصبح مراكز لنمو تلك الحضارة الجديدة، ولتعمل على نشرها في كل مكان، وقد سميت باسم (الحضارة الهلينستية) وقد أفادت هذه الحضارة من حضارات بلادنا العريقة.

١- الزراعة:

اهتم البطالمة بالزراعة باعتبارها الركيزة الأولى للاقتصاد المصري، ووجهوا إليها اهتمامًا كبيرًا. لاحظ الشكل التالي لتتعرفها:



وقد قسمت الأراضي الزراعية بمصر في عهد البطالمة إلى خمسة أنواع:

أراضي الملك: وهي التي كان يمتلكها الملوك الفرعونية، ثم آلت إلى الملوك البطالمة باعتبارهم ورثة الفرعونية.

الأراضي المقدسة: وهي التي كان الملوك يمنحونها للمعابد، وهي نوعان: الأول مخصص للكهنة، والثاني مخصص للمعابد.

أراضي الإقطاع العسكرية: اعتمد البطالمة في تكوين جيوشهم على الجنود المرتزقة من الإغريق، وقاموا بمنحهم مساحات من الأرض.

أراضي الهبات: وهي التي كان البطالمة يمنحونها لكبار موظفيهم.

أراضي المدن: وهي التي كانت الدولة تخصصها للمدن التي كانت تتمتع بوضع (المدينة اليونانية)، وهي (نوقراطيس - الإسكندرية - بطلميس).

٢- الصناعة:

كانت مصر منذ أقدم العصور موطنًا للعديد من الصناعات المهمة، وقد احتكر البطالمة الصناعة أيضًا، لاحظ الشكل؛ لتتعرف الصناعات بمصر في عهد البطالمة.

أهم الصناعات بهصر فى عصر البطالمة



شكل يوضح صناعة النسيج

وذلك إلى جانب العديد من الصناعات اليدوية الأخرى التي انتشرت فى ربوع مصر ومنها صناعة الزجاج، النبيذ، العطور، الحلى.

الزيوت

الفخار والزجاج

التعدين وقطع الأحجار

المنسوجات

الجلود

الورق من نبات البردى

٣- التجارة:



منار الإسكندرية

ساعد النشاط الزراعى والصناعى على رواج التجارة، والتى اهتم بها البطالمة اهتمامًا كبيرًا، وقد شجعهم على ذلك موقع مصر الجغرافى فى قلب العالم القديم، وولع اليونان بالنواحي التجارية فأنشأوا الموانى على ساحل البحر المتوسط والأحمر وأقاموا ترسانات؛ لبناء السفن وبنوا المنارات لإرشادها ونظموا شئون الجمارك وسكوا العملة؛ لتسهيل التبادل التجارى. ففى مجال التجارة الداخلية أحكمت الدولة رقابتها على الأسواق، وتدخلت فى تحديد الأسعار، وبخاصة تلك التى كانت تخضع لسياسة الاحتكار.

أما التجارة الخارجية فقد انتعشت نتيجة إنشاء البطالمة عدة موانئ على البحر الأحمر والمتوسط وأصبحت الإسكندرية أكبر الموانئ فى العالم القديم.

ثانيًا: الحياة السياسية:

نظام الحكم:

حكم البطالمة مصر من خلال الحكم الملكى الذى ورثوه عن الملوك الفرعنة، القائم على حق الملك فى تملك كل شىء فى مصر، وله كل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والدينية، ويساعده فى الحكم وزير المالية، وكبير القضاة، وقد مر نظام الحكم بمرحلتين. لاحظ الشكل التالى:

٢- المراحل التاريخية لدولة البطالمة فى مصر (٣٢٣ ق.م - ٣٠ ق.م)

المرحلة الثانية: مرحلة الضعف والانهايار

من عهد بطلميوس الرابع حتى نهاية عهد كليوباترا السابعة عام ٣٠ ق.م.

المرحلة الأولى: مرحلة القوة والازدهار

من عهد بطلميوس الأول حتى عهد بطلميوس الثالث.



بطلميوس الأول

أ - المرحلة الأولى ملوكها هم:

١- بطلميوس الأول (٣٢٣ - ٢٨٤) قبل الميلاد

ينتمى إلى إحدى العائلات المقدونية النبيلة، دخل فى حروب عدة من أجل توطيد حكمه فى مصر حتى أعلن نفسه ملكاً عام ٣٠٥ ق.م، وكون إمبراطورية بطلمية، مركزها مصر ووضع أسس النظم الإدارية والمالية فى مصر ولقب بالمنقذ.

٢- بطلميوس الثانى (٢٨٤ - ٢٤٦) قبل الميلاد

هو ابن بطلميوس الأول، تولى العرش بعد وفاة أبيه، أحدث نهضة كبيرة فى شتى المجالات الاقتصادية والثقافية حتى أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة فى عهده، وشهد عهده توجهاً كبيراً نحو شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر وأفريقيا لأهداف اقتصادية وعسكرية وسياسية.

٣- بطلميوس الثالث (٢٤٦ - ٢٢١) قبل الميلاد

خلف والده، وكان يتمتع بصفات حميدة، حتى لقب بالخير أو الصالح؛ لأنه أمر بإسقاط الضرائب المفروضة على الأهالى وفتح صوامع الغلال الحكومية لهم حينما انخفض منسوب فيضان النيل عن مستواه، وكان محباً للعلم والثقافة.



عملة تعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد تمثل الملك بطلميوس الثانى مع زوجته.

ب - المرحلة الثانية ومن أشهر ملوكها:

١- بطلميوس الرابع (٢٢١ - ٢٠٥) قبل الميلاد

يعد عهد بطلميوس الرابع بداية لمرحلة من التدهور لحكم البطالمة.

٢- بطلميوس الخامس (٢٠٣ - ١٨٠) قبل الميلاد

توفى بطلميوس الرابع، وترك طفلاً لم يتجاوز عمره السابعة، وانفرد (أجاثوكليس) بالوصاية على الملك الصغير - الذى أدار البلاد من أجل تحقيق مصالحه الشخصية، فانهارت البلاد سياسياً واقتصادياً، وفقدت معظم أملاكها الخارجية.



عملة ذهبية عليها صورة الملك بطلميوس الرابع.

قارن وناقش

دور المرأة في مصر البطلمية ثم
قارن بينه وبين دور المرأة في
العصر الحديث.



كليوباترا السابعة

٣- كليوباترا السابعة

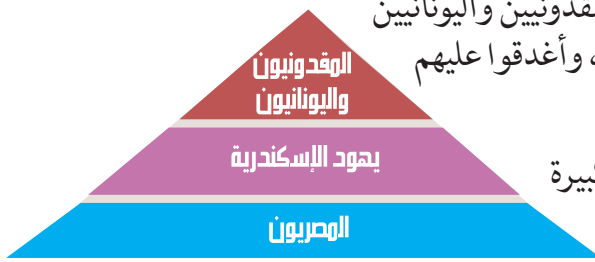
وهي آخر ملوك البطالمة تولت العرش مع أخيها بطلميوس الثالث عشر وقد غرق أثناء حرب الإسكندرية، فأجلسها يوليوس قيصر بجوار أخيها الأصغر بطلميوس الرابع عشر، ولكن سرعان ما تخلصت منه؛ لتجلس ابنها من زوجها يوليوس قيصر معها على العرش ليكون ملكا على مصر. كانت تخطط لتصبح ملكة على روما.

تحالفت مع ماركوس أنطونيوس الذي تزوجته بعد ذلك، ثم انتحر بعد هزيمته في معركة (أكتيوم البحرية) عام ٣١ ق.م، وعندما علمت كليوباترا أن الحكم البطلمي قد انتهى قررت الانتحار عام ٣٠ ق.م؛ وأصبحت مصر تحت الحكم الروماني.

ثالثاً: الحياة الاجتماعية

كان الهدف الذي يرمى إليه البطالمة، هو إقامة دولة تستند على أسس شرقية مع إضفاء الصبغة اليونانية عليها، فحرصوا على الظهور أمام رعاياهم من المصريين في مظهر الحكام الوطنيين، وفي الوقت نفسه فتحوا أبواب البلاد على مصراعيها أمام الأجانب، وعلى وجه الخصوص المقدونيين والإغريق، ليعتمدوا عليهم في تكوين دولة بطلمية حديثة كأعوان مخلصين لهم لما يتوافر لديهم من رؤوس أموال وخبرات بأحدث الأساليب الاقتصادية ونظم التجارة العصرية.

وتنقسم طبقات المجتمع آنذاك إلى عدة طبقات، **لاحظ الشكل التالي لتعرفها:**



١ - المقدونيون واليونانيون : شجع البطالمة المقدونيين واليونانيين على الاستقرار في مصر واختصوهم بالوظائف العليا، وأغدقوا عليهم الهبات والمنح.

٢ - يهود الإسكندرية : وكانوا يكونون جالية كبيرة في الإسكندرية، وكانوا يشتغلون بالتجارة والأعمال المصرفية والإقراض، ولهم وضع اجتماعي متميز.

٣- المصريون : وهم أهل البلاد والأغلبية الساحقة وعماد الاقتصاد وباعتبارهم الأيدي العاملة، وكان اليونانيون يعاملون المصريين معاملة تنسم بالتعالي، ولكن منذ عهد الملك بطلميوس الرابع تغير الوضع قليلاً، وأخذت الدولة في إفساح المجال أمام المصريين، لتولي وظائف أعلى فأقبل المصريون على تعلم اللغة اليونانية، كما تشكلت منهم فئة المحاربين.

كما شغل المصريون بعض الوظائف في الجهاز الإداري.

ناقش مع معلمك قضية التمييز العنصري وأثرها على المجتمع.

تواصل حضاري

تأثر اليونانيون بالكثير من
مظاهر الحياة المصرية،
فتعلموا اللغة المصرية
وعبدوا الآلهة المصرية
واتخذوا أسماء مصرية





معابد فيلة



معبد إدفو



اعلم

أن التسامح الديني واحترام الأديان من مقومات الاستقرار في أي مجتمع.

رابعًا: الحياة الدينية:

أدرك البطالمة أهمية العقيدة الدينية في حياة المصريين لذلك اتسمت سياستهم الدينية بشكل عام بالتسامح الديني وحرصوا على إظهار احترامهم للديانة المصرية، وقد بادر بطليموس الأول بتقديم القرابين للآلهة المصرية فور دخوله مصر، كما فعل الإسكندر الأكبر، وقام بإعادة تماثيل الآلهة المصرية التي كان الفرس قد استولوا عليها أثناء احتلالهم مصر.

كما اهتموا بإنشاء العديد من المعابد المصرية، التي ما يزال البعض منها شامخًا حتى يومنا هذا مثل معبد إدفو ومعابد فيلة.

وهي معابد تقع جميعها في صعيد مصر، والملاحظ أن هذه المعابد بنيت على الطراز المصري، وصور البطالمة أنفسهم بملابس الملوك الفرعونية يقدمون القرابين للآلهة المصرية.

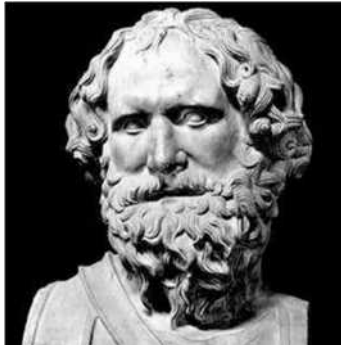
وقد تأثر اليونانيون في مصر بالعبادات المصرية، وأخذوا يشبهون الآلهة المصرية بآلهتهم.

خامسًا: الحياة الثقافية والعلمية:

أظهر البطالمة اهتمامًا كبيرًا بالعلم، مما جعل الإسكندرية تحتل مركز الصدارة وتتفوق على أثينا، ومما لاشك فيه أن إنشاء دار العلم جامعة الإسكندرية والمكتبة، كان له أبعاد الأثر في اجتذاب العلماء والدارسين من شتى أرجاء العالم في مختلف العلوم ومنها:

الفلك: خطا علم الفلك خطوات واسعة على يد «أريستارخوس» الرياضي، لأنه أول من قام بدراسات نسبية لأحجام الشمس والقمر والأرض.

الرياضيات: بلغت دار العلم بالإسكندرية شأنًا كبيرًا، واشتهر من علمائها «إقليدس» الذي وضع كتاب الأصول في مجال الهندسة الرياضية، كما عرف «أرشميدس» صاحب قانون الطفو.



العالم الفلكي أريستارخوس



إقليدس



أرشميدس

الطب : برع علماء الإسكندرية فى التشريح والجراحة، كما ساعد وجود حديقة الحيوان التى أقامها «بطلميوس الثانى» على تطور علم الحيوان، وكان من أبرز علماء الطب والتشريح فى العالم «هيروفيلوس» الذى كشف الدورة الدموية، وكان يستخدم أداة بديعة لقياس سرعة النبض.

الجغرافيا : اهتمت جامعة الإسكندرية بفضل تشجيع البطالمة بالجغرافيا، حيث توصل علماءؤها إلى الكثير من الحقائق والمبادئ العلمية الجغرافية مثل (نظرية دوران الأرض حول الشمس - وقياس محيط الكرة الأرضية).

التاريخ: تمكن المؤرخ المصرى (مانيتون) من كتابة تاريخ مصر القديم باللغة اليونانية، والذى قسم تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثين أسرة، وهو التقسيم المتبع فى عصرنا الراهن.

الأدب : شهد الأدب ازدهاراً كبيراً، حتى أن الأدب اليونانى فى هذا العصر يطلق عليه الأدب السكندري، ومن أعظم إنجازاتهم الأدبية نشر ملاحم «هوميروس» وتاريخ «هيرودوت».

قضية للمناقشة

الاعتزاز بالعلم والعلماء

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .



نهاية الإمبراطورية
الرومانية

عام ٤٧٦ م

بداية الصعود
للإمبراطورية

عام ٢٧٥ م

أكبر توسع
للإمبراطورية الرومانية

عام ١١٧ م

أغسطس أصبح
أول إمبراطور

عام ٢٧ ق.م

روما تصبح
جمهورية

عام ٥١٠ ق.م

مرحلة تأسيس
روما

عام ٧٥٣ ق.م

ق.م

الحضارة الرومانية

الدرس الثالث

القضايا المتضمنة:

- الفن ودوره في بناء المجتمع.
- الديمقراطية.
- التواصل الحضاري.

القيم المتضمنة:

- احترام الفن.
- التسامح الديني.

المهارات المتضمنة:

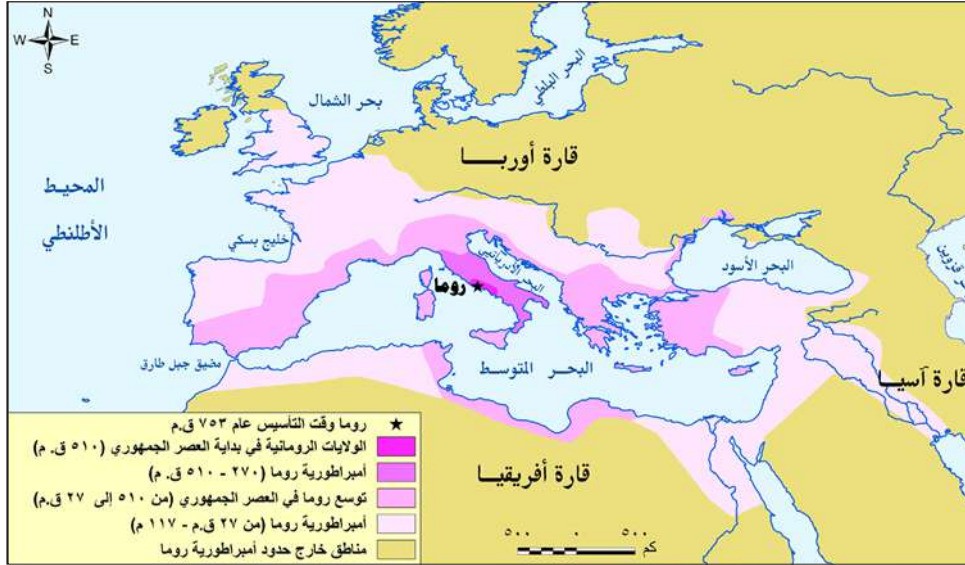
- رسم خريطة زمنية.
- استخدام الرسوم والنقوش.
- كتابة مقالة تاريخية.

في نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف مقومات نشأة الحضارة الرومانية.
- يتعرف أهم مظاهر النظام السياسي في روما.
- يحدد على خريطة زمنية أهم الأحداث التاريخية للحضارة الرومانية.
- يحلل أهم مظاهر الحضارة الرومانية القديمة.
- يحدد أهم الخصائص التي تميز الحضارة الرومانية القديمة.
- يتنبأ بالنتائج التي ترتبت على اهتمام الرومان بالفنون والعمارة.
- يجمع معلومات تاريخية ذات صلة بالحضارة الرومانية من الإنترنت.
- يكتب تقريرًا عن أهم معالم روما التاريخية.
- يقدر دور الفن الروماني بالنسبة للعالم القديم..

عزيزي الطالب ...

بعد وفاة «الإسكندر الأكبر» انقسمت الإمبراطورية المقدونية بين ثلاثة من قواده ، وأسس «بطلميوس بن لاجوس» دولة البطالمة في مصر، والقائد «سليوقس» دولة السليوقيين في سوريا والعراق، وبلاد مقدونيا من نصيب «انتيجونس» وفي تلك الأثناء ظهرت الحضارة الرومانية وبدأت في التطور السياسي لتستكمل مسيرة الحضارة الإنسانية. **والآن لاحظ الخريطة التالية لتتعرف قصة روما سيدة العالم القديم...**



خريطة (١٨) الإمبراطورية الرومانية

من خلال الخريطة نستنتج ما يلي :



مدينة روما

- إن روما تأسست عام (٧٥٣ ق.م) ودخلت في حروب مع جيرانها في شبه الجزيرة الإيطالية، ثم سعت للسيطرة على غرب البحر المتوسط مما أوقعها في حروب طويلة مع مدينة قرطاج واستمرت لمدة مائة عام فيما عرف باسم الحروب البونية «٢٦٤:١٤٦ ق.م» وانتهت بهزيمة قرطاج؛ لتسيطر روما على شمال غرب أفريقيا.
- ثم دخلت روما في حروب مع مقدونيا انتهت بتدخلها في شؤون اليونان، وتحويل مقدونيا إلى ولاية رومانية عام (١٤٨ ق.م)، ومن بعدها بلاد اليونان عام (١٤٦ ق.م).
- وبعدها اتجهت روما إلى الشرق حيث استطاعت مد نفوذها في سوريا وتحويلها إلى ولاية رومانية عام ٦٤ قبل الميلاد.
- ثم اتجهت إلى مصر وكانت الصراعات داخل الأسرة البطلمية وضعف حكامها قد أضعفت الدولة حتى تمكن القائد الروماني أوكتافيوس من شن حرب على القائد ماركوس أنطونيوس في معركة (أكتيوم) البحرية عام (٣١ ق.م) وتحويل مصر إلى ولاية رومانية. بعد الانتصار عليه وعلى الملكة كليوباترا.

وبسقوط سوريا ومصر في أيدي الرومان أصبحت روما سيدة العالم القديم بلا منازع ، وأصبح البحر المتوسط بحيرة رومانية تحيط به الإمبراطورية الرومانية من كل الجهات .

والآن تعال نتعرف مظاهر الحضارة الرومانية ...

أولاً : ملامح الحياة الاقتصادية:

نعمت إيطاليا بمساحات أراض زراعية واسعة و موارد طبيعية و بشرية كبيرة، وعلى هذا النحو ظل الاقتصاد الروماني قائمًا على الزراعة و التجارة إلى جانب الصناعة.

١ - الزراعة:

كانت الزراعة أساس حياة الرومان، فكانت الملكية الفردية قائمة في روما منذ أقدم العصور، يعمل بها جميع أفراد الأسرة و عبيدها، وقد امتلكت الطبقة الأرستقراطية مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، و عمل عندهم أعداد كبيرة من العبيد.

اعلم
أن مصر كانت مخزن القمح الدائم للإمبراطورية الرومانية.

و يعد محصول القمح أهم المحاصيل الزراعية لدى الرومان، و إلى جانب القمح تأتي بساتين الزيتون و كروم العنب و الفاكهة و البقول و بالنسبة للحيوانات كانت الخنازير و الأبقار و الأغنام تربي من أجل ألبانها و أصوافها و جلودها

٢ - الصناعة:

كانت الصناعة أقل نسبيًا من الزراعة من حيث أهميتها، و كانت الصناعات الكبيرة في روما القديمة تتمثل في:

أ. التعدين: استخدمت المناجم؛ لاستخراج المعادن التي استخدمت في صناعة الأدوات و الأسلحة.

كما تم استخراج كميات كبيرة من الذهب و الفضة و التي تستخدم في صناعة العملة و المجوهرات.

و تم استخدام الحديد و الرصاص و القصدير في صناعة الأسلحة.

ب. المحاجر: وفرت المحاجر الحجاره لبناء المشروعات المختلفة.

ج. الفخار: أنشأت روما مصانع صغيرة من أجل صناعة الفخار بجانب الصناعات اليدوية.

د. صناعات أخرى: تمثلت في صناعة النسيج، و الصباغة، و صناعة الطوب، و النجارة.



صناعة الأسلحة



نماذج من الصناعات في روما



التجارة و السفر عند الرومانى القديم

ثالثاً: التجارة :

كانت التجارة فى روما فى العصر الملكى قاصرة على تبادل البضائع والسلع بين الأقاليم الرومانية، ومنذ أن بدأ عهد الإمبراطورية الرومانية على يد أغسطس ازداد النشاط التجارى ويرجع ذلك لعدة أسباب هى:

- هيمنة الإدارة المركزية فى روما على الإمبراطورية فى الداخل والخارج.
- تأمين الملاحة البحرية بفضل قوة الأسطول الرومانى .
- فتح أسواق جديدة فى أفريقيا وأسبانيا .
- إعطاء الفرصة لقرطاجة لممارسة نشاطها التجارى من جديد .

وهكذا أصبح البحر المتوسط طريقاً داخلياً للربط بين الولايات الرومانية، وكانت السفن التجارية الرومانية متقدمة بشكل كبير عن السفن اليونانية

النقود:

اهتم الرومان بتوفير العملات النقدية الخاصة بهم ، لتسهيل المعاملات التجارية، وكانت تصنع من الفضة والذهب والبرونز.



عملات رومانية

ثانياً: الحياة السياسية :

كانت روما هى عاصمة الإمبراطورية التى نشأت فى إيطاليا، ومرت بثلاث أنظمة سياسية هى: النظام الملكى- النظام الجمهورى-النظام الإمبراطورى ...

١- النظام الملكى (٧٥٣ - ٥١٠ ق.م):

تأسست روما منذ عام ٧٥٣ ق.م على النظام الملكى .

الملك: بيده السلطة العليا فى الشؤون الدينية والقضائية والسياسية والعسكرية ويحكم مدى الحياة.

اعلم

أن عقب وفاة الملك يُختار نائب له ليحكم روما لمدة خمسة أيام فقط لحين اختيار الملك الجديد.



مجلس الشيوخ

مجلس الشيوخ (السناتو) : يتكون من ٣٠٠ عضو من الطبقة الأرستقراطية ويعتبر استشارياً للملك.

جمعية الأحياء : حيث كان الشعب الروماني ينقسم إلى ثلاثين حيًّا هي أقسام روما، ثم اندمجت هذه الأحياء؛ لتصبح ثلاثة، وتعد هذه الجمعية كمجلس شعبي يجتمع بأمر من الملك لمناقشة أمور تهم الشعب.

وكما حدث في اليونان، فقد قرر الأرستقراطيون سلب الملك سلطاته وتوزيعها عليهم وبالفعل، أسقطوا النظام الملكي عام ٥١٠ ق.م وأعلنوا النظام الجمهوري...

٢- النظام الجمهوري (٥١٠ - ٢٧) ق.م:

قام هذا النظام بعد الثورة على الملك «تاركوينوس»؛ لعدم إحساسه بمعاناة شعبه وتعديه على التقاليد الرومانية وتمثل هذا النظام فيما يلي:

القنصلان : هما اثنان من الحكام ينتخبان سنويًّا، ولمدة عام واحد يتم اختيارهما بالانتخاب المباشر بواسطة الشعب .

مجلس الشيوخ : يتكون من ٣٠٠ عضو من الأرستقراطيين ويدير شؤون البلاد السياسية والتشريعية والاقتصادية والعسكرية .

جمعية القبائل : تعد تطورًا للجمعية الشعبية، وتنعقد بناء على دعوة أحد نقيب العامة.

نقيب العامة : هم همزة الوصل بين الدولة والعامة، بحيث يحملون لحكام المدينة مشاكل العامة، ويبلغون العامة بأوامر الحكومة.

اقرأ وناقش معملك :

- لماذا فشل القانون الروماني في تحقيق العدالة الاجتماعية على الرغم من عبقرية الرومان التشريعية؟
- ما مقومات تحقيق العدالة الاجتماعية في أي مجتمع؟
- ما تأثير الجمع بين السلطة والثروة على العدالة الاجتماعية في الماضي والحاضر؟

ديمقراطية روما

على الرغم من منح العامة في النظام الجمهوري بروما حقوقًا كفلت لهم المساواة قانونًا مع الأشراف ، إلا أنها كانت مساواة شكلية ، حيث كان العامة يميلون إلى انتخاب مرشحين ينتمون لأسر من الأشراف وبالتالي استولوا على جميع المناصب ولم يكن للعامة نصيب منها وهكذا لم يكن النظام الجمهوري في روما ديمقراطيًا بمعنى الكلمة، وإنما ظل في الواقع نظامًا أرستقراطيًا.

٣- النظام الإمبراطوري :

يبدأ هذا العصر من عام ٣١ ق.م بسيطرة القائد أوكتافيوس على مصر وفي عام ٢٧ ق.م قد منح مجلس الشيوخ لقب «أغسطس» للقائد أوكتافيوس وبذلك بدأ عصر الإمبراطورية الرومانية وأدرك أغسطس أن أمن روما القومي يكمن في :

- إنهاء الانقسامات بين القادة العسكريين الرومان والتفافهم حوله.
- إعادة الأمن في ربوع الإمبراطورية الرومانية .
- المحافظة على أملاك الإمبراطورية الرومانية في الشمال والشرق.
- تحقيق العدالة الاجتماعية للمواطنين الرومان .

التأييد الشعبي

ناقش وتعلم :

- ما تأثير وسائل الدعاية و الإعلام على آراء وفكر الشعب؟
- ما مقومات الأمن القومي في أي مجتمع؟

حرص أوكتافيوس على ضرورة التأييد الشعبي المستمر لكل خطواته لدرجة أنه ابتدع أخطر وسيلة دعائية في التاريخ القديم ، وهي إصدار جريدة يومية لإخبار الشعب الروماني بما يريد هو ، واستطاع بنجاح أن يمثل عليهم دور خادمهم المطيع المتواضع وهو في الحقيقة سيدهم.

وفي عام ٣٩٥ م قسمت الإمبراطورية الرومانية إلى قسمين كبيرين هما : الإمبراطورية الرومانية الغربية وعاصمتها روما، الإمبراطورية الرومانية الشرقية وعاصمتها القسطنطينية ، وقد قضى البربر على الإمبراطورية الرومانية الغربية سنة ٤٧٦ م و بالتالي سقطت آخر حضارات العالم القديم ، أما الإمبراطورية الرومانية الشرقية والتي عرفت باسم الدولة البيزنطية فقد استمرت بعد سقوط روما لمدة تقرب من الألف عام، وقد انتهت من الوجود باستيلاء السلطان العثماني محمد الفاتح على مدينة القسطنطينية سنة ١٤٥٣ م .

ثالثاً: الحياة الاجتماعية :

والآن تعال نتعرف ملامح الحياة الاجتماعية ... لاحظ الشكل المقابل لتتعرف طبقات المجتمع الروماني ...



الأشراف : وهي الطبقة الثرية التي تمتلك السلطة والمال وبحوزتهم أراض زراعية شاسعة ولهم كافة الحقوق السياسية ومنهم الفرسان وهم كبار رجال الجيش.

التجار والحرفيون: ويشكلون جزءاً كبيراً من المجتمع الروماني، عاشوا حياة اقتصادية صعبة، وتضرروا من كثرة حروب روما.

العامة والمزارعون: وقد اشتركوا مع طبقة التجار والحرفيين في الصراع السلمي مع الأشراف؛ لنيل حقوقهم السياسية والاجتماعية وحققوا إنجازات كبيرة في ذلك.

العبيد: هم أسرى الحرب الذين فقدوا كافة حقوقهم الاجتماعية والسياسية، وشكلوا أزمة حقيقية داخل المجتمع.

ناقش واستنتج:

- ١- اقترح عنواناً لهذا النص.
- ٢- ما أسلوب الترتيب في روما القديمة؟
- ٣- ماذا تستنتج من هذا النص؟

من أقوال (فرجيل) أحد شعراء الرومان

«إننا شعب شديد المراس، نحمل أطفالنا إلى الأنهار ونعودهم قوة الاحتمال في المياه الثلجية القارصة وهم في الصبا، يقضون الليالي ساهرين على الصيد ويقطعون أخشاب الغابات، ورياضتهم هي كبح جماح الجياد، وقذف النبال بالقوس فإذا بلغوا سن الشباب، يزداد جلداهم على المشاق واحتمالهم للضنك فيسحرون الأرض بمعاولهم أو يهزون المدائن في الحروب.



اعلم

أن التسامح الديني هو الطريق لبناء دولة مستقرة



ملامح الحياة الدينية

رابعاً: الحياة الدينية:

تمثلت الحياة الدينية في عبادة بعض المعبودات والأباطرة

١- معبودات الرومان:

تعددت معبودات الرومان، وأهمها (جوبيتر) الذي يمثل السماء الصافية، وهو كبير المعبودات عند الرومان، كما تميز الرومان بظاهرة تسامحهم الديني مع المعبودات الأجنبية، والسماح بإقامة المعابد لها في روما مثل إيزيس وأوزوريس عند المصريين.

كما انتشرت عبادة الأباطرة، مثل أغسطس وتيبريوس، وسرعان ما سقطت هذه العبادة بعد انتشار الديانة المسيحية.

٢- الكهنة:

لم يكن للكهنة طبقة مميزة عن غيرهم من الطبقات الاجتماعية. ولا تتطلب وظيفتهم إعداداً خاصاً أو تمريناً وممارسة وهو دليل على مدى ارتباط الدين بالدولة.

خامساً: الحياة الثقافية والعلمية:

احرص على التواصل مع الحضارات الأخرى

استخدم الرومان اللغة اللاتينية وجعلوها اللغة الرسمية، ومن ثم انتشرت في بقية أنحاء روما نتيجة التوسع الروماني .

■ وقد ازدهر الشعر في عصر أغسطس بوجه خاص، الذي عاش في زمنه الشاعر (فرجيل) أعظم شعراء الرومان، وهو الذي خلد قصة تأسيس روما .

كما كان هناك بعض المؤرخين من أصل روماني، وصنفوا ضمن مؤرخي اليونان؛ لأنهم كتبوا التاريخ باليونانية مثل سترابون.

والشكل التالي يوضح أشهر المؤرخين:

كاتو الرقيب	إينوس
أول مؤرخ روماني كتب بالنثر اللاتيني (ومن مؤلفاته المهمة عن التاريخ "الأصول" ويتحدث عن تأسيس مدينة روما).	يلقب بأبي التاريخ الروماني كتب حوليات لملوك روما وحكامها.

سادسًا: الحياة الفنية:

١- العمارة:

بلغ الرومان في العمارة درجة كبيرة من التقدم، حتى أصبح فن العمارة الروماني هو أهم مظهر فني للدولة الرومانية وجاء مزيجًا من العمارة اليونانية والمصرية، والبقايا الأثرية حتى الآن تبرز مدى التفاعل الحضاري بين الحضارات، وقد أنشأ الرومان أكثر المدن روعة في التاريخ وهي مدينة روما، وما تميزت به من منشآت ضخمة كالمعابد والقصور والحمامات وأقواس النصر.



البائثيون الروماني ويظهر فيه التأثر بالعمارة اليونانية



مبنى الكوليسيوم

١- النحت

من أهم ما يميز فن النحت الروماني واقعيته الشديدة خاصة في نحت التماثيل الشخصية، مثل رأس قيصر المصنوع من حجر البازلت وتمثال «بومبي».



قوس النصر



عمود تراجان



فن الفسيفساء الروماني

- كان من أهم ما تفوق فيه الرومان النقوش البارزة على الجدران والأعمدة، ويستخدمون هذه النقوش كزخارف وزينة ومن أمثلتها:
 - نقوش عمود تراجان.
 - زخارف الصلصال المحروق على جدران المعابد، وقد تجلى في نحتهم دقة العمل والتعبير عن الشعور.
 - ومن روائع فن النحت الروماني أيضاً النقوش الموجودة على أقواس النصر التي كانت تقام تخليداً لانتصارات القادة العظام والأباطرة، وأجملها قوس الإمبراطور تيتوس.

٣- التصوير الروماني :

- انتقل فن التصوير الإغريقي إلى روما بانتقال الرسامين الإغريق إلى روما عاصمة الإمبراطورية.
- وقد ازدهر فن التصوير القديم أي الرسم وازداد انتشاراً عند الرومان لحاجة المسكن الروماني إلى تجميل حوائطه من الداخل واستخدم النبلاء الرومان المصورين الإغريق في تزيين جدران قصورهم بالرسم الملونة لتتنقل الطبيعة والحياة من خارج المسكن إلى داخله؛ كما اهتموا بزخرفة أرضيات الحجرات بلوحات من الفسيفساء الملون التي تحمل مناظر معبرة .

قضية للمناقشة

الفن ودوره في بناء المجتمع

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .



مصر تحت حكم الرومان

الدرس الرابع

(٢٠ ق.م - ٦٤٢ م)

القضايا المتضمنة:

- التربية من أجل المواطنة.
- الاضطهاد الديني.
- الوحدة الوطنية.

القيم المتضمنة:

- الوحدة والإخاء.
- حب العلم.
- التسامح والتعايش مع الآخرين.

المهارات المتضمنة:

- كتابة بحث تاريخي.
- جمع المعلومات التاريخية.
- استخدام الرسوم والنقوش.

في نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يفسر أسباب اهتمام الرومان بحكم مصر.
- يتعرف أهم مظاهر حكم الرومان في مصر.
- يحدد على خريطة زمنية أهم الأحداث التاريخية المرتبطة بحكم الرومان في مصر.
- يحدد أهم المظاهر الدينية في العصر الروماني.
- يعدد أسباب فساد حكم الرومان لمصر.
- يحدد أهم الخصائص التي تميز الحضارة الرومانية في مصر.
- يتنبأ بالنتائج التي ترتبت على فساد الحكم الروماني في مصر.
- يكتب بحثًا تاريخيًا عن حالة مصر تحت الحكم الروماني.
- يقدر دور الشعب المصري في مقاومة الاحتلال الروماني لمصر.

مقدمة :

وقعت مصر تحت الحكم الروماني عقب معركة أكتيوم البحرية عام ٣١ ق.م ومنذ ذلك التاريخ تحولت مصر إلى ولاية رومانية تحت قيادة أكتافيوس عام (٣٠ ق.م)، وأطلق عليه لقب أغسطس. ولقد تمتعت مصر بمركز خاص ميزها عن بقية ولايات الإمبراطورية الرومانية. هل تعرف لماذا؟ يرجع ذلك لأهمية موقع مصر الجغرافي في ملتقى قارات العالم القديم و المتحكم في طرق التجارة آنذاك، بالإضافة إلى إمداد روما بالقمح اللازم لإطعام السكان،... **والآن لاحظ الشكل التالي لتتعرف أحوال مصر تحت الحكم الروماني:**



أولاً: الحياة الاقتصادية:

حاول الرومان النهوض بمرافق البلاد اقتصادياً في كافة المجالات نظراً لاهتمام الأباطرة الرومان بالانتفاع بموارد مصر وفي سبيل ذلك اهتموا اهتماماً خاصاً بشؤون الزراعة والصناعة والتجارة.

- الزراعة: في مجال الزراعة اهتموا ب:

- حفر ترع جديدة.
- تطهير الترع القديمة.
- ضبط مياه النيل.
- زيادة المحاصيل الزراعية وفي مقدمتها القمح.
- زيادة محاصيل الفواكه والخضراوات والبردى ونباتات الزينة.

- الصناعة:

اهتم الرومان بالصناعة أيضاً وخاصة فيما يتعلق بالصناعات التي أتقنها المصريون القدماء أيام الفراعنة ومن أهم تلك الصناعات:

- ورق البردى الذي كانت مصر مصدره الوحيد في العالم.
- صناعة النسيج من الكتان ويعد من أجود أنواع الأقمشة آنذاك والمنسوجات الصوفية.
- الصناعات الزجاجية والخشبية.
- صناعة الأواني الفخارية والأدوات المنزلية.
- صناعة الحلى الذهبية والفضية وتصنيع المعادن.
- صناعة الزيوت والعطور والعقاقير الطبية.

- التجارة:

اهتم الرومان بالتجارة الداخلية، حيث مارس سكان مصر التجارة الداخلية بكل حرية، واهتم الرومان بتحسين الطرق وتمهيدها، كما أعادوا حفر القناة التي كانت تصل النيل بالبحر الأحمر.

لقد ذكر المؤرخ (سترابون) الذي زار مصر في أوائل العصر الروماني

"أن صانعي الزجاج بالإسكندرية كانت لديهم أسرار خاصة بهذه الصناعة، كما أن تربة مصر كانت تحتوى على مادة معينة تصلح بوجه خاص لصناعة الزجاج متعدد الألوان".

- ماذا تستنتج من هذا النص؟

- ماذا تقول عن مصر وما تمتلكه من مقومات طبيعية وبشرية؟

أما التجارة الخارجية فكان يشرف عليها الرومان إشرافاً كاملاً حيث كانت الإدارة الرومانية ترسل ممثلين لها مع السفن التجارية في البحر المتوسط والأحمر.

- الضرائب:

تعتبر الضرائب أهم ما كان يسعى إليه الرومان في مصر؛ ولذلك وضعوا نظام ضرائب في منتهى الدقة لم نسمع عنه في العالم القديم كله، وذلك حتى يتمكنوا من تحصيل أية مبالغ من الأهالي لتورد إلى الدولة. وفي سبيل ذلك:

- ١- استخدموا نظام الإحصاء السكاني، التي تحدد أعداد السكان وأعمالهم وأنواعهم.
- ٢- فرضوا على سكان مصر أكثر من ٢٠٠ نوع من الضرائب.
- ٣- استحدثوا نظام الخدمات الإلزامية، وهي أعمال تفرض على الأهالي بدون مقابل.

فكر وناقش معلمك

- لماذا وصف الكاتب استعمار الرومان لمصر بالقصة المحزنة؟
- لماذا تنبأ الكاتب بانتهاء الرومان في مصر؟

يقول المؤرخ الغربي ايدريس بل

"إن تاريخ مصر الروماني قصة محزنة من قصص الاستغلال الذي يدل على قصر النظر، وينتهي حتماً بالانهيار الاقتصادي والاجتماعي"

ثانياً: الحياة السياسية:

كان النظام السياسي يقضى بأن يحكم الولايات قنصل سابق، ولكن نظراً لأهمية مصر الاقتصادية والجغرافية، فقد قرر الإمبراطور الروماني «أغسطس» أن يكون حاكم مصر يتبعه مباشرة، ويتلقى الأوامر منه، وأن يكون من طبقة الفرسان الموالية له وذات الكفاءة الإدارية والمالية والخبرة العسكرية، وحظر على أي شخص من طبقة «السناتو» دخول مصر إلا بإذن من الإمبراطور مباشرة.. كما قسمت مصر إدارياً إلى ثلاثة أقسام يرأس كل منها حاكم روماني وهي:



ثالثاً الحياة الاجتماعية :

لاحظ الشكل التالي؛ لتعرف طبقات المجتمع في مصر تحت الحكم الروماني:



ما رأيك في هذا التقسيم ولماذا كان الإغريق أعلى من المصريين؟

١- طبقة الرومان:

تمتعت بكافة الامتيازات المالية والقانونية، وتكونت في مصر من :
الوالي: كان على رأس الهرم الاجتماعي، ويقوم في الإسكندرية. ويساعده حكام المديريات.
الجنود الرومان: هم جنود الحاميات الرومانية التي عاشت في مصر وتضم الفرسان والمشاة.
المواطنون الرومان: الذين قدموا إلى مصر؛ للتجارة نظرًا لغناهم الاقتصادي.

٢ - إغريق المدن الأربعة :

شكلوا الطبقة الوسطى داخل المجتمع المصري، حيث تمتعوا ببعض الامتيازات وأهمها أنهم لم يدفعوا ضريبة الرأس (الجزية) وسكنوا المدن الأربعة وهي (نقراطيس، الإسكندرية، بطلميس، وأنطنيوبوليس)

**اعلم**

أن مصر بالنسبة للرومان ولاية تابعة لهم، ومورد اقتصادي كبير ينعش الخزانة الرومانية بالمال والغلال

٣- الإغريق في الريف المصري:

حيث كانوا ينتشرون في عواصم الأقاليم، ويعملون في التجارة والأعمال المصرفية ويشغلون المناصب العامة.

٤- اليهود:

عاشوا في الإسكندرية وكان لهم حي مخصص هو الحي الرابع وكانوا أصحاب رؤوس أموال ويعملون في التجارة والبنوك والمراباة.

٥ - المصريون:

كل من كان يعيش في ربوع مصر وليس رومانيًا أو من سكان المدن الأربعة، حيث كانت تفرض عليهم كافة الأعباء الضريبية، وليست لهم حقوق قانونية. وكان لا يسمح لأي أحد من فئة سكانية أن يرقى إلى الفئة الأعلى إلا بقانون يصدر من الإمبراطور نفسه.

رابعًا: الحياة الدينية:

تمثلت المظاهر الدينية في العصر الروماني فيما يلي:

**اعلم**

أن الاضطهاد: هو انتهاك حقوق المواطنة من قبل السلطة الحاكمة مع عدم التعهد بمعالجة هذا الانتهاك.

- استبدال عبادة الملوك البطالمة بعبادة الأباطرة الرومان، حيث اعتبر المصريون الإمبراطور هو الوريث الشرعي للملك الفرعوني والبطلمي.
- وكان أهم متغير ديني في القرون الثلاثة الأولى الميلادية، هو ظهور الديانة المسيحية.

ولكن كيف ظهرت المسيحية وكيف دخلت مصر؟

- ولد السيد «المسيح عيسى» عليه السلام في بيت لحم بفلسطين في عهد الإمبراطور الروماني «أغسطس»، وأخذ يدعو للإيمان بالله الواحد والمحبة والسلام والإخاء والتسامح، وقد دخلت



الإمبراطور نيرون

المسيحية مصر على يد القديس «مرقس» أحد تلاميذ السيد المسيح في منتصف القرن الأول الميلادي في عهد الإمبراطور الروماني «نيرون» (٥٤ : ٦٨ م).

وقد أقبل المصريون على اعتناق المسيحية؛ لأنهم وجدوا فيها مبادئ سامية وخلصاً لهم من واقعهم المضطرب والقهر والذل الذي كانوا يعانونه تحت الحكم الروماني. ونشأت الرهبنة المسيحية في مصر حيث حاول المسيحيون الابتعاد عن بطش السلطة الحاكمة.

الشعب المصري يمتاز بتدينه.

والآن هيا بنا نتعرف موقف الرومان من انتشار المسيحية...

الاضطهاد الروماني للمسيحيين:



الإمبراطور دقلديانوس

تعرض السيد المسيح وتلاميذه للاضطهاد الروماني؛ لأن مبادئ المسيحية تخالف الوثنية ورفض المسيحيون تقديس صور الأباطرة الرومان، وبلغ الاضطهاد حده في عهد الإمبراطور «نيرون» الذي أحرق روما واتهم المسيحيين بإحراقها؛ ليرر اضطهاده لهم واستخدم أشجع الطرق.

أما الإمبراطور دقلديانوس (٢٨٤ م : ٣٠٥ م) فقد أصدر مرسومًا بهدم الكنائس وحرق الكتب المقدسة وإعدام من يتبع التعاليم المسيحية فسمى عهده (بعصر الشهداء) بسبب ما تعرض له المصريون من حركة اضطهاد مما دفع الأقباط أن يخلدوا تاريخ شهدائنا فاتخذت الكنيسة القبطية في مصر عام ٢٨٤ م بداية للتقويم القبطي.

في عام ٣١٣ م أصدر الإمبراطور قسطنطين مرسوم التسامح مع المسيحيين فيما عرف باسم «مرسوم ميلان» والذي أعطى الحرية الدينية للمسيحيين.

ثم أصدر الإمبراطور ثيودوسيوس (٣٨٧ م : ٣٩٥ م) مرسومًا بإلغاء الوثنية والاعتراف بالمسيحية ديانة رسمية للدولة.



الإمبراطور قسطنطين

اعلم أن

الأقباط كلمة تطلق على المصريين جميعًا

خامسًا: الحياة الثقافية:

ظلت الإسكندرية مركزًا للعلم والفن خلال العصر الروماني، كما بقيت من أعظم موانئ البحر المتوسط وأعرقها حضارة، وقد احتفظت بشهرتها ومكانتها في عالم الطب، وكذلك ازدهر بها الكثير من العلوم وخاصة الهندسة والميكانيكا والجغرافيا والتاريخ والفلسفة. وكان من أشهر فلاسفة العصر (أفلوطين) وهو مصري من أبناء أسيوط عاش في القرن الثالث الميلادي، أما الدراسات الأدبية فقد اقتصر على نشر وشرح الأعمال الأدبية القديمة.

وقد قامت المدرسة المسيحية بالإسكندرية بدور فعال في إثراء الحياة الثقافية في مصر، وانتشر الأدب القبطي الذي اتخذ شكل مواظ تتعلق بالأمور الدينية مثل قصص القديسين وشرح الكتاب

احرص على التمسك بالفضائل ومكارم الأخلاق.



هل تعلم

أن الأديرة في مصر كانت بها مراكز علمية ممتازة لعلوم الكنيسة، وقام الرهبان بدور فعال في نسخ المخطوطات ومن أهمها الكتاب المقدس وقوانين الكنيسة وغيرها.

المقدس وتراجم شهداء الأقباط، وكان الغرض منها الحث على الفضائل ومكارم الأخلاق.

ولم يدم ازدهار منشآت الإسكندرية الثقافية والعلمية طويلاً، فقد دمر الرومان المدينة عدة مرات بما فيها دار العلم والمكتبة نتيجة لقيام ثورات واضطرابات بها.

سادساً: الحياة الفنية

ظلت الفنون مزدهرة في مصر، ويشهد بذلك ما عثر عليه في مدينة الإسكندرية ولا يزال معروضاً حتى الآن بالمتحف اليوناني الروماني. ويمكن تقسيم الفن حينذاك إلى قسمين رئيسيين:

فن الطبقة الحاكمة: ويمثله تماثيل الأباطرة الرومان والنقوش التي زينت بها جدران التوابيت الحجرية.

الفن الشعبي: الذي يتمثل في آلاف التماثيل الصغيرة والأواني الفخارية والحجرية والمعدنية التي تزخر بها المتاحف، كذلك كثر استخدام الفسيفساء في الأرضيات بوجه خاص، وتمثل مناظرها أشخاص وحيوانات منها الحقيقية ومنها الخيالية.



دير المحرق

الفن القبطي: وفي ظل المسيحية نشأ فن يعبر عن الدين الجديد في إطار الموروث العميق من الفن المصري والشرقي وقد عرف هذا الفن بالفن القبطي، وتتمثله في الكنائس والأديرة القديمة والتي لاتزال آثارها باقية حتى اليوم وتأثر الفنان القبطي بخصائص الفن المصري القديم في التصوير والرسم التشكيلي والنحت والعمارة.



دير الأنبا أنطونيوس

ومن أمثلة الآثار القبطية في مصر ما يلي:

الكنيسة المحلقة: وتقع في حي مصر القديمة بمحافظة القاهرة.

دير المحرق بأسسيوط: ويشتهر باسم دير السيدة العذراء مريم.

دير الأنبا أنطونيوس: ويقع بالقرب من مدينة الزعفرانة بمحافظة البحر الأحمر.



دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون

أديرة وادي النطرون: وهي أربعة أديرة تقع بالقرب من دلتا مصر.

المتحف القبطي: ويقع داخل أسوار حصن بابليون ويتسم بالطابع القبطي الممزوج بالتقاليد المصرية القديمة والهلينستية والبيزنطية والإسلامية.

والآن تعال نتعرف أسباب سقوط الحكم الروماني في مصر.

بالرغم من محاولات الإصلاح التي حدثت في عهد الرومان إلا أن الحكم الروماني بصفة عامة قد اتسم بالفساد، وكان من مظاهر هذا الفساد مايلي:-

- ١- استبداد الحكام وظلمهم و استنزافهم الاقتصادي لموارد مصر.
- ٢- النظام الإقطاعي فقد اعتبروا أرض مصر كلها للإمبراطور يمنح قطعاً منها للمقرين منه أو للمحاربين أو لغيرهم.
- ٣- فداحة الضرائب المفروضة على المصريين وتعددتها والاستبداد والعنف في وسائل جمعها.
- ٤- اعتبار المصريين طبقة أقل تعمل في سبيل إرضاء الطوائف المميزة وعلى رأسهم الرومان والإغريق.



اعلم

أن رسول الله ﷺ أوصى بأهل مصر خيراً حيث قال..
 "إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيراً"
 "إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا منها جنداً كثيراً فذلك الجند خير أجناد الأرض؛ لأنهم في رباط إلى يوم القيامة"

لذلك قاوم المصريون الرومان ودافعوا عن حرياتهم وأخذ هذا الكفاح صوراً رائعة من الصمود والتحدى تمثلت في قيام ثورات ضدهم وهجرة القرى وترك الحقول لإهمال الزراعة كوسيلة سلمية لمحاربة الرومان واستمر هذا الوضع حتى جاء الفتح العربي الإسلامي لمصر عام ٦٤١م؛ لتدخل عصراً جديداً تحت الحكم الإسلامي الذي تميز بالتسامح الديني واحترام الأديان. حيث أصدر عمرو بن العاص خطاباً للبابا «بنيامين» الذي كان مختفياً بأديرة وادي النظرون ثم صعيد مصر لمدة ثلاثة عشر عاماً من الاضطهاد الروماني، فعاد البابا إلى النشاط الديني، وقد أمر عمرو بن العاص باسترداد جميع الكنائس التي استولى عليها الروم خاصة في الإسكندرية.

قضية للمناقشة

الوحدة الوطنية

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .

مفاهيم الوحدة الرابعة

- إغريق
سكان بلاد اليونان وكريت وقبرص والمناطق المجاورة، وأسسوا حضارة كبيرة في بلاد اليونان بدأت من القرن الثامن قبل الميلاد.
- تربية عسكرية
نظام اجتماعي استحدث في مدينة إسبرطة يقوم على اعتبار الطفل (ذكر أو أنثى) عسكرياً منذ ميلاده حتى مماته.
- تربية سلمية
نظام اجتماعي تم استحداثه في أثينا على عكس النظام الإسبرطي.
- نظام ملكي
نظام قائم على فرد واحد يجمع في يده كل السلطات، ويحكم مدى الحياة ويورث الحكم من بعده.
- نظام جمهوري
نظام حكم يقوم على أساس تقسيم السلطات وتوزيعها بين هيئات متعددة.
- ديكتاتورية
تركيز السلطات في يد فرد واحد دون الاستناد إلى قوانين معينة، ويخضع له المحكومون بدافع الخوف.
- حضارة هلينستية
حضارة جديدة نشأت في عهد الإسكندر؛ تمزج بين مزايا حضارات الشرق العريقة والحضارة الإغريقية.



التواصل الحضارى المصرى مع أوروبا

الدرس الخامس

”التواصل الأوروبى“

القضايا المتضمنة:

- التواصل الحضارى الأوروبى.
- التفاهم الدولى.

القيم المتضمنة:

- الاعتزاز بالتراث الحضارى المصرى.
- التسامح الدينى.
- الاستفادة من تجارب الآخرين.
- التعاون بين الشعوب.

المهارات المتضمنة:

- استخدام الأدلة التاريخية.
- كتابة البحوث القصيرة.
- كتابة مقال.
- قراءة النصوص التاريخية.

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يستنتج من الخريطة معابر التواصل الحضارى مع قارة أوروبا.
- يحدد علاقة مصر بحضارة بلاد اليونان.
- يستنتج فضل مصر على حضارات اليونان و الرومان.
- يقدر أهمية التعاون و التفاهم الدولى بين الشعوب .
- يحدد دور مكتبة الإسكندرية فى نشر العلم فى ربوع العالم المختلفة.
- يبرهن بالأدلة على تواصل مصر مع بلاد اليونان و الرومان.
- يكتب مقالاً عن أهمية التواصل الحضارى الأوروبى.
- يقدر دور المصريين القدماء فى نشر الحضارة المصرية القديمة فى قارة أوروبا.

عزيزى الطالب ...

ازدهرت حضارة مصر منذ فجر التاريخ، وهى أهم حضارات العالم القديم، وبلغت من القوة والتطور ما جعلت البلاد المجاورة تتطلع إليها للاستفادة من إنجازاتها الحضارية، فظهرت التأثيرات الإبداعية للحضارة المصرية فى بلاد اليونان والرومان منذ أقدم العصور نتيجة لعدة أسباب، منها:

احرص على الاستفادة من تجارب وحضارات الآخرين وتواصل معهم.

١- خطر الفرس على مصر وبلاد اليونان.

٢- حاجة المدن اليونانية للقمح المصرى.

٣- حاجة مصر للجنود المرتزقة من الإغريق لصد ومقاومة الفرس.

٤- احتياج اليونان بعد النهضة الثقافية الكبرى فى القرن الخامس قبل الميلاد لورق البردى المصرى

والآن لاحظ الخريطة التالية لتتعرف معابري التواصل الحضارى مع قارة أوروبا...



خريطة (٢٢) توضح معابري التواصل الحضارى مع أوروبا

من خلال الخريطة نستنتج أن معابري التواصل الحضارى مع قارة أوروبا تتمثل فيما يلى:

جزيرة كريت: والتي غزاها الإغريق وأخذوا الكثير من مظاهر حضارتها المتأثرة بالحضارة المصرية.

بلاد فينيقيا: حيث نقل الفينيقيون الحضارة المصرية للبلاد المجاورة ومنها بلاد الإغريق.

بلاد اليونان: والتي انتقلت من خلالها الحضارة المصرية إلى بلاد الرومان.

والآن تعال نتعرف ملامح التواصل الحضارى بين مصر وحضارات بلاد اليونان والرومان ...

أولاً: مصر والتواصل الحضاري مع بلاد اليونان :

ترجع علاقة مصر ببلاد اليونان إلى عصر الدولة القديمة في مصر، فقد عثر بجزيرة كريت - أحد معابر التواصل لبلاد اليونان - على ٦٠٠٠ قطعة أثرية مصرية، كما وجد على جدران مقبرة وزير الملك تحتمس الثالث أحد ملوك الدولة الحديثة وفد من الكريتيين يقدم الجزية للملك... **تعال معاً نتعرف نماذج من التواصل الحضاري بين مصر وبلاد اليونان ...**

التواصل الاقتصادي :

جاء بعض اليونانيين إلى مصر في (العصر المتأخر) واشتغلوا بالتجارة وأسسوا مدينة خاصة بهم على الطراز الإغريقي سميت "نقراطيس" بمحافظة المنيا، كما وفد إليها الفنانون والصناع اليونانيون، حيث ارتقت صناعة الزجاج والأواني الفخارية بها، كما تمكن البطالمة في مصر من إنشاء منارة الإسكندرية؛ لإرشاد السفن، وكذلك إدخال وسائل ري حديثة مثل الساقية وغيرها.

التواصل السياسي :

توطدت العلاقات بين مصر واليونان في فترة حكم الأسرة ٢٦ فقد تم استخدام اليونانيين كمرتزقة في الجيش المصري، وعندما تمكن الإسكندر الأكبر المقدوني من الاستيلاء على مصر عام ٣٣٢ ق.م، عمل على مزج الحضارة المصرية القديمة بالحضارة اليونانية فيما عرف باسم الحضارة الهلنستية.

التواصل الديني والاجتماعي :



معبد إدفو

تأثر الإغريق بالديانة المصرية، وأصبحت عقيدة الإلهة "إيزيس" عبادة شائعة في بلاد الإغريق ولذلك عندما جاء الإسكندر الأكبر المقدوني حرص على احترام العادات والتقاليد المصرية، وقدم القرابين للمعبودات المصرية وحمل الألقاب الفرعونية، واتخذ شعار قرني الكبش المقدس للإله آمون رمزاً له، ومن بعده سار البطالمة على نفس النهج فأنشأوا المعابد على الطراز الفرعوني، مثل معبد إدفو لعبادة الإله حورس، ومعبد دندرة لعبادة الإلهة حتحور، ومعابد فيلة لعبادة الإلهة إيزيس، كما تمكن بطلميوس الأول من توحيد ديانتى اليونان ومصر في عبادة واحدة باسم الإله سرايسس، الذى أنشئ له معبد السرابيوم بالإسكندرية، كذلك صور الملك «بطلميوس الثالث» مع زوجته على واجهة معبد الكرنك بالأقصر بالزى التقليدى المصرى و بالأسلوب الفنى الفرعوني، وكذلك فعل البطالمة الآخرون

تواصل حضاري

تأثر اليونانيون بالكثير من مظاهر الحياة المصرية، فتعلموا اللغة المصرية وعبدوا الآلهة المصرية واتخذوا أسماء مصرية



التواصل الثقافى :

حرص الكثيرون من مفكرى الإغريق وعلمائهم على زيارة مصر والالتقاء بالكهنة العلماء المصريين والاطلاع على مكتبات المعابد المصرية لينقلوا العلوم المصرية إلى بلاد اليونان، وكانت البيئة العلمية الراقية التى توفرت فى الإسكندرية حيث تأسست دار العلم والمكتبة الكبرى برعاية البطالمة، سبباً فى الارتقاء بالعلوم والفكر الفلسفى والإبداعى الأدبى الذى شارك فيه علماء الإسكندرية على اختلاف أصولهم.

مكتبة الإسكندرية

احتوت على نصف مليون كتاب فى جميع فنون العلم والمعرفة باللغات المختلفة: اليونانية والفينيقية والهندية، ولكنها تعرضت للتدمير عام ٤٨١ ق.م، ثم دمرت نهائياً عام ٣٩١م؛ لذا تعاونت منظمة اليونسكو ودول العالم فى مشروع إعادة بناء مكتبة الإسكندرية تقديراً لدورها فى نشر العلم.



مكتبة الإسكندرية حديثاً

اكتشف وتعلم :

- ١- ما أهمية مكتبة الإسكندرية فى العصور القديمة ؟
- ٢- اقترح عدة وسائل لإعادة الدور الحضارى لمكتبة الإسكندرية فى العصر الحديث .



واجهة معبد البارثون ببلاد اليونان يظهر من خلاله الأعمدة الدورية ذات الأصول المصرية



مقابر بنى حسن بالدولة الوسطى ويظهر العمود المصرى المضلع الذى أقامت عليه بلاد اليونان عمارتها الأولى.

التواصل الفنى :

تأثر الفن اليونانى بالفن المصرى القديم خاصة فى مجال العمارة، وهو ما ظهر فى قصر الملك مينوس ومعبد البارثون بأثينا وما به من أعمدة دورية ذات أصول مصرية، حيث كان الفن المصرى بمثابة القاعدة التى أقام عليها الفن اليونانى... لاحظ الصور لتتعرف مظاهر التأثير...

ثانياً: مصر والتواصل الحضارى مع بلاد الرومان :

بدأت العلاقة بين مصر وبلاد الرومان من خلال التبادل التجارى فيما بينهما، ثم بدأ التدخل السياسى للرومان عندما ضعفت دولة البطالمة فى مصر، روما تفرض سيطرتها على العالم القديم، حتى نجحت فى السيطرة على مصر عام ٣٠ ق.م.

احرص على التعاون والتفاهم مع شعوب العالم المختلفة

والآن عزيزي الطالب تعال نتعرف نماذج من التواصل الحضارى بين مصر وبلاد الرومان ... التواصل الاقتصادي:

هادريان يتحدث عن مدينة الإسكندرية

تحدث الإمبراطور هادريان عن مدينة الإسكندرية قائلاً: إنها مدينة غنية تتمتع بالثراء والرخاء ، لا يوجد بها عاطل عن العمل، فهناك من يعمل في صناعة الزجاج وآخرون يعملون في صناعة البردي ، وكثيرون يعملون إما في صناعة النسيج أو في أى حرفة أو صناعة أخرى حتى أصحاب العاهات من العجزة والعميان كان لكل عمله ، وحتى الذين فقدوا أيديهم لا يقضون حياتهم عاطلين .

تواصل حضاري

قام الرومان بتعديل تقويمهم القديم الذي قسم السنة إلى عشرة أشهر ليصبح كالتقويم المصري الذي يتكون من اثنتى عشر شهراً لأنه التقويم الأهم الذي يعتمد على السنة الشمسية التي تتكون من ٣٦٥ يوماً وربع اليوم.



اكتشف وافهم :

- ١- استخرج من النص ما تتمتع به مدينة الإسكندرية قديماً ؟
- ٢- لو أنك أحد أفراد مدينة الإسكندرية فى تلك الفترة ما المهنة التى كنت ترغب فى العمل بها ؟
- ٣- اقترح عدة وسائل للنهوض بمدن مصر المختلفة فى الوقت الحالى.

التواصل الدينى والاجتماعى:

تأثر الرومان بالإغريق والذين كانوا بدورهم متأثرين بالحضارة المصرية القديمة، فقد أخذ الرومان عن الإغريق الكثير من معتقداتهم الدينية ، وانتقلت إلى روما عبادة بعض المعبودات المصرية القديمة مثل « سرايس » المعبود المصرى الإغريقى ، وإيزيس المعبودة المصرية العالمية ، وأقاموا لهما المعابد الدينية ، وكذلك قامت عبادات لبعض الأباطرة الرومان نتيجة تأثرهم بظاهرة تقديس الفراعنة فى مصر القديمة .



صورة سرايس

هادريان فى زيارة لمصر

أقام الإمبراطور الرومانى هادريان « ١١٦ : ١٣٨م » معبداً للإله الإسكندرى « سرايس » المعبود المصرى الإغريقى، كما زار مصر وقام برحلة إلى الصعيد عن طريق نهر النيل ووصل إلى الأقصر، وأثناء عودته غرق صديقه أنطينوس فى النيل فحزن عليه الإمبراطور وأمر بتشيد مدينة فى مكان الحادث تحمل اسمه، وهى مدينة « أنطينو بوليس » وهى مدينة الشيخ عبادة الآن تجاه ملوى محافظة المنيا.



الإمبراطور الرومانى هادريان

فكر وناقش معلمك

- ١ - لماذا اهتم هادريان بإنشاء مدينة أنطينو بوليس؟



تمثال روماني من الرخام
القرن الثاني الميلادي في
هيئة مصرية.

التواصل الفنى :

أقام الرومان بالإسكندرية العديد من المنشآت المعمارية، والتي تأثرت بالحضارة الإغريقية والمصرية مثل: البوابات والمسارح والمعابد، كما تأثر النحت الروماني بالنحت المصرى... **لاحظ الصور التي أمامك لتتعرف عليها...**

وهكذا كانت الحضارة المصرية القديمة رمزاً للتواصل الحضارى مع حضارات العالم القديم، وأحد معالم التبادل الثقافى والفنى والدينى مع شعوبه من خلال عمليات الأخذ والعطاء والتأثير والتأثر... **فهل يمكن لمصر إعادة هذا الدور الحضارى الريادى من جديد؟**

قضية للمناقشة

الوحدة والتواصل الحضارى الأوربية

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .

مصطلحات الكتاب

- Archaeology آثار
- Coptic literature أدب قبطى
- Legends أساطير
- Western Roman Empire إمبراطورية رومانية غربية
- Eastern Roman Empire إمبراطورية رومانية شرقية
- National Security أمن قومى
- Military Education تربية عسكرية
- Cultural communication تواصل حضارى
- Social revolution ثورة اجتماعية
- Civilization حضارة
- Eastern civilizations حضارات شرقية
- Western civilizations حضارات غربية
- Historical periods عصور تاريخية
- Old Kingdom عصر الدولة القديمة
- Middle kingdom عصر الدولة الوسطى
- New Kingdom عصر الدولة الحديثة
- Paleolithic عصر حجرى قديم
- Neolithic عصر حجرى حديث
- Pre-history عصور ما قبل التاريخ
- Old Ages عصور قديمة
- Middle Ages عصور وسطى
- Science of history علم التاريخ
- The dawn of history فجر التاريخ
- Pharaoh فرعون
- Hieroglyphs كتابة هيروغليفية
- Primary sources مصادر أولية
- Temples معابد
- Deities معبودات
- Historical Texts نصوص تاريخية
- The monarchy نظام ملكى
- Papyrus ورق البردى

مراجع الكتاب

١. ب. تشارلزورث : الإمبراطورية الرومانية ، ترجمة: رمزي عبده جرجس ، مهرجان القراءة للجميع ، مكتبة الأسرة ، ١٩٩٩م.
- أحمد أمين سليم : جوانب من تاريخ وحضارة العرب في العصور القديمة، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٧م.
- أحمد داوود : تاريخ سوريا الحضارى القديم ، الجزء الثانى ، دار الشرق للطباعة والنشر ، دمشق ، ٢٠٠٤م.
- أمال محمود الروبى: مظاهر الحياة فى مصر فى العصر الرومانى ، اجتماعياً واقتصادياً وإدارياً ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٥م.
- بلقاسم رحمانى ، حرفوش مدنى : الدور المصرى فى شبه الجزيرة العربية والشرق الإفريقى ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ١٩٩٧م.
- حسن السعدى : فن تاريخ مصر فى العصر الفرعونى، جزءان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية الطبعة الثانية، ٢٠١٢م.
- حلمى محروس إسماعيل : الشرق العربى القديم وحضارته ” بلاد ما بين النهرين ، الشام ، الجزيرة العربية القديمة ” مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٩٧م.
- سيد أحمد الناصرى : الإغريق تاريخهم وحضارتهم كريت حتى قيام إمبراطورية الإسكندر الأكبر ، دار النهضة العربية، القاهرة ، ١٩٨١م.
- _____ : دور مصر التاريخى بين شبه الجزيرة العربية وأفريقيا فى عصور ما قبل الإسلام ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٠م.
- سير . و . م فلندرز بترى: الحياة الاجتماعية فى مصر القديمة ، ترجمة حسن محمد جوهرى، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة ١٩٧٥م.
- عاصم أحمد حسين: المدخل التاريخ وحضارة الإغريق ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ١٩٩١م.
- عبد الحليم نور الدين : آثار وحضارة مصر القديمة، القاهرة ٢٠٠٥م.
- _____ : الديانة المصرية القديمة ، الأقصى للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٩م.
- عبد العزيز صالح: الشرق الأدنى القديم ”مصر والعراق“ مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٣م.
- على عكاشة وآخرون : اليونان والرومان ، الطبعة الأولى ، دار الأمل للنشر والطباعة ، القاهرة ، ١٩٩٠م.
- لطفى عبد الوهاب يحيى : اليونان ، مقدمة فى التاريخ الحضارى ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٩م.

محرم كمال : الحكم والأمثال والنصائح عند المصريين ، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة ١٩٩٨م.

محمد أبو المحاس عصفور : علاقات مصر بالشرق الأدنى القديم من أقدم العصور إلى الفتح اليوناني ، مطبعة المصري ، الإسكندرية ، ١٩٦٢م.

محمد بيومي مهران : دراسات في تاريخ العرب القديم ، السعودية ، ١٣٩٧هـ.

محمد على سعد الله : في تاريخ الشرق الأدنى القديم ”مصر - سورية القديمة“ مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، ٢٠٠١م.

محمود إبراهيم السعدني : تاريخ مصر في عصرى البطلمة والرومان ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م

_____ : حضارة الرومان ” منذ نشأة روما وحتى نهاية القرن الأول الميلادى ” مركز عين للدراسات والبحوث ، القاهرة ، ١٩٩٨م.

محمود عرفة محمود : العرب قبل الإسلام ”أحوالهم السياسية والدينية وأهم مظاهر حضارتهم“ ، دار الثقافة العربية، القاهرة ٢٠٠٤م.

مواقع إلكترونية :

موقع تاريخ وآثار وحضارة مصر القديمة <http://www.bibalex.com/egyptology/home/home.aspx>

مواقع ومتاحف أثرية منها: المتحف المصري ، المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية ، المتحف القومي بالإسكندرية ، المتحف القبطي بالقاهرة ، متحف النوبة بأسوان ، متحف المومياوات بالأقصر.

أفلام وثائقية :

الفيلم الوثائقي مقبرة توت عنخ آمون من خلال الرابط التالي

<http://www.youtube.com/watch?v=SCtDsA8WcFk>

فيلم ” المومياة “ للمخرج شادي عبد السلام